



جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستري في علم النفس

تخصص: علم النفس العيادي

لزمة اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الشابة ضحية

التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة

(دراسة عيادية لحالتين بمستشفى الأمراض العقلية-مستغانم-)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالبة (ة): لعرباوي حفيظة

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. زريوح أسية	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفة ومقررا
د. سليمان مسعود ليلي	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2024/ 2023

تاريخ الإيداع: 2024/07/02 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات





جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم النفس

مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس
تخصص: علم النفس العيادي

لزمة اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى الشابة ضحية
التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة
(دراسة عيادية لحالتين بمستشفى الأمراض العقلية - مستغانم -)

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

الطالب(ة) : لعرباوي حفيظة

لجنة المناقشة

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
د. زريوح أسية	أستاذة محاضرة "أ"	رئيسا
د. بوريشة جميلة	أستاذة محاضرة "أ"	مشرفة ومقررا
د. سليمان مسعود ليلي	أستاذة محاضرة "أ"	مناقشا

السنة الجامعية: 2023/ 2024

تاريخ الإيداع: 2024/07/02 إمضاء المشرف بعد الاطلاع على التصحيحات



وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ)

{سورة البقرة آية : ١٨٦}

الفهرس

الصفحة	العنوان
أ	الشكر والعرفان
ب	الإهداء
ج	ملخص الدراسة باللغة العربية
د	ملخص الدراسة باللغة الأجنبية
1	مقدمة
الجانب النظري	
الفصل الأول: الفصل التمهيدي	
6	تمهيد
6	الإشكالية العامة للدراسة
9	الفرضيات
10	أسباب اختيار الموضوع
11	أهمية الدراسة
11	هدف الدراسة
12	التعاريف الإجرائية
الفصل الثاني: اضطراب ضغط ما بعد الصدمة: posttraumatic stress	
14	تعريف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة
16	أسباب اضطراب ضغط ما بعد الصدمة
19	اعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة
22	معايير اضطراب ضغط ما بعد الصدمة
24	تفسير النظريات اضطراب ضغط ما بعد الصدمة
29	علاج اضطراب ضغط ما بعد الصدمة
30	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المراهقة : Adolescence	
33	مفهوم المراهقة
34	تعريف الفتاة المراهقة
34	مراحل المراهقة
36	خصائص المراهقة
37	مشكلات المراهقة
39	النظريات النفسية المفسرة للمراهقة
41	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: التحرش الجنسي sexual harassment	
43	مفهوم التحرش الجنسي
44	أسباب التحرش الجنسي
47	كيف يؤثر التحرش الجنسي على نفسية المراهقة والمراحل التي يمر بها

50	الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي
52	طرق الوقاية من التحرش الجنسي
52	كيف أتعامل مع التحرش الجنسي
53	خلاصة الفصل
الجانب التطبيقي	
الفصل الخامس: منهجية الدراسة	
56	تمهيد
56	أولاً: الدراسة الاستطلاعية
56	1.1. الحدود المكانية لدراسة
56	2.1. الحدود الزمنية لدراسة
56	3.1. أهداف الدراسة
57	4.1. نتائج الدراسة
58	ثانياً: الدراسة الأساسية
58	1.2. الحدود المكانية لدراسة
59	2.2. الحدود الزمنية لدراسة
59	3.2. المنهج المستخدم
59	4.2. حالات الدراسة
59	5.2. الأدوات المستخدمة
62	خلاصة الفصل
الفصل السادس: عرض النتائج ومناقشة الفرضيات	
64	أولاً: عرض النتائج
64	1.1. عرض الحالة الأولى
77	2.1. عرض الحالة الثانية
85	2.2. استنتاج عام للحالات
85	ملخص
86	ثانياً: مناقشة الفرضيات
86	1.2. مناقشة الفرضية العامة للدراسة
87	2.2. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى
87	3.2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية
89	الخاتمة
90	التوصيات
91	الصعوبات
92	قائمة المصادر والمراجع
98	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	العنوان	الجدول رقم
67	سير المقابلات مع الحالة الأولى	01
79	سير المقابلات مع الحالة الثانية	02

شكرتكم

قال تعالى: " ولئن شكرتم لأزيدنكم "

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " لا يشكر الله من لا يشكر الناس "

أشكر الله العلي القدير الذي وفقني في إنجاز هذه الدراسة الذي لولا التوفيق منه لا ما وصلت إلى ما أنا عليه اليوم.

أتقدم بالشكر إلى جامعتي الموقرة على ما قدمته

لي من علم "جامعة عبد الحميد بن باديس" بمستغانم.

أتقدم بالشكر إلى كل أساتذتي الأفاضل الذين رفعوا رايات العلم والتعليم بكلية علم الاجتماع شعبة علم النفس تخصص علم النفس العيادي، فجزاهم الله خير جزاء وبارك لهم في علمهم.

كما أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والاحترام لأستاذتي الفاضلة الجميلة الطيبة الأستاذة بوريشة جميلة لما قدمته من عون مستمر في إشرافها على هذه الدراسة خطوة بخطوة ولم تبخل علي بمعلوماتها و توجيهاتها طيلة الفترة البحثية. كما أتقدم بشكر خاص للأخصائية النفسية مرادي سمية والأخصائي قوادري زكريا جزاهم الله خير جزاء.

كما أشكر كل ما ساعدني من بعيد أو قريب دون استثناء حتى ولو بكلمة

تحفيزية أو كلمة طيبة.

إِهْدَاء

" لقد تحقق ما كان بالأمس حلما "

الحمد لله وكفى الصلاة على الحبيب المصطفى وأهله

ها أنا أقف على عرش التفوق والنجاح بكل فخرو عزة أهدي تخرجي:

إلى من وهبه الله الهيبة والوقار أستاذي في الحياة من كان سندي ومحفزي على النجاح إلى الذي لم يبخل علي بالدعاء الذي ختم اسمي به "أبي الغالي" دوما.

إلى من وضع المولى سبحانه وتعالى الجنة تحت قدميها وقرها في كتابه منبع الحنان، إلى بلسم جراحي، إلى نسمة الحياة الزهرة التي أنجبتني "أمي الحبيبة" حبا و صونا.

إلى الذرع الواقي والكنز الباقي من يسعد القلب برؤيتهم وسندي وقوتي في الحياة "إخوتي" رفعة و صونا.

إلى الأيدي التي امتدت لنا بصدق النصح وعظيم الإفادة كل "عائلي" التي تكملني حبا.

إلى كل من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي، إلى كل من كان لهم أثر على حياتي ولم يسعني ذكرهم.

إلى كل فتاة دفعتها التحرص إلى الحبس الإجباري.

إلى كل فتاة راق لها الموت على ألا تمسها يد متحرص لا يرى فيها إلا فريسة.

إلى رمز الصداقة وحسن العلاقة صديقاتي لا متعة إلا برفقتهن، ومن وزعوا الأمل ورسموا الابتسامة على وجهي وساهموا في هذا الجهد المتواضع سائلة المولى عز وجل

أن يتقبله وينفع به، إنه نعم المولى ونعم النصير.

وأخيرا رفعت القبعة احتراما لسنين مضت من الدراسة وقد ابتدأ الوداع بابتسامة ودمعة.

الطالبة: لعرباوي حفيظة

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى دراسة الجانب النفسي لدى المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي، حيث حاولنا كسر حاجز الصمت والتستر على مثل هذه المواضيع، وأهم هدف هو التعرف على اضطراب ضغط ما بعد الصدمة الناتج عن التحرش الجنسي، ومراعاة الحالة النفسية للضحية والكشف عن التأثير النفسي الناتج عن ضغط ما بعد الصدمة وما ينتج عنه من تغييرات على شخصية الضحية.

ومن أجل تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه، تم استخدام المنهج العيادي وتم اختيار الحالات بطريقة قصدية بخصائص تلائم موضوع الدراسة: حالتين اثنتين، تتراوح أعمارهم ما بين 19 سنة و 22 سنة، وكذلك تم الاعتماد على أدوات البحث التالية: الملاحظة العيادية ودليل المقابلة و مقياس دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة.

و توصلنا بعد مناقشة فرضيات الدراسة إلى النتائج التالية:

- التحرش الجنسي يخلف ضغط ما بعد الصدمة لدى الشابة ضحية التحرش خلال المراهقة.

- اضطراب ضغط ما بعد الصدمة يؤدي إلى تراجع في الوظائف اليومية.

- يخلف التحرش الجنسي أعراض ضغط ما بعد الصدمة.

الكلمات المفتاحية:

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة – التحرش الجنسي – المراهقة .

Abstract:

This study aimed to study the psychological aspect of teenage girls exposed to sexual harassment, as we tried to break the silence and cover up such topics. The most important goal is to identify post-traumatic stress disorder resulting from sexual harassment, take into account the psychological state of the victim, and reveal the psychological impact resulting from the pressure. Post-traumatic stress and its resulting changes victim's personality.

In order to achieve the above-mentioned goals, the clinical approach and cases were intentionally with characteristic that suit the subject of the study. Two cases, aged between 19 and 22 years. the following research tools relied upon : Clinical observation, interview guide, and scale. David son to measure post-trumatic stress disorde.

After discussing the study hypotheses, we reached the following results:

- Sexual harassment causes post-truamatic stress in teenage girls.
- Post-truamatic stress disorder leads to decline in daily function.
- sexual harassment causes symptoms of post-traumatic stress.

Key words:

Post-truamatic stress disorder – sexual harassment – adolescence.

مقدمة :

تعتبر الأحداث الصادمة خطرا كبيرا على الصحة النفسية للفرد، قد تصل إلى حد هدم توازنه وتنظيمه النفسي، حيث يسيطر على الأفراد عند تعرضهم لصدمة نفسية شعور بالحزن، والغضب، و ربما الإنكار ولوم النفس، من الممكن أن يستطيع البعض التأقلم أو التغلب على الآثار السلبية خاصة مع تلقي الدعم النفسي اللازم، بينما قد تستمر الأعراض في بعض الحالات فيشعر الفرد بأنه عالق في ذلك الحدث فيظل يسترجع أحداث التجربة المؤلمة وما صاحبها من مشاعر سلبية، كما يحرص على تجنب أي شيء أو مكان قد يذكره بذلك، وهو ما يشير إلى الإصابة باضطراب ضغط ما بعد الصدمة "PTSD".

ينتج اضطراب ضغط ما بعد الصدمة النفسية نتيجة حوادث صدمية و مؤلمة، تفوق شدة تأثير الصدمة عتبة التحمل القصوى للجهاز النفسي للفرد، كما قد يؤدي الحادث الصادم إلى اهتزاز فهم الشخص لذاته والعالم من حوله وإلى تشكل أحاسيس العجز لدى الفرد، وتختلف الاستجابة اتجاه الحادث الصادم من شخص لآخر وتبقى كل حالة هي حالة، بحسب تركيب بنية كل شخص، وهذا الاختلاف في البنيات ينتج عنه اختلاف في الأعراض التي تظهر على المصاب باضطراب ضغط ما بعد الصدمة من حيث الشدة.

من الحوادث الصدمية التي قد تؤثر على نفسية الفرد، جرائم هتك العرض كجريمة التحرش الجنسي على الفتاة المراهقة، إن هذا السلوك الشاذ ينتج عنه اضطراب ضغط ما بعد الصدمة ناتج عن معايشة المراهقة هذا السلوك كحدث صدمي مفاجيء غير متوقع ومؤلم.

السكوت عن فعل التحرش الجنسي قد يصل بالمعتدي إلى ارتكاب جريمة الاعتداء الجنسي، وهو جريمة غير أخلاقية و يعتبر شكل من أشكال الجرائم الجنسية التي تتميز بالعدوانية الناتجة عن رغبات جنسية مكبوتة يسعى المعتدي لإشباع رغبته الجنسية، حيث تسيطر عليه ولا يستطيع التحكم أو المقاومة مما يدفعه إلى ارتكاب هذه الجريمة في حق البراءة دون أن يفكر في ماذا يجري بعدها.

حدوث فعل التحرش الجنسي سواء كان لفظيا أو جسديا أو بأي أسلوب آخر يصيب المراهقة بالصدمة، نتيجة عدم توقعها الفعل، وتختبر عدد من المشاعر بشكل سريع ومفاجيء ومتعاقب، حيث يغلب عليها الشعور بالخوف والرعب والتوتر والعجز، فضلا عن الشعور بالظلم، لأن هذه الجريمة تخذش الحياء بالنسبة للمراهقة.

التحرش الجنسي ضد المراهقة يعتبر من أحد انتهاكات حقوق الانسان زيادة عن الأثار التي يخلقها لأنه أخطر وأبشع الجرائم التي تمارس على المراهقة، ومن أبشع صور الجرائم الجنسية

ويعد فعل هيمنة وتحطيم يصيب جسدها بصفة عامة، ويصيب خصوصيتها بصفة خاصة، مما قد يؤدي في تحطيم شعورها بالثقة في النفس وبالأخر.

فهذه الجرائم الشنعاء الغير أخلاقية ينتج عنها جملة من الأعراض النفسية الجسدية، والاجتماعية، عند المراهقة.

إن غياب الثقافة الجنسية في المجتمع الجزائري بصفة خاصة والمجتمع العربي بصفة عامة واعتبار الجنس طابو من طابوهات المجتمع، فتح بابا للقيام بهذا الفعل ما ينتج عنه من اضطرابات نفسية لدى المراهقة.

إن فعل التحرش الجنسي يمكن أن يكون مشكلة خطيرة للمراهقات، وهو موضوع معقد يحتاج إلى تفهم ودعم شامل من الأسرة و المجتمع و من الضروري توفير المساعدة من أجل التغلب على هذه الصدمات و العودة إلى الحياة الطبيعية المستقرة.

إن ظاهرة التحرش الجنسي وما يصاحبها من أثار نفسية وجسدية على المراهقة من المواضيع التي تجلب الباحثين نظرا لحساسية الموضوع، ونظرا لأهمية الموضوع حاولنا في دراستنا هذه التركيز على مدى تأثير المراهقة بجريمة التحرش الجنسي، وقمنا بتجسيد دراسة تتمحور حول اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي.

وتطبيقا لخطوات البحث العلمي قسمنا دراستنا إلى جانبين:

1 - الجانب الأول: ويشمل الجانب النظري أربعة فصول :

مقدمة

- **الفصل الأول الفصل التمهيدي:** خصصناه لعرض إشكالية الدراسة والفرضية الرئيسية التي تقوم عليها الدراسة مع طرح الفرضيات الفرعية، كما تطرقنا إلى أسباب وأهداف وأهمية الدراسة، وحددنا التعاريف الإجرائية.

- **الفصل الثاني اضطراب ضغط ما بعد الصدمة:** تناولنا في هذا الفصل تعريفات حول اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، أسبابه، أعراضه، معايير، تفسير النظريات لإضطراب ضغط ما بعد الصدمة، مع التطرق للعلاجات.

- **الفصل الثالث المراهقة:** يضم هذا الفصل مفهوم المراهقة، تعريف الفتاة المراهقة، مراحل المراهقة، خصائصها ومشكلاتها، مع التطرق للنظريات التي فسرت المراهقة.

- **الفصل الرابع التحرش الجنسي:** تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم التحرش الجنسي، أسبابه، وكيف يؤثر التحرش الجنسي على نفسية المراهقة والمراحل التي يمر بها، الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي، طرق الوقاية منه، كما تطرقنا لكيفية التعامل مع التحرش الجنسي.

2 - الجانب الثاني: ويشمل الجانب التطبيقي و يضم فصلين:

- **الفصل الخامس منهجية الدراسة:** الذي بدوره يتضمن المنهج المتبع في الدراسة، والأدوات المعتمدة، الحدود الزمنية والمكانية للدراسة.

- **الفصل السادس عرض النتائج ومناقشة الفرضيات:** خصص هذا الفصل أولاً بعرض نتائج الحالات وتحليلها مع تطرق إلى استنتاج خاص بكل حالة، ثم تطرقنا إلى استنتاج عام، وأخيراً مناقشة الفرضيات.

وانتهت الدراسة بخاتمة تم ذكر فيها أهم النقاط التي دارت حولها الدراسة من نتائج، كما تم إلحاق الدراسة بالمصادر والمراجع المعتمد عليها في الدراسة والملاحق المستخدمة في دراستنا الحالية.

الجانب النظري

الفصل الاول : مدخل عام للدراسة

- تمهيد

1 . إشكالية الدراسة

2 . الفرضيات

3 . أسباب ودوافع إختيار الموضوع

4 . أهمية الدراسة

5 . هدف الدراسة

6 . التعاريف الإجرائية

- تمهيد:

تعتبر الأحداث والمشاكل اليومية سببا لمجموعة من الضغوطات النفسية التي يعانون منها الأفراد والتي من المفروض عليهم التعايش معها.

ولابد أن لكل باحث أن تتبادر إلى ذهنه مجموعة من التساؤلات حول مشكلة ما، التي تستدعي الإجابة عنها. ويكون قد حدد الأبعاد التي سوف يتطرق إليها في بحثه.

من هذا المنطلق سنتطرق في هذا الفصل إلى التعرف على مشكلة البحث وطرح الفرضيات مع توضيح الأهمية والأهداف التي تسعى إليها هذه الدراسة.

والتطرق إلى التعريفات الإجرائية لهذا البحث.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر مرحلة المراهقة الفترة الفاصلة بين الطفولة والرشد للبنات، وقد تختلف في بدايتها ونهايتها من فئات إلى أخرى حسب البيئة التي يعيش فيها الفرد وحسب مجتمعه والظروف المحيطة بالفتاة.

تعتبر المراهقة بمثابة الإختبار الأول الذي تمر به الفتاة في حياتها حيث أن مستقبلها يتأثر بالفترة التي تمر بها وهي مراهقة. إن تعرض الفتاة لأحداث خارجية قوية وفجائية ومهددة أو

تسبب خطر على حياتها يثير سياقات نفسية داخلية تتسبب في تحطيم دفاعات الأنا، فينجم عن ذلك صدى نفسي يعجز عن إحتماله.، مما قد يؤدي إلى تغيير واضح على نفسية الفتاة.

مدخل عام للدراسة

الفصل الأول

عندئذ يتوقف مصير شخصيتها على مدى مرونة أو هشاشة التقمصات التي بنتها والتي تسمح لها بالتكيف مع الواقع الداخلي، ثم التفاعل الجيد مع العالم الخارجي الموضوعي، غير أن معايشة تلك الأحداث خلال المراهقة بإعتبارها فترة نمو غير مستقرة يميزها عمل نفسي شاق في سبيل تغيرات البلوغ والجسد يجعل من أثرها النفسي أكبر مع التصورات الصدمية التي تحمل معاني الشك والخوف والأمن.

يمكن أن تؤدي الصدمات خلال فترة المراهقة إلى عواقب صحية طويلة المدى مثل اضطرابات النفسية.

كما وضحت «بروفيسور راشيل كور» الباحثة "أنه في حين أن النتائج الصحية السلبية قد إرتبطت بشكل منفصل بالتعرض للإيذاء المبكر في الحياة."

فإن مشكلة التحرش الجنسي من الحوادث الصدمية التي تترك خلا كبيرا على شخصية الفتاة المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي، وذلك من خلال ما تسببه من اضطرابات ما بعد الصدمة التي تحدث خلل في التوازن الداخلي لبنية الشخصية.

«L. Crocq»: إذ يقول

أن الشخصية الصدمية العصبية ليست شخصية مكونة أصلاً مثل الشخصية القلقة ولا هي شخصية مكتسبة في الطفولة على غرار الشخصيات العصابية ولكنها شخصية مستحدثة ومتكونة بعد الصدمة مما يجعل منها شخصية خائفة حائرة تراجعية منصبة على ذاتها.

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

يتبين لنا إن الواقع الصدمي واقع دخيل عندما ينفذ للواقع النفسي فيحدث إنفكاك التوازن فيحدث بعدها اضطراب على مستوى وظائف الأنا... إذ يؤدي إلى ضعفها و تعطلها (أحلام، حمزة، 2021، ص 642).

قد بدأت هذه الظاهرة في الغز والإنتشار نتيجة التحرر والإنتفاح وتقليد الفكر الغربي من خلال وسائل التواصل التي ساهمت في التطور الملحوظ.

أصبحت نوعاً ما تشجع في الكثير من الأحيان على مثل هذه السلوكيات المنحرفة، لهذا تعددت صور وأشكال التحرش الجنسي في كل مكان، ومع هذا التطور تطورت مدة الحوادث الصدمية فقد أصبحت تشمل المراهقين والأطفال والنساء..... في مختلف المراحل العمرية.

في حين عرف في الماضي من طرف «فرويد» أن التحرش الجنسي هو سلوك فردي ناجع بنسبة شاذة.

ثم إن التحرش الجنسي هو نوع من أنواع العنف التي تهدد الحقوق وتخرق الخصوصيات، ويترتب عنها العديد من الآثار النفسية.

إذ تعتبر هذه الظواهر في مجتمعنا من الظواهر التي يحاول المجتمع التستر عليها، ذلك للخوف من العار الذي ينبغي الكتم عليه، رغم الصدمة النفسية الرهيبة والإضطرابات التي يخلفها هذا النوع من الإعتداء على الضحية، جسدياً، نفسياً، وحتى إجتماعياً..

الفصل الأول

مدخل عام للدراسة

حسب تطلعا على متغيرات الموضوع، نجد أن الفئة العمرية المتمثلة في 12 و13 سنة موجودة ومطبق عليها مقياس دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، ولكن الفئة العمرية ما بين 19 و22 سنة لا توجد دراسات سابقة حول موضوع اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي، لا محليا ولا وطنيا ولا دوليا ولا دراسات أجنبية.

إن تعرض المراهقة لحادثة صدمية كالتحرش الجنسي قد يؤدي بها إلى العديد من التغيرات في الإستجابات السلوكية التي تختلف حسب طبيعة الحدث الصدمي وبنية شخصية الضحية.

2- ومن هنا نطرح الإشكالية العامة التالية :

- هل الشابة ضحية التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة يعانون ضغط ما بعد الصدمة؟

- وتدرج من الإشكالية العامة تساؤلات فرعية:

- هل الضغط ما بعد الصدمة الناتج عن التحرش الجنسي يؤثر على سيرورة الوظائف اليومية؟

- هل يخلف التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة أعراض ضغط ما بعد الصدمة؟

3 - فرضيات الدراسة:

أ _ الفرضية العامة:

- التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة يخلف ضغط ما بعد الصدمة لدى الشابة.

مدخل عام للدراسة

الفصل الأول

ب - الفرضيات الفرعية:

_ إضطراب ضغط ما بعد الصدمة يؤدي إلى تراجع في الوظائف اليومية.

_ يخلف التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة أعراض ضغط ما بعد الصدمة.

4- أسباب ودوافع إختيار الموضوع:

أ _ الأسباب الذاتية :

_ الملاحظة الشخصية للفتيات المراهقات تتعرض للتحرش الجنسي في أماكن الدراسة أو

المحطات والمحلات..

_ الميول والرغبة الشخصية في التطرق ودراسة ظاهرة التحرش الجنسي للمراهقات و

إنعكاسات ذلك على شخصية المراهقة.

_ الفضول المعرفي لمعرفة تفاصيل هذه الظاهرة.

ب - الأسباب الموضوعية :

- إثراء المكتبة العلمية بهذه الدراسة نظراً لقلّة الدراسات العلمية لهذا الموضوع وذلك لحساسيته.
- _ تناول هذه الدراسة بإعتبارها طابو من طابوهات المجتمع ومنح نوع من المساندة للضحية المتعرضة لتحرش الجنسي.

مدخل عام للدراسة

الفصل الأول

5 - أهمية الدراسة :

- _ تسليط الضوء على المراهقات اللواتي تعرضن لتحرش الجنسي.
- _ موضوع مهم وحساس في نطاق تخصصي «علم النفس العيادي»
- _ التعرف على التغييرات التي ممكن أن تطرأ على المراهقات بعد وقوع التحرش الجنسي.
- _ إبراز الجانب النفسي لدى المراهقة المتحرش بها جنسيا ومدى خطورة هذه الظاهرة في المجتمع.

6 - هدف الدراسة:

- _ تهدف الدراسة إلى مراعاة الحالة النفسية للمراهقة في هذه الظاهرة الاجتماعية التي اخذت في الانتشار في مجتمعنا، مما قد يحوله إلى خطر قد يهدد حياة الفرد عامة وحياة المرأة خاصة في ظل نقص أو غياب التكفل النفسي اللازم بقضايا الصحة. والكشف عن التأثير النفسي الناتج

عن ضغط ما بعد الصدمة الذي سببه التحرش الجنسي لدى المراهقات وما ينتج عنه من تغييرات على شخصية الضحية . وكذلك كسر حاجز الصمت والتستر على مثل هذه المواضيع لإظهار وتيرة الخطر وزيادة التوعية.

7- التعاريف الإجرائية:

أ _ **الضغط ما بعد الصدمة:** ينتج عن تعرض الفرد إلى صدمة نفسية أو جسدية شديدة الخطورة على حياته.

مدخل عام للدراسة

الفصل الأول

ب _ **المراهقة:** هي مرحلة عمرية حساسة يمر بها الفرد في حياته، تعتبر الفترة الانتقالية بين سن الطفولة والبلوغ.

ج _ **التحرش الجنسي:** هو تحرش من خلال اعتداء لفظي، أو معنوي بتصرفات أو حركات أو إيماءات أو إيحاءات جنسية، أو جسدي مباشر في مناطق الإثارة الجنسية للفتاة من طرف راشد يكون أجنبي (ليس من الأقارب)، أو من أقارب الفتاة الضحية لذلك التحرش.

الفصل الثاني: اضطراب ضغط مابعد الصدمة

- تمهيد

1. تعاريف اضطراب الضغط مابعد الصدمة
2. أسباب اضطراب الضغط مابعد مابعد الصدمة
3. اعراض اضطراب الضغط مابعد الصدمة
4. معايير اضطراب الضغط مابعد الصدمة
5. تفسير النظريات لإضطراب الضغط مابعد الصدمة

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

- تمهيد :

يعتبر عدم الإستقرار الأمني ومشكلات الحياة بصفة عامة كواحد من الاسباب الرئيسية في تزايد الإضطرابات النفسية,

ومن المعروف أن الإضطرابات النفسية تؤدي إلى فقدان الكثير من الطاقات البشرية.

1 - مفهوم اضطراب ضغط ما بعد الصدمة : **posttraumatic stress**

يعتبر اضطراب ضغط ما بعد الصدمة النفسية ردة فعل طبيعية تنتج عن التعرض لتجربة مزعجة ومسببة لصدمة بشكل كبير وموقف غير طبيعي أو حدث جسدي أو عاطفي مؤذ بشكل

كبير، مما يجعل الشخص يعاني من هذا الحدث بشكل متكرر فيعاني من حالة ضعف تتلو الحادثة المخيفة ومن أفكار وذكريات مخيفة.

أ _ الرابطة الأمريكية :

قد عرفت اضطراب الضغط مابعد الصدمة في الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للإضطرابات النفسية بأنه فئة من فئات اضطراب القلق، الذي يصيب الفرد بعد تعرضه لحدث ضاغط إما نفسي أو جسمي غير عادي يتعرض له الفرد بصورة مباشرة في بعض الأحيان، وفي أحيان أخرى قبل ثلاث أشهر أو أكثر بعد التعرض لتلك الضغوط (زاهدة، تيسير، 2012 ص 15).

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

ب _ اضطراب ضغط مابعد الصدمة حسب : DSM

يعرف الدليل التشخيصي لمنظمة الصحة العالمية اضطراب ضغط ما بعد الصدمة بأنه إستجابة متأخرة لحادثة أو موقف ضاغط جدا، ويكون ذو طابع تهديدي أو كارثي تسبب في ضغطا نفسيا لكل من تعرض له من قبل سواء :كارثة من صنع الإنسان أو حادثة خطيرة أو إغتصاب أو عنف أو جريمة أخرى... (حيدر، 2019، ص 125).

ج _ منظمة الصحة الأمريكية :

عرفته بأنه إستجابة ممتدة لموقف ضاغط مهدد، سواء إستمر لفترة طويلة أو قصيرة وله طبيعة مهددة وفاجعة ، وقد يتسبب في حدوث ضيق شديد لدى الفرد الذي يتعرض له مثلا- الموت العنيف والإغتصاب والتعذيب- ويتطور هذا الإضطراب بعد تعرضه لحادثة مخيفة وإصابته بضرر جسمي (حيدر، 2019، ص 16).

وهو عبارة عن رد فعل دائم ومستمر ومبالغ فيه أيضا نتيجة حدث مرعب أو أمر مهدد للحياة مما يجعل الشخص يشعر كما لو أنه يعيش الحدث مرة ثانية وثالثة إلى ما لا نهاية.

د _ جيميس تيتشنر (TITCHENER 1986) :

يرى أن هذا الإضطراب يؤدي إلى عجز تمتد آثاره إنتشارا وعمقا مما يجعله صعب المعالجة، ويبدأ ظهور الأعراض عندما يصادف الفرد تهديدا بالموت أو بتدمير أي من أعضاء جسده أو الإذلال أو

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

الإستغلال بصورة تؤدي إلى فقدانه كيانه، وهذه قد تدوم لدقائق أو ساعات أو أيام، وتتسم بالإحساس بفقد شخص ما وهذا الشخص قد يكون صديقا أو ذوي قرابة.

ويمتزج هذا الإحساس بالخوف والأسى عند تذكر الموقف أو الحدث (أحمد وآخرون، 2000، ص 2)

ه _ عرفه ديفيس :بأنه إنخفاض مستوى قابلية الفرد على تحقيق ذاته وعدم القدرة على التعامل

بإيجاب مع الحوادث الضاغطة التي يمر بها الفرد مما يؤدي إلى إضعاف إمكانياته(عباس، 2018،

ص 682).

2 - أسباب اضطراب الضغط ما بعد الصدمة :

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة هو حالة مرضية عقلية تحدث عند تعرض الشخص لحدث صادم، ما ينتج عنه التعرض الفعلي أو المهدد ب:

. الموت

. إصابة خطيرة

. عنف جنسي

كما أنه قد يكونوا تعرضوا لها بإحدى الطرق:

. بشكل مباشر - أي وقوع الصدمة على الفرد بحد ذاته

. الشهادة المباشرة - رأوا شخص آخر يتعرض للصدمة

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

. العلم بوقوع الصدمة - اكتشفوا أن شخصا مقربا منهم تعرض لصدمة

. التعرض المتكرر - التعرض لأحداث صادمة بشكل متكرر سواء كان ذلك بشكل مباشر أو غير

مباشر، كما نعلم أيضا أن البعض معرضون لأحداث صادمة من خلال وسائل الإعلام

الإلكترونية أو التلفاز أو الأفلام أو الصور قد يعانون أيضا من صعوبات فيما يخص صحتهم

النفسية.

كما يمكن أن تشمل الأحداث الصادمة ما يلي:

. مشاهدة موت عنيف

. حوادث خطيرة، مثل حادث سير

. اعتداء جسدي أو جنسي

. مشاكل صحية خطيرة أو الإقامة في العناية المركزة

. الولادة المتعسرة

. تشخيص الفرد بمرض مهدد الحياة

. هجمات إرهابية

. كوارث طبيعية أو كوارث من صنع الإنسان، تسونامي أو حرائق على سبيل المثال

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

من المهم أن نفهم أن هناك عدد كبير من الحوادث التي لم تذكر هنا والتي يمكن أن تسبب

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة. (RC.PSYCH ROYAL COLLEGE OF PSYCHIATRISTS)

- يعاني المصابون بإضطراب (PTSD) من أفكار مرعبة مستعصية وذكريات مؤلمة عن الحادث

والشعور بالبرود الإنفعالي، وإن الحادث الصدمي الذي سبب هذا الإضطراب ينطوي دوما على

تهديد الحياة والإنذار بقرب الموت . يستذكر المصدومون دوماً حادث الصدمة في صورة كوابيس وإستذكارات مزعجة خلال النهار، قد يعانون من مشاكل في النوم ومن الكآبة والشعور بالإنعزال والبرود العاطفي وإنعدام الحس وقد يتلاشى الإهتمام بالأمور التي إعتادوا على ممارستها وقد يشعرون بالهيجان والعدوانية أكثر من ذي قبل ويصبحون أشد قوة وعنفاً (ميساء، 2010، ص21).

هناك العديد من العوامل المسببة للإضطراب الضغط ما بعد الصدمة :

أ _ العوامل الفردية :

حيث تتحكم العوامل الجنية وزيادة الإحساس والضمير في إضطراب الضغط ما بعد الصدمة ومدى إستجابة الفرد للخبرة الصادمة .

ب _ السمات الشخصية :

فالسمات الشخصية كالشخصية الشكاكة والإعتمادية لها أثر في ظهور إضطراب ما بعد الصدمة.

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

3 - أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة :

1.3. أ . وجود أعراض نفسية :

حيث ثبت أن وجود صدمة سابقة في الطفولة تزيد من حدوث الإضطراب بمعنى أن تكون سببا سابقا أو عاملا لإنفجار إضطراب الضغط ما بعد الصدمة.

ب . العمر أو الجنس :

فقد أكد العلماء أن الأطفال أكثر عرض للإصابة بالإضطرابات النفسية الناتجة عن المواقف الصادمة، كما أكدت الدراسات أن الإناث يظهرون أعراض نفسية أكثر من الذكور .

ج . القدرة على التأقلم :

فالإيمان بالقضاء والقدر والصبر على المصائب ووجود الشخص المساند والناصح هذه عوامل تقلل من نسبة حدوث الإضطرابات النفسية(جبران، 2021، ص 139).

د .الأعراض العضوية :

1. العرق الزائد

2. نوبات من الدوار

3. إرتفاع ضغط الدم

4. التنفس السريع

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

5. السرعة في خفقان القلب

هـ . الأعراض الإنفعالية :

1. الغضب الشديد

2. الأسى

3. الإكتئاب

4. القهر

5. الإنزعاج من أتفه الأسباب

و . الأعراض المعرفية :

1. إختلاط التفكير

2. صعوبة إتخاذ القرار

3. إنخفاض التركيز

4. خلل في وظيفة الذاكرة

ت . العلاقات والأعراض السلوكية :

1. إضطرابات الأكل

2. إضطرابات النوم

اضطراب ضغط ما بعد

الفصل الثاني

الصدمة

3. إضطرابات الملابس (ميساء، 2010، ص 25).

4. مع شرط أن تستمر هذه الأعراض لكل فئة أكثر من شهرين.

5. إضافة إلى هذه الأعراض إلى أن هناك أعراض أخرى تظهر على المصابين بهذا الإضطراب التي تمثلت في : القلق النفسي، الكآبة، الشعور بالذنب، أفكار إنتحارية، عنف إنفجاري.

2.3. أعراض إضطراب ضغط مابعد الصدمة لدى المراهقين :

بجانب الأعراض السابقة فهناك أعراض أخرى لدى المراهقين وهي كالتالي :

- الخوف من الظلام

- فقدان الشهية

- الصداع المستمر

- الشكوى من المشاكل

- إضطرابات في الكلام

- التشاجر المستمر مع الإخوة أو الأصدقاء

- فقدان الرغبة في الأعمال اليومية

- عدم التركيز و انخفاض المستوى الدراسي (ثابت، 2005، ص 158).

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

3.3 . أعراض أخرى :

- تجنب أي شيء يذكرهم بالحدث

- تأثيرات سلبية في التفكير و المزاج

- تغييرات في ردود الفعل

- ويقوم بعض المرضى بأنشطة للحد من قلقهم ,فعلى سبيل المثال الأشخاص الذين تعرضوا

لتحرش الجنسي قد يحاولون مرارا وتكرارا إزالة الشعور بأنهم في حالة من النجس (JOHN H ,GREIST

2 , P 1 (2019).

4 - معايير اضطراب ضغط ما بعد الصدمة:

اضطراب الضغط ما بعد الصدمة عند الأفراد الأكبر من 6 سنوات :

ملاحظة :

تطبق المعايير التالية للبالغين والمراهقين والأطفال الأكبر من 6 سنوات .ولا يطبق هذا المعيار إذا

كان التعرض خلال وسائل الإعلام الإلكترونية إلا إذا كان له صلة بالعمل .

A _ التعرض لاحتمال الموت الفعلي أو التهديد بالموت أو العنف الجنسي عبر واحد أو أكثر من

الطرق التالية :

-التعرض مباشرة للحدث الصادم

-المشاهدة الشخصية للحدث عند حدوثه لشخص آخر

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

-التعرض المتكرر أو التعرض الشديد لتفاصيل المكروهة للحدث الصادم

B _ وجود واحد أو أكثر من الأعراض المقترحة التالية المرتبة بالحدث الصادم والتي بدأت بعد الحدث الصادم .

-الذكريات المؤلمة متكررة عن الحدث الصادم .

-أحلام مؤلمة متكررة حيث يرتبط محتوى الحلم بالحدث الصادم .

-ردود فعل تفارقية على سبيل المثال FLACH BACKS ومضات الذاكرة .

- الإحباط النفسي الشديد أو لفترات طويلة عند التعرض لمنبهات داخلية أو

خارجية ترمز أو تشبه جانباً من الحدث الصادم .

C _ تجنب ثابت للمحفزات المرتبطة بالحدث الصادم وتبدأ بعد وقوع الحدث

D _ التعديلات السلبية في المدركات والمزاج المرتبطين بالحدث الصادم

E _ تغييرات ملحوظة في الإستثارة ورد الفعل المرتبط بالحدث الصادم والتي تبدأ أو تتزايد بعد

وقوع الحدث الصادم

F _ مدة الإضطرابات (معايير B :C :D :E) أكثر من شهر واحد

G _ يسبب الإضطراب إحباط سريري هام أو ضعف في أداء المجالات الإجتماعية

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

H _ لا يعزى الإضطراب إلى التأثيرات الفيزيولوجية للمادة (مثل الأدوية والكحول) أو حالة طبية أخرى (أنور، بدون سنة، ص 198).

5 - تفسير النظريات لإضطراب الضغط ما بعد الصدمة :

النظريات المفسرة لاضطراب الضغط ما بعد الصدمة تطرقت عدة نظريات إلى تفسير هذا الإضطراب وهي كالتالي :

أ - **النظرية السلوكية**: تفسر هذه النظرية أنه يتم حدوث إضطراب الضغط ما بعد الصدمة عقب الصدمات كنتيجة للإرتكاب الشرطي بين الصدمات من ناحية و الاضطراب و الإعاقه من الناحية الأخرى , ثم يتم تعميم هذا المفهوم مع وحدة التدعيم السلبي الذي يساعد في ظهور أعراض الإضطراب وتتم من خلال عملية التعلم أو الإشرط كتلك التي يتعلم بها الفرد السلوك السوي , لذا توصف بأنها إستجابات متعلمة غير متكيفة (أمل حمودي، بدون سنة، ص 426).

ب - **نظرية التحليل النفسي**: تعد نظرية فرويد (1910) من أوائل النظريات التي عرفت الخبرة الصادمة على أنها حالة هستيريا فقد ذكر 'فرويد' أن أعراض الهستيريا هي بقايا ورمز لخبرات صادمة منذ الطفولة , فوجود خبرات سابقة لدى الأفراد يخبئها العقل الباطن منذ سنوات العمر الأولى.

فتبعاً لنظرية التحليل النفسي وجود إستعداد مسبق لدى بعض الأشخاص دون غيرهم للتفاعل مع مواقف التهديد أثناء الأزمات متأثرين بهذه الخبرات المخبأة , فينشأ الإضطراب والذي يعد وكأنه محاولة متكررة لإستعاب الصدمة وتصريفها (أمل حمودي، بدون سنة، ص 425).

ج - **نظرية الإستجابة لضغط STRESS RESPONSE THEORY**: يعد ' هو روفتزر ' من رواد مجال الإهتمام بإضطراب الضغط ما بعد الصدمة ويعزي ذلك إلى إهتمامه البالغ بإعمال الأفكار والصور والأمزجة المتعلقة لا لفقد والصدمة .

ويرى "هوروفتزر" أنه عند مواجهة صدمة فإن الإستجابة الأولية للأفراد تتمثل في الصراخ عند إدراكهم لصدمة أما الإستجابة الثانية تمثل معلومات الصدمة الجديدة بواسطة معرفة متاحة مسبقاً، وعند هذه النقطة قد يخبر الكثير من الأفراد فترة من فرط المعلومات والتي يجدون أنفسهم فيها عاجزين عن إيجاد إتفاق بين أفكارهم وذكرياتهم عن الصدمة .

وإستجابة لهذا التوتر تبدأ ميكانيزمات الدفاع النفسية في الظهور في ساحة المعركة لتؤدي دوراً في تجنب ذكريات الصدمة وفرض الحد الذي يمكن عنده إستدعاء هذه الذكريات (عمر، 2014، ص 31).

د - **نظرية أبقراط عن الأمزجة**: تعتبر هذه النظرية أقدم نظريات الأنماط في الأمزجة (القرن الخامس قبل الميلاد) حيث قسم الأمزجة إلى أربعة أنواع تبعاً لأنواع السائل الذي يغلب في جسم الإنسان :

- المزاج الدموي (نسبة الدم) : ويتميز أصحاب هذا المزاج بسرعة المرح

والإنفعال الشديد السريع .

- المزاج السوداوي : (نسبة المرارة السوداء وهو الدم المتخثر من الطحال)

ويتميز أصحابه بسرعة الإكتئاب وبطء الإستثمار .

- المزاج الصفراوي : (نسبة المرارة الصفراء من الكبد) ويتميز أصحابه بسرعة

الغضب وقوة الإنفعالات الحزينة .

- المزاج البلغمي : (نسبة إلى البلغم من الحلق) ويتميز أصحابه بالبلادة

والبطء والضعف والإنفعالات الهادئة (عباس، 2018، ص 283).

هـ - نظرية البيولوجية : ترى وجهة النظرية البيولوجية أن الموارد البيولوجية تتوجه في المواقف

الضاغطة إلى الأجهزة الضرورية المطلوبة لا مناص من توفرها لمواجهة التحديات القائمة التي

تهدد الفرد .

وإن الكائن الحي سواء هرب من الموقف أم تصدى له و تحداه , فإن جسمه سيكون بأمس الحاجة

إلى الطاقة الزائدة وبأسرع مايمكن , وذلك تمكينا له ليقوى على مغالبة الموقف الذي هو فيه .

إن كثيرا من التغيرات البيولوجية التي تصاحب الإستجابة للضغط الحاصل إنما هي تغييرات

مصممة لتعبيء إحتياطي الطاقة والوقود ومعه الأوكسجين اللازم للإحراقه للأعضاء التي تكون

بأمس الحاجة إليه وخاصة الدماغ والعضلات الرئيسية من الجسم وهذا يتم عادة على حساب

الأجهزة البيولوجية (عباس، 2018 ، ص 287).

و - النظريات والنماذج النفسية الإجتماعية :من أهم هذه النماذج نموذج "ويلسون وزملاءه" WILSON .ET ,AL 1985 ويعتبر هو الأهم من بين النماذج النفسية الإجتماعية لأنه ركز على التفاعل بين الحدث الصادم وبين الإستجابات العادية للكارثة , وخصائص الفرد والبيئة الإجتماعية والثقافية التي يخبر بها الفرد الحدث الصادم ويسترد فيها توازنه وفاعليته .

ويركز هذا النموذج على التفاعل بين عوامل الفرد وعوامل الصدمة لإعتبارها كلها عوامل ضرورية وكافية لتطویر اضطرابات ما بعد الصدمة كما يركز على أهمية المتغيرات الموقفية أي المواقع والأماكن التي حدثت فيها الصدمة .

إن النموذج النفسي الإجتماعي لإضطراب الضغط ما بعد الصدمة سمثل إطارا عاما قابلا للتطبيق على كل الخبرات الصادمة وتبدو قيمته في نتائج البحوث التي أجراها "ويلسون" و "كراوي" على المحاربين في حرب فيتنام (زاهدة، تيسير، 2012، ص، 61-62).

ت - النظريات والنماذج السيكدينامية : فسرت هذه النظرية اضطراب الضغط ما بعد الصدمة من خلال أربعة نماذج :

- النموذج السيكدينامي التقليدي : وركز على التفاعل بين خبرات الطفولة المبكرة والظروف الفعلية للأحداث الضاغطة أثناء فترة الحرب , وعلى الرغم من الإهتمام بطبيعة الأحداث الصادمة وأهميتها فإن الشخصية قبل الصدمة هي العامل الرئيسي في تحديد احتمالات تطور الإضطراب

ضغط ما

بعد الصدمة، والعوامل الوراثية هي أكثر العوامل المنبئة بالإصابة باضطرابات ما بعد الصدمة حسب هذا النموذج .

- النموذج النفسي الإجتماعي الإرثائي ل "ويلسون " : يعتبر هذا النموذج أن كل مرحلة من مراحل الإرتقاء النفسي الإجتماعي تتطوي على أزمة , ويرجع هذا النموذج آثار الصدمة الشاملة إلى النمو والإرتقاء .

وركز "ويلسون " في نمودجه على أن المرحلة النفسية من مراحل إرتقاء الشخصية في نظرية "إريكسون " هي مرحلة (هوية الأنا مقابل تشوش الأنا).

- النموذج النفسي التكويني "ويلسون " : طور "ويلسون " إلى جانب النموذج النفسي الإجتماعي الذي أسسه على نظرية "إريكسون " نموذجا آخر إعتد فيه على نظرية "ليفتون " ويسمى النموذج النفسي التكويني ويشير إلى تكوينات الشخصية لدى الأفراد ذوي اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وتحتوية النظرية التكوينية على ثلاث نماذج فرعية تمثل الأساليب التكوينية الأساسية في التفكير هي :

1. الترابط : يعني الإحساس بالترابطية مقابل الانفصال , أي فكرة الموت .
2. التكامل : ويعني التكامل بين الجسم والأنا مقابل عدم التكامل .
3. الحركة : أي الإرتقاء والتقدم والتغير مقابل الثبات . (زاهدة، تيسير، 2012 ص،68).

7 - كيفية علاج المصابين باضطراب الضغط ما بعد الصدمة :

الأساليب أو الطرق التي من الممكن أن يتعالج بها المصابين باضطراب الضغط ما بعد

الصدمة لعلنا نذكر في هذا الصدد البعض منها كالتالي :

أ- العلاج السلوكي :تستخدم الأساليب السلوكية في علاج اضطراب الضغط ما بعد الصدمة

حيث يبين المنحنى السلوكي أن إستجابة الفرد لذكريات الأحداث الصادمة تكمن في الأعراض

الأولية والتي تظهر بشكل مباشر أو غير مباشر من خلال ردود الفعل إزاء ذكرياته .

لهذا تمثل ذاكرة الفرد عن الصدمة نقطة إهتمام في المنحنى السلوكي وفي علاج الضغط ما بعد

الصدمة حيث يبين مايلي :

- العلاج بالإفاضة : والهدف منه خفض من الإحجام وتجنب الذكريات الصدمية وخفض القلق

الناتج عن إستدعاء تلك الذكريات .

- الإفاضة بالتخيل : الهدف منها إزالة الشعور التجنبي عن طريق عملية الإطفاء الناجمة عن

تكرار المواجهة المباشرة لمثيرات القلق من خلال التخيل .

- الإفاضة بالواقع : تعريض الفرد لمواجهة المثيرات التي تحدث له القلق أثناء منعه من

الإستجابة التجنبية .

- تقليل الحساسية التدريجي : علاج بعض الأعراض التي تشيع لدى المصابين بإضطراب ما بعد الصدمة فيما يخص الأحلام المزعجة و الخوف والقلق .

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

ب - العلاج المعرفي السلوكي: ترجع جذور العلاج العقلاني الإنفعالي " ألبرت أليس " حيث يرى أن الضغوطات والسلوكيات المرتبطة بها تنتج عن الإدراكات و التفسيرات الهازمة لذات، حيث يتمكن تغيير وإستبدال هذه الإدراكات أو الأفكار السلبية بإدراكات و تفسيرات أكثر إيجابية. حدد "أليس " الخطوط العريضة كما به المعالج وهي :

أ - تشجيع المسترشد على إكتشاف الأفكار اللاعقلانية الأساسية المسببة لضغط والتوتر .

ب - تحدي المسترشد أن يثبت أفكاره .

ت - التوضيح عمليا للمسترشد الطبيعة غير العقلانية لتفكيره .

ث - إستخدام الفكاهة في مواجهة اللاعقلانية في تفكير المسترشد .

ج - إستخدام التحليل المنطقي لتقليل المعتقدات اللاعقلانية .

ح - التوضيح كيف يمكن إستبدال المعتقدات بأفكار عقلانية وذات مرجعية تجريبية .

خ - التوضيح كيف أن المعتقدات والأفكار غير العقلانية تؤدي إلى الإضطرابات السلوكية

والإنفعالية .

د - تعليم المسترشد كيفية تطبيق المنهج العلمي في التفكير . (أسماء، 2010، ص 39).

- خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق ذكره نستنتج أن الإنسان معرض للضغوط والمشاكل الإجتماعية، فعندما يواجه الشخص منحة أكبر من قدرته فإنه يصاب بالانهيار كحدث صادم بالنسبة له بحيث تؤثر فيه وتؤثر

اضطراب ضغط ما بعد الصدمة

الفصل الثاني

على توازنه كما تتسبب له بظهور اضطرابات نفسية جسدية خطيرة، ولهذا يجب علينا إسترجاع التوازن النفسي والقدرة على الإستمرار في الحياة دون أن يكون هناك للآثار التي يخلفها اضطراب ضغط ما بعد الصدمة دور مثبط لنشاطاته وأماله.

الفصل الثالث : المراهق

- تمهيد

- 1 . مفهوم المراهقة
- 2 . تعريف الفتاة المراهقة
- 3 . مراحل المراهقة
- 4 . خصائص المراهقة
- 5 . مشكلات المراهقة
- 6 . النظريات النفسية المفسرة للمراهقة

- خلاصة الفصل

- تمهيد :

اختلفت الدراسات العلمية في مختلف المقاربات حول اضطرابات المراهقة ، فما يعد اضطرابا في بيئة ، قد لا يعد اضطرابا في بيئة أخرى ، فضلا عن نظرة الابعاد السيكولوجية حيال هذه الفترة الحرجة من جهة البعد البيولوجي للمراهقة يرى امتداد حدودها بدءا من التحولات الجسمية حتى القدرة على الانجاب ، والبعد القانوني يحددها بدءا من الفترة العمرية التي تسمح للوالدين ترك الطفل مثلا وحيدا في البيت دون ان تسقط عليهما عقوبة الإهمال العائلي وتنتهي مع الانتخاب ، اما البعد النفسي تتزامن بدايته عموما مع تأكيد الذات الشخصية وتأكيد الأخ

تيارات ، وتنتهي مع بداية القدرة على تحديد هوية الذات والاستقلالية واتخاذ القرار .

1 - مفهوم المراهقة :

أ _ لغة : تأتي كلمة "المراهقة" من الفعل "راهق" ، وتعني الاقتراب من الشيء ، تشير الى اقتراب الفرد من النضوج على مختلف الأصعدة : الجسماني ، العقلي ، الاجتماعي والنفسي (مجد، 2024، ص 8).

ب _ اصطلاحا : يعرفها الباحث الميلادي على أنها الاقتراب من النضج الجنسي والانفعالي والعقلي ،

وهي مرحلة انتقالية تقع بين الطفولة والرشد ، فهي بذلك مرحلة تأهل لمرحلة الرشد تمتد

ما بين (13) إلى (19) سنة ، أو ممكن قبل ذلك أو بعد هذه الفترة بعام أو عامين (يسمينة ، نصر الدين ، 2013 ، ص 06).

ج _ تعريف آخر : المراهقة هي الفترة التي تلي الطفولة ، وتقع بين البلوغ الجنسي وسن الرشد وفيها يعترى الفرد ، فتى كان أو فتاة ، تغيرات أساسية واضطرابات شديدة في جميع جوانب نموه الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي ، وينتج عن هذه التغيرات والاضطرابات مشكلات كثيرة متعددة ، تحتاج الى توجيه وارشاد من الكبار المحيطين بالمراهق حتى يتمكن من التغلب على هذه المشكلات و يسير نموه في طريقه الطبيعي .(ابراهيم ، 1981 ، ص 15).

المراهقة

الفصل الثالث

د _ استنتاج : المراهقة هي المرحلة الانتقالية بين سن الرشد و الطفولة ، وتختلف مدتها من شخص للأخر ومن مجتمع للأخر .

2 - تعريف الفتاة المراهقة : هي الفتاة التي لم تبلغ سن الرشد ، حيث تكون تحت وصاية الأبوين وغير قادرة على اتخاذ القرارات بنفسها إلى ان تصل مرحلة الرشد "السن المقرر حسب نصوص التشريع في القانون " .(ظاهر ، 2021 ، ص 07).

3 - مراحل المراهقة : حتى نتعرض للموضوع بطريقة علمية منظمة ، سوف نقسم المراهقة إلى ثلاث مراحل لهي كالاتي :

أ - المراهقة المبكرة : تبدأ المراهقة المبكرة بظهور علامات البلوغ والتي قد تحدث بداية من سن التاسعة وحتى الرابعة عشر ، تتسم هذه المرحلة بالمزاج المتقلب والعواطف الثائرة ، يشعر المراهق خلال هذه المرحلة بالتوتر والقلق وسرعة الاستثارة ، ويعبر عن الاضطراب الداخلي الذي يشعر به في شكل تصرفات جامحة .

في الوقت نفسه تعد المراهقة المبكرة بمثابة فترة زمنية يكون فيها للصديق الحميم الأثر الأكبر في حياة المراهق . عادة ما تتوطد أواصر هذه الصداقة حتى يكون الصديق هو حامل أسرار صديقه ، قد يعبر المراهق عن المشاعر المضطربة داخله في شكل التصادم مع المراهقين

الأكبر سنا من الجنس نفسه أو الجنس الآخر أو التصادم مع البالغين من خارج الأسرة .يشعر المراهق مع جماعة الأقران بالخصوصية والقوة اللتين لم يعد يشعر بهما داخل كيان الأسرة .

ب - المراهقة المتوسطة : تتكون مرحلة المراهقة المتوسطة خلال السنوات بين الرابعة عشرة والسابعة عشرة ، ووفقا ل "بيتر بلوس " ، الذي يعد أول من تعرض لهذه المراحل الثانوية للمراهقة ، يتطور الإدراك الجنسي للمراهق في هذه المرحلة ويبدأ في الانجذاب الفعلي الى الجنس الاخر ويصاحب ذلك انفصال عن كيان الاسرة . كما يتضاءل اعتماد على الوالدين، في الوقت الي يشعر فيه المراهق بالخوف من إقامة علاقات جديدة يعتمد فيها على آخرين .

ج - المراهقة المتأخرة : تجدر الإشارة الى الجانب النفسي البارز لمرحلة المراهقة المتأخرة يتمثل فيما أشار اليه "إريك إريكسون " باسم " تكوين الهوية " . يتضمن ذلك تكوين الهوية

المراهقة

الفصل الثالث

الجنسية {التي تأخذ صورتها النهائية ومن الصعب تغييرها }، والادوار الاجتماعية وتحديد الهوية الشخصية مع انخفاض حالات الاضطرابات الداخلية والخلل والانقسام الداخلي .

أما عن الانا التي تكون كامنة داخل النفس ومتوافقة مع شخصية وسمات الاب بالنسبة للابن وشخصية وسمات الأم بالنسبة للبنات ، فإنها تظهر كبنية جديدة داخل الانا الأعلى في مرحلة المراهقة المتأخرة وتشتمل على مكونات شخصية اجتماعية ، تصيح الانا مركزا للطموح وتحقيق الرغبات ، أما دورها فهو وضع التحديات الشخصية ومعاقبة النفس بالشعور بالخزي وافتقاد تقدير الذات .

ركز "دو سوي فسكي "في رائعته على هذه الفكرة " Crime and punishme "

فصاغ على لسان بطله " را ذو مخين " الفقرة التالية :

{هل تعتقد انني الومهم حقا على حديثهم الذي لا فائدة منه ؟ بالطبع لا . فانا احب ان يتكلم الناس بكلام فارغ ، فهي الميزة التي يتمتع بها الانسان دون سائر المخلوقات ، عندما نتحدث هراء ، فانك تصل عادة الى الحقيقة . انا رجل لأنني اتحدث هراء . لما تكتشف حقيقة واحدة

دون ان يتجه الناس للحديث بكلام فارغ لمئات المرات او ربما لمئات الآلاف من المرات _
فهذه الطريقة على نحو ما جديرة بالثناء .

لكن تكمن المشكلة في أنه لا يمكننا التحدث هراء بطريقتنا الخاصة ، تحدث بكلام فارغ কিفما
شئت ولكن قم بذلك بطريقتك الخاصة ، وستستحق مني الإطراء على ذلك . فحتى اذا قلت
هراء

ولكن بطريقتك الخاصة فان ذلك افضل كثيرا من ان تتحدث حديثا عقلانيا ولكن بطريقة
شخص اخر { .(خالد ، 2007 ، ص 10) .

المراهقة

الفصل الثالث

4 - خصائص المراهقة :

من خصائص المراهقة أن المراهق يمر بتغيرات جسمية ، عقلية ، نفسية ، واجتماعية رهيبه
حتى إن علماء النفس يسمون هذه المرحلة بالعاصفة التي يجب الاستعداد لها ، ومن هنا نلقي
الضوء على هذه التغيرات كالتالي :

أ _ **النمو الجسمي** : إن جسد المراهق يواجه عملية تحول كاملة في وزنه وحجمه وشكله ،
وفي الهيكل والأعضاء الخارجية فيبدأ الفرد يحس بهذه التغيرات ، وتبدأ ملامح الرجولة
للأولاد ولامح الأنوثة للبنات ، وهذه الأمور قد تسبب الإحراج والخجل .

ويعتبر البلوغ تغيرا فسيولوجيا يتناول الفرد بأكمله ، وتعود آثاره على الفرد كله، إنه ولادة
جديدة، حيث تظهر وظائف جديدة بطريقة فجائية ، وتصبح مسيطرة على التنظيم السلوكي
، ويخرج المراهق في هذه الفترة من حيز الطفولة إلى حيز الرشد ، وقد يحس أنه أقوى الناس ،

ويستطيع القيام بأعمال البطولة ، وفي هذه الفترة تكثر تعليقات المراهقين حول الجسم .(محمد، 2014، ص 09).

ب _ النمو العقلي : يكتمل في هذه المرحلة التكوين العقلي للفرد بصفة عامة ، كما تظهر فيها القدرات الخاصة ، فينمو الذكاء ، وهو القدرة العقلية الفطرية العامة ، نمو مطردا . ويقف هذا النمو عند سن معين خلال هذه المرحلة .

وفي الحقيقة أن نمو العقل لا يزداد بمقادير ثابتة خلال سنوات عمر الإنسان ، وإنما يكون هذا النمو سريعا في السنوات الخمس الأولى من حياة الطفل ثم يبطئ بالتدريج بعد ذلك ، وملاحظتنا العامة لأطفالنا تؤيد هذه الحقيقة العلمية ، فالطفل في الخمس سنوات الأولى من حياته يكتسب أشياء كثيرة مثل تعلم اللغة ، ومعرفة الأعداد ، واكتساب أنماط عديدة من السلوك الاجتماعي ، والتكيف بصفة عامة مع الظروف المحيطة . وهيا كلها أدلة على سرعة النمو العقلي للطفل خلال هذه الفترة ، ثم يطرد بالتدريج حتى يتوقف خلال مرحلة المراهقة ، ويختلف علماء النفس في تحديدهم السن الذي يقف عنده الذكاء .(إبراهيم ،1981، ص 33).

المراهقة

الفصل الثالث

ج _ النمو النفسي : يمر المراهق بفترة حرجة من التغيرات النفسية ، وهو أمر طبيعي لما ينشأ عنه من طاقات واستعدادات وقدرات تتفاعل فيما بينها لتشكيل شخصية المراهق .

ومن هذه التغيرات حدة الانفعال ، حيث يغضب ويثور لأسباب تافهة ، كما يمتاز الانفعال بالتقلب وسرعة التغير ، فهو يريد أن يثبت للغير انه أصبح كبيرا وله رأيه وشخصيته ولم يعد صغيرا ، كما انه يتصف بالحساسية الشديدة المرهفة والتي تتأثر لأتفه المثيرات .

كما قد يصاب المراهقين ببعض السلوكيات الخاطئة مثل التمرد والعصيان والانسحاب من الحياة الاجتماعية ، وعدم حبهم لمخالطة الناس ، وخوفهم من الاجتماع بالأخرين ، ولا شك أن كثرة وتنوع انفعالات المراهق امر طبيعي نتيجة التطور الجسماني الذي يمر به المراهق ، ويعتبر انفعال حب الذات من أقوى انفعالات هذه المرحلة .(محمد ، 2014 ، ص 11).

د - النمو الاجتماعي : تتسع دائرة علاقات الأفراد المراهقين لتخرج عن نطاق عائلاتهم إلى تكوين صداقات مع آخرين من نفس الجنس ومن الجنس الآخر، وأشخاص من مجموعات عرقية أخرى والبالغين كمعلم إلهم مثلا .

يمتلك المراهقون في هذه الفترة مشاعر وأفكار متعارضة ، فهم يكافحون من أجل استقلاليتهم وبناء شخصيتهم الخاصة بهم ، لكنهم في نفس الوقت يميلون إلى تقليد نظرائهم في العمر .

(<https://mawdoo3.com>)

5 - مشكلات المراهقة :

من أبرز مشكلات المراهقة نذكر ما يلي :

أ - المشكلات الأسرية والاجتماعية : يواجه المراهقون الكثير من المشكلات الاسرية خاصة في مرحلة النضج ، ومن أبرز المشكلات الأسرية وجود آباء ذوي سلوك سيء مما يجعل الأبناء يقلدون هذا السلوك السيء وبالتالي تقديم نماذج سيئة للمجتمع ، وقد يمتلك المراهقين أبوان عصبيان مما يؤثر سلبا على العلاقة بين الوالدين وبين الأبناء وهذا ما يساهم في إفساد التنشئة الاجتماعية السليمة ويخلق حالة من عدم الثقة بين الوالدين والأبناء. (تغريد ، 2020 ، ص 14).

المراهقة

الفصل الثالث

ب - المشكلات الدراسية : أهمها رغبة المراهق في الحصول على القبول داخل المدرسة ، قد يفشل المراهق في تكوينه علاقة إيجابية مع مدرسه ، فالمدرس الذي يتعامل بالقوة مع تلاميذه في مرحلة الثانوية يساهم في غرس التحدي الشديد والقلق في نفسية التلميذ مما يؤثر على تركيزه الدراسي . (ربيحة ، عميرة ، 2022 ، ص 14).

ج - مشاكل نفسية : يتعرض المراهق للاضطراب النفسي بسبب الدوافع النفسية مما يسبب له مشاعر التناقض وعدم استقرار المشاعر ، من بين المشاكل النفسية نذكر : الاكتئاب والحزن الشديد والنوم الدائم ، النظرات التائهة ، عدم الإحساس والشعور بمتعة الحياة وملذاتها ، قلة التركيز والإحباط والفشل في الحياة ، كعدم القدرة على التعبير عن الرأي إلخ. (جعفري ، قروط ، 2022 ، ص 46).

د - **مشاكل صحية** : من أهم المتاعب المرضية التي يتعرض لها المراهق هي السمنة ، إذ يصاب المراهقون بسمنة مؤقتة وإن كانت كبيرة فيجب العمل على تنظيم الأكل والعرض على الطبيب المختص ، والسمنة قد تكون وراءها اضطرابات في الغدد كما يجب عرض المراهقين على افراد مع الطبيب للاستماع لمتاعبهم وهو في حد ذاته جوهر العلاج ، لأن لدى المراهق إحساس بأن أهله لا يفهمونه . (جعفري،قروط، 2022، ص 47) .

ه - **مشاكل جنسية** : أبرز المشكلات الجنسية التي يواجهها المراهق هي عدم قدرته على التحدث مع الوالدين عن الأمور والحاجات الجنسية ، ومن هذه المشكلات الجهل بالأمراض الجنسية التي قد يتعرض لها المراهق أو يتعامل معها بطريقة خاطئة . (عبد الله ، 2017 ، ص 26) .

و - **مشاكل سلوكية** : من أبرز المشاكل السلوكية و الأخلاقية ، المعارضة العدائية والغضب الشديد الدائم ، والشعور دائما بالكراهية وعدم التزام الصبر ، وقد تؤدي هذه المشاكل السلوكية بعدم التصرف وفقا لقوانين المجتمع مما يؤدي به إلى خرق تلك القوانين ، وعندما يتبنى المراهق هذه المشاكل يجب بذل مجهود كبير معه والتعامل مع المراهق بالكثير من الصبر . (كارول،2000،ص55) .

المراهقة

الفصل الثالث

6 - النظريات النفسية المفسرة للمراهقة :

يصاحب النمو تأثيرات على المراهق وسلوكه وصراعاته النفسية وقلقه الجنسي، تؤلف جميعها في هذه المرحلة عوامل أساسية في انهيار توازنه .

سوف نتطرق فيما يلي إلى النظريات المفسرة للمراهقة :

أ - نظرية فرويد "التحليلية" :

يرى "فرويد" أن أثناء البلوغ يعاني المراهق من انبعاث الصراعات ، واشباع الشحنات الغريزية وخصوصا الجنسية ، وليسا سهلا حقا بدء مرحلة جديدة لها مرحلة المراهقة ، إذ يعترض هذا الإشباع موانع ومحرمات العالم الخارجي والمجتمع ، والقيم الاجتماعية

والأخلاقية ، وصراعات المراهق لا تقتصر مشكلة جنسية واشباعها بل تتعد هذا إلى الصراع بين التحرر من سيطرة الوالدين والرغبة في التعلق والاتكالية عليهم ، إن هذا التناقض في مشاعر المراهق يزيد من صراعاته الداخلية ، لهذا يعتبر التحليل النفسي مرحلة المراهقة على أنها مرحلة الاضطرابات و الأزمات النفسية .

كما قد وصف "فرويد" مرحلة المراهقة بأنها المرحلة التي تسيطر عليها الكآبة على المراهق دون معرفة سببها ، وتوجه العدوانية في مرحلة المراهقة ضد الفرد نفسه ، وتسمح لقسم من العدوانية أن تفرغ في موضوع الحب القديم (الوالدان) فيصبح أمام عدوانية دفاعية تتوجه في طريق الموضوع الخارجي ، وعدوانية الحزن والكآبة توجه في الطرق الداخلي ، إن هذا الموقف يفسر على الأرجح بين الميل والاستقلالية والتعلق بين التماهي بصورة الأهل وفقدان صورة

الأهل يشكل عاملا مهما آخر وهو التأثير الذي يحدثه على شخصية المراهق ..(سليم، 2002، ص 382).

ب - نظرية أريكسون (هوية الأنا) :

تعتبر إسهامات "أريكسون" أكبر الإسهامات التي قدمت في مجال نمو المراهق فقد عدل "إريك سون" من موقف التحليل النفسي من جهة وقدم تفسيراً أكثر شمولية وفعالية في وصف سلوك المراهقة من جهة أخرى .

المراهقة

الفصل الثالث

يعتقد "أريكسون" أن الأنا هو القوة المحركة للسلوك وأعطى أهمية أقل للحاجات البيولوجية الأساسية للهو بالمقارنة مع فرويد ، المفهوم من هذه النظرية هو اكتساب هوية الأنا ويرتكز تشكيلها على تنظيم القدرات والحاجات والرغبات ، ويعمل على تسهيل توافقها مع متطلبات المجتمع عن الهوية . ويستمر مدى الحياة لكنه يصبح نقطة اهتمام خلال المراهقة وقد تظهر مرة أخرى خلال مرحلة الرشد .

إن الاهتمام بمرحلة المراهقة لدى "إريك سون" ينصب على تشكيل الهوية مقابل اضطراب الهوية ، حيث يمر بها الفرد خلال فترة المراهقة .(شريم ، 2009 ، ص 49).

ج - نظرية بياجيه (النظرية المعرفية):

تؤكد هذه النظرية على أهمية الأفكار الشعورية ، حيث تعتبر هذه النظرية أكثر النظريات انتشارا و اوسعها بدراسة النمو المعرفي لدى المراهق فقد بين "بياجيه" أن الطاقة الذهنية منذ الولادة تخضع لتغييرات مستمرة ، وقد أشار إلى أن النمو المعرفي هو ناتج عن المؤثرات البيئية ونضج الدماغ والجهاز العصبي معا ، حيث أن المراهق يقوم بتنظيم خبراته لكي يفهم العالم حوله ، ويقوم بفصل الأفكار المهمة عن تلك الأقل أهمية وربطها مع بعضها البعض هكذا يتكيف تفكيره ليضمن أفكار جديدة ، بإضافة معلومات جديدة تزيد الفهم لديه.

يعتقد "بياجيه" وتلاميذه أن النمو المعرفي يمر عبر سلسلة ثابتة من المراحل ، ومن بين مراحل النمو المعرفي بالنسبة ل"بياجيه" مرحلة العمليات الشكلية وتبدأ من 11 سنة فما فوق حيث ينتقل المراهق من مرحلة العمليات الشكلية إلى التفكير بالمصطلحات المنطقية فهو قادر على التأمل الذهني .(شريم، 2019، ص 51).

د - نظرية لا تمركز:

ترتبط هذه النظرية ب "باو سو بيل" الذي ركز على تطور الأنا، والانطلاق العوامل المتعددة التي تتحكم في تطور المراهقة ، وتبدأ أول مرحلة من مراحل المراهقة بالتمركز على الأسرة ابتداء من الطفولة الأولى من خلال البحث عن الأنا بموافقة الوالدين ، و بعد ذلك ينسلخ المراهق عن تمركز الأنا، عندما ينتقل من الفولة الى مرحلة الرشد والميل نحو لا تمركز بالإعتماد على

المراهقة

الفصل الثالث

الذات ، والميل نحو الاستقلالية الشخصية ، ويعني هذا ضرورة الانتقال نت التبعية الى الاستقلالية .

وبالتالي فم مجموعة من العوامل التي تتحكم في هذا التطور والتحول مثل: عامل البلوغ ، والعامل الاجتماعي، والعامل المعرفي، والعامل النفسي، والعامل الثقافي، ... (جميل، بدون سنة، ص 31).

و - سيكولوجية دورة الحياة :

تدرس هذه النظرية المراهقة في ارتباطها بدورة الحياة الكاملة للإنسان ، بمراعاة الطفولة والرشد والشيخوخة ، بمعنى أن المراهقة لا يمكن فصلها عن باقي المراحل الحيوية الأخرى ، ولا سيما مرحلة الشيخوخة والموت ، أي لابد من الانطلاق من فكرة كلية شاملة لحياة الفرد من الميلاد الى الموت .(جميل، بدون سنة، ص 33) .

- ملخص الفصل:

المراهقة مرحلة حرجة لها اعراضها الفسيولوجية والنفسية ، وتظهر على كل من يعيش هذه المرحلة العمرية . كما ان لها من الخصائص ما يميزها عن غيرها من مراحل عمر الإنسان ونحن ك اباء وأمهات لابد وأن نتعامل مع المراهق بأسلوب تربوي مناسب ، لا نقف أمام شخص مكتوفي الأيدي وهو يغرق ونحن نستطيع إنقاذه، كل أب وأم يتمنى ألا يتعرض ابنهم أو ابنتهم في مرحلة المراهقة لنوبات التوتر والقلق .

ومع ذلك فان مرحلة المراهقة ضرورية لأنها تدل على الانتقال من الطفولة إلى الرشد ، وهي نتيج للمراهق بناء شخصيته أي ذلك الانسان سيكون مستقبلا.

الفصل الرابع :التحرش الجنسي

- تمهيد

- 1 . مفهوم التحرش الجنسي
- 2 . سباب التحرش الجنسي
- 3 . كيف يؤثر التحرش الجنسي على نفسية الفتاة والمراحل التي يمر بها

4 . الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي

5 . طرق الوقاية من التحرش الجنسي

6 . استنتاج

- ملخص الفصل

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

- تمهيد :

تكمن خطورة التحرش الجنسي في أنها من الجرائم الغريزية المنغرسه في الفطرة الإنسانية، التي قد تقترب من أي إنسان وفي أي لحظة و في أي مكان، لا توجد أي صفات للفاعل في هذه الحالة، ليس كغير المجرمين بمعنى لا توجد له ملامح شخصية محددة .

يمكن أن يقتربها أي شخص مهما علا أو دنا وظيفيا أو تعليميا أو كان شخصا قريبا أو غريبا . وتترك ضرر نفسي في نفسية الضحية المتعرضة للتحرش الجنسي، فهو سلوك إجرامي

منحرف حيث أن الفاعل في انتظار اللحظة والتوقيت المناسب ليقوم بفعلته ، وقد لا يعلم بالتحرش أحد غير الضحية التي وقع عليها التحرش الجنسي وذلك لحساسية الموضوع وكونه يخص شرف الضحية .

1 - مفهوم التحرش الجنسي : **sexual harassment**

أ - اصطلاحاً:

التحرش الجنسي هو مفهوم مركب و معقد لأنه يتضمن عدد من السلوكيات والأفعال المتداخلة مع بعضها البعض، منها ما يكون ظاهراً من أفعال التحرش وهو الفعل ذاته واتجاه هذا الفعل، ومنها ما يكون خفياً وهو دوافع الفاعل وما يهدف إليه من وراء ارتكاب هذا الفعل.

إن التحرش الجنسي هو شكل من أشكال العنف الجسدي ضد المرأة ويحدث إضراراً بكرامة المرأة و شرفها وحرمتها، ويظهر على أرض الواقع في صيغ مختلفة مثلاً : تلميحات لفظية مباشرة، وغير مباشرة بواسطة الإشارات، نظرات، ابتسامات، تقديم صور و حركات ذات إيحاءات جنسية .

- اللمس الذي يتدرج من القرص واللامسة إلى الاغتصاب .

التحرش الجنسي هو سلوك لفظي أو جسدي، يتضمن عروضاً جنسية غير مرغوبة من قبل الأنثى، ويرتبط مفهوم التحرش الجنسي بمفهوم الاغتصاب حيث أن التحرش الجنسي يعد من مقدمات الاغتصاب (مديحة ، خالد ، 2008 ، ص ، 215).

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

ب - مفهوم التحرش الجنسي لغة :

يرجع الأصل اللغوي لمفهوم التحرش الجنسي إلى فعل "حرش" ويعني "خدش" التحرش بالشيء يعني التعرض له بغرض تهيجه . يكون التحرش بالإنسان هو التعرض له بوسيلة ما من أجل إثارته ودفعه نحو فعل معين (مديحة، خالد، 2008، ص 215).

ج - تعريف آخر :

التحرش الجنسي هو فرض عبارات أو سلوك ذات طابع جنسي على شخص ما بشكل متكرر أو غير متكرر ينتهك كرامته بسبب طبيعته المهينة أو المذلة، أو يخلق وضعاً مخيفاً أو عدائياً ضده.

والتحرش الجنسي هو شكل من أشكال الضغط الشديد بهدف حقيقي أو ظاهر على فعل ذو طبيعة جنسية (سندس، منى، 2023، ص 09).

2 - أسباب التحرش الجنسي :

يشكل التحرش الجنسي مساساً بشرف المرأة وطهارتها الجنسية، وهو مساس واضح لشرفها، حيث يشكل عنف مبني على أساس النوع الاجتماعي، كما هذا نوع من العنف يترك آثاراً نفسية على الضحية المتعرضة لتحرش بها .

ومن بين الأسباب التي جعلت ظاهرة التحرش الجنسي متفشية في المجتمعات بكثرة نذكر منها:

أ . العوامل الاجتماعية :

في مقدمة أسباب التحرش الجنسي عدم وجود تنشئة سليمة منذ الصغر بالإضافة إلى دور الإعلام و المدارس لأنها تؤثر بصورة كبيرة على شخصية الطفل، و يجب التركيز عليها وضرورة الاهتمام بوجود وازع ديني قوي لتقليص هذه الظاهرة، كما أن سوء الحالة الاقتصادية و انتشار البطالة بين الشباب تعد من أهم العوامل الاجتماعية المؤدية إلى انتشار ظاهرة التحرش الجنسي بالإضافة إلى ما تثبته وسائل الإعلام من أفلام إباحية .

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

بالإضافة إلى ذلك سكوت الضحية وعدم اتخاذها أي رد فعل مما يؤدي إلى تمادي المتحرش في القيام بسلوكه وهنا تظهر سلطة الرجل على المرأة عامة كأمر مقبول بل و كأنها ظاهرة طبيعية، ومن الممكن أن نقول أن غالباً ما تلام المرأة أو الفتاة عند تعرضها لتحرش الجنسي بأنها هي المذنبة .

ب _ العوامل الثقافية :

مما لا شك فيه أن المنظومة الثقافية في المجتمع ومدى تحضره تؤثر على سلوك الأفراد داخل المجتمع وأفعاله، وإذا نظرنا على المستوى الثقافي للمجتمع الجزائري نجد أن هناك حالة من حالات الانهيار الثقافي، حيث استبدلت قيم المرأة الاحترام والتكافل الاجتماعي بثقافة شهوانية نفعية والنظر إلى المرأة باعتبارها سلعة وشيء للمتعة فقط .

ويذكر الدكتور " قدي حفي " أن التحرش الجنسي يرجع إلى رواسب ثقافة العبودية الموجودة منذ القدم , حيث كان التحرش محرما فقط في حالة ارتكابه ضد الحرائر، أما الإماء فكان التحرش بهم طبيعيا، وهي نفس الطريقة التي يفكر بها المتحرشون ، حيث يعتبرون المرأة التي تعمل لديهم أو تحت رئاستهم ملكا لهم، ويعاملونها على أنها سلعة أو بضاعة تحت تصرفهم .(مصفي، سليم، 2020، ص512).

ج - عوامل مرتبطة بالعائلة :

يرى البعض أن التحرش الجنسي قبل أن يكون من مسؤولية المتحرش الذي قام بفعله ، فهو أولا مسؤولية الأسرة، لإهمالها الفتاة أو البنت وذلك لعدم توعيتها بمعنى المحافظة على خصوصية جسدها ،وملابسها ، وعدم الثقة فيمن حولها الثقة التامة .

والمسؤولية الأكبر هي عدم السماح للفتاة بالتعبير عن مشكلتها بكتبها وتجاهل شكاواها ، بالإضافة إلى بعض العائلات لها صفات محددة تزيد من احتمالية الإساءة منها والنزاعات الزوجية والضغط المالية والوظيفية والانعزال .(رضوان،2014،ص10).

د - كما ذكرت الدكتورة "فادية أبو شهبه " :

أستاذة القانون الجنائي أن لظاهرة التحرش الجنسي أسباب كالتالي :

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

1 - الابتعاد عن القيم الدينية والخلقية وغياب منومة الأسرة عن القيام بدورها الأساسي في التربية والتنشئة الصحية واتجاهها نحو جمع أكبر قدر من المال في ظل ظروف اقتصادية .

2 - اختفاء دور التربية والتعليم كلاهما من المدارس و المعاهد والجامعات .

- 3 - الفراغ الهائل الذي يعاني منه الشباب بسبب البطالة المتفشية .
- 4 - ارتفاع سن الزواج وارتفاع تكاليفه وتفشي ظاهرة العنوسة .
- 5 - تعاطي الشباب المخدرات التي تفقد الوعي وتحث على ارتكاب التحرش .
- 6 - اختفاء قيم الرجولة والشهامة (بحيث أصبح شباب الحي يعتدون على جارتهم في نفس الحي).

ه - وتقول الدكتورة "عزة سليمان ":

إن ظاهرة التحرش الجنسي قضية مسكوت عنها نظرا لحساسية هذه القضية وأنه لا وجود للإحصائيات توضح مدى هذا التحرش، لأن الوقوف على آثار هذه الظاهرة صعبا، لأن الأرقام لا تمثل إلا جانبا بسيطا من تلك المعاناة التي تعيشها المرأة لأسباب كالتالي :

- حساسية الموضوع (الضحية تخاف من الفضيحة).
- بعض الضحايا تخاف من فقدان عملها مثلا (إذا كان المتحرش مديرها).
- الخوف من تعثر الدراسة (إذا كان المتحرش هو الأستاذ)
- إثبات واقعة التحرش من أصعب الأمور على المرأة .(شاهيناز، 201، ص15).

استنتاج:

- التهاون مع الضحية .
- عدم وجود حماية أو مساءلة قانونية .
- سوء التربية وانعدام الأخلاق .
- عدم الإبلاغ عن المتحرش بعد الحادثة مباشرة .

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

- الكبت الجنسي .
- التعود على التحرشات الجنسية .
- التقليد المتهور لكل ما يراه عبر وسائل التواصل الاجتماعي .

لهذه الأسباب وغيرها سيظل موضوع التحرش الجنسي بعيدا عن معرفته أو فهمه لكامل صورته الحقيقية . وسيبقى من أقبح ألوان الأذى للمرأة وأبشع صور الظلم لإنسانيتها وكرامتها وشرفها.

3 - التأثير النفسي للتحرش الجنسي و المراحل التي يمر بها :

لا ينتهي تأثير الصدمة بعد إنتهاء حادثة التحرش الجنسي ، وقد تعيش الفتاة في حالة صدمة متجددة ، عندما يتم استرجاع تلك الذكريات المتعلقة بالحادثة ، أو عندما تتوافر المثبرات النفسية التي تجعلها تمر بنفس المشاعر التي عاشتها في تلك الحادثة .

يعد التحرش الجنسي من أبرز الصدمات النفسية العنيفة التي تعاني منها الكثير من الفتيات .

التحرش الجنسي هو سلوك غير مرغوب وإجرامي لذلك فاحتمال كبير جدا من حدوث تغييرات نفسية وفسولوجية مثلا :

- سوء الهضم .
- عدم انتظام النوم.
- الشعور بالعار والخجل .
- القلق والتوتر .
- عدم الثقة في النفس .
- عدم الارتياح النفسي للجنس والخوف من العلاقة الجنسية.
- حالة من الذعر والخوف .
- سيطرة أفكار انتحارية على الضحية.
- ظهور أعراض جسدية واضطرابات نفسية مثل الصداع و القيء .

(<https://www.elconsolto.com>)

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

- شعور الضحية بوجود أحد يراقبها.

4 - مراحل التحرش الجنسي :

إن تجربة التحرش الجنسي التي قد تتعرض لها السيدات والفتيات في الشوارع وأماكن العمل أو الجامعات وغيرها، تظل من أسوأ التجارب النفسية التي تمر عليهن خلال حياتهن، إذ تتعرضن لعدد من المراحل في التعامل مع الواقعة، وتختلف ردة فعل كل منهن إزاء ذلك العنف، وتتمثل تلك المراحل فيما يلي:

أ- مرحلة الصدمة :

حدوث فعل التحرش سواء كان لفظيا أو جسديا أو بأي أسلوب آخر ، يصيب الفتاة بالصدمة نتيجة عدم توقعها لذلك الفعل ، وتختبر عدد من المشاعر بشكل سريع ومفاجئ ومتعاقب، فضلا عن الشعور بالذنب .

وبعض الفتيات اللواتي يستطعن مواجهة فعل التحرش ، أو التعامل مع المعتدي قد لا تمر بالمراحل التالية، حيث أثبتت الدراسات أن السيدات والفتيات اللواتي يستطعن الدفاع عن أنفسهن ضد المتحرش وأخذ أي إجراء ضد المعتدي يشعرن بوطأة أقل من غيرهن .

ممن تعرضن للتحرش %وقد أشارت منظمة الأمم المتحدة للمرأة أن حوالي 80

الجنسي لا يفصحن عن الأمر ولا يستطعن أخذ أي إجراء ضد المعتدي .

ب - مرحلة اضطراب ما بعد الصدمة :

بعدها تختبر المرأة المشاعر المختلطة والمتعاقبة بعد وقوع صدمة التحرش، تدخل في مرحلة أخرى جديدة تعرف ب"إضراب ما بعد الصدمة"، وعندها تشعر الفتاة بالظلم والقهر ولوم الذات ، بسبب عدم القدرة على الدفاع عن النفس، أو أخذ أي إجراء ضد المعتدي، وقد تشعر بعدم الثقة بالنفس، وتصاب ببعض الأعراض النفسية والجسدية، التي تتمثل فيما يلي :

1 - اضطرابات النوم .

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

2 - اضطرابات الشهية .

3- الحزن .

4 - العزلة الاجتماعية .

5 -الاكتئاب .

6 - رد الفعل العنيف .

وتختلف فترة مرحلة ما بعد الصدمة بين فتاة وأخرى، فقد تستطيع إحداهن تجاوزها بعد أيام أو أسابيع بينما تغرق أخرى فيها لشهور طويلة مع الشعور بالألم النفسي، ويرجع ذلك لطبيعة الشخصية والتركيب النفسي لها، ومدى قدرتها على تجاوز الأمر إضافة إلى طبيعة الموقف نفسه، ومدى بعد أو قرب المتحرش من محيط معارفها .

ج - مرحلة الذكريات :

تشير الأخصائية لصحة النفسية والأسرية إلى أنه يتم تجاوز مرحلة ما بعد الصدمة بكل قسوتها عندما تنتقل الحادثة إلى حقبة الذكريات الأليمة، وتذهب لذاكرة بعيدة المدى، وبالرغم من ذلك إلا أنها تسترجع ثانية بمجرد استدعاء الموقف أو المرور بتجربة مشابهة، أو الحديث عن الموقف أو عندما تتعرض فتاة أخرى لموقف مشابه أو استعراض موقف مشابه عبر الشاشات .

وفي تلك المرحلة عندما تبدأ الفتاة باسترجاع التجربة، قد تمر بنفس المشاعر التي مرت بها وقت قوع الحادثة، وتشعر بنفس الخوف والقلق والذعر .

ويختلف تقدير الذات عندها و يراودها شعور بالكره والغضب واللوم، كما قد ترسم بعضهن سيناريو آخر لتلك الواقعة في مخيلتها تستطيع فيه أخذ حقها من المتحرش .

ولا تمر جميع الفتيات أو السيدات اللواتي تعرضن لتحرش الجنسي بتلك المرحلة أو بنفس القدر ولكن إذا تحدثت عن الموقع فسوف تقول أن تلك الحادثة هي أسوأ مرحلة تمر بها بسبب استعادة نفس الشعور مرة أخرى بل ومرات كثيرة تتكبد فيها مرارة الاعتداء (ندى ، 2020، ص 05).

4 - الاتجاهات النظرية في تفسير التحرش الجنسي :

تعتبر الاتجاهات النظرية هي المرشد لتحديد معالم أي ظاهرة يتم دراستها ، وذلك فإن أي دراسة لابد لها من إطار نظري وهذا الإطار يتم تحديده من خلال الاتجاهات النظرية الموجودة ، بما يتوافق ويتماشى مع السياق الاجتماعي والثقافي والاقتصادي الذي تظهر فيه الظاهرة موضوع الدراسة .

لذلك فإن محاولة رصد وتحليل الاتجاهات النظرية لدراسة موضوع التحرش الجنسي تعد محاولة محفوفة بالمخاطر، والتفسيرات العلمية والغير علمية ، ومن هنا وجب تنفيذ مختلف المقولات النظرية المرتبطة بمثل هذا الموضوع وصياغة اطار نظري علمي يضع في اعتباره تنقية الأفكار ومن هنا يمكن ذكر الاتجاهات التي اهتمت بدراسة التحرش الجنسي كالتالي :

أ- الاتجاه التنظيمي :

يركز أصحاب هذا الاتجاه على اشكال وأنواع التحرش الجنسي التي تحصل داخل منظمات العمل ، حسب رأيهم هذا من أكثر أشكال التحرش انتشارا أشدها خطورة في المجتمع ، ويؤكد رواد هذا الاتجاه على ان التحرش الجنسي في المؤسسات الخاصة بالعمل يمثل انتهاكا لحقوق المرأة لما يرتبط به من تداعيات اجتماعية ونفسية واقتصادية ، قد يسبب هذا النوع من التحرش

الجنسي في دخول المرأة في صراع نفسي ، هذا الصراع يكون نتيجة رفض المرأة لهذا التحرش وخوفها من أن يتم طردها من العمل ، خاصة اذا كان المتحرش من مديرها ، اما في حالة اذا ما كان المتحرش احد زملائها في العمل فقد ينتج عنه عدم قدرة المرأة على التكيف والاستمرار في العمل ، مما قد يؤدي بها إلى الطرد من المؤسسة .(مديحة ، 2008 ، ص 22).

ب - الاتجاه الاجتماعي الثقافي :

يجسد رواد هذا اتجاه وجهة نظر الاتجاهات النسوية ،حيث يتصور رواد هذا الاتجاه ان فعل التحرش الجنسي فعل ناتج الأنظمة الرعوية ذات سيطرة ذكورية ،تلك السيطرة التي تمكن الرجال من ان يمارسوا تلك القوة الجنسية لتأكيد سيادة و سيطرة الرجل والحفاظ على هذه

السيطرة وإعادة انتاجها باستمرار ، ويربط رواد هذا الاتجاه ما بين التحرش الجنسي وعمليات التنشئة الاجتماعية من خلال اعتمادها على الجندر ، كما ان عمليات التنشئة الاجتماعية المعتمدة على الجندر تخلق وتحافظ على تفاوت القوة بين الرجال والنساء على المستوى الاجتماعي ، ليس هذا فقط بل ويجب على النساء أن يتعلموا عدم التسامح مع المتحرش والكشف عن الأمر ليس التجاهل .

يؤكد أصحاب هذا الاتجاه ضرورة التركيز على تأثير القوة والنوع والمكانة على ديناميكية القوة داخل المؤسسات التنظيمية والاجتماعية والثقافية والفردية ، عند دراسة التحرش الجنسي لأن القوة و ممارستها هي أساس التحرش الجنسي وهذه القوة ترتبط بمكانة المتحرش داخل المنظمة أو الفروق والتباينات القائمة على أساس المكانة الاجتماعية او الثقافية القائمة بين النساء والرجال . (حكيمة ، 2014، ص51).

ج - اتجاه دور الجنس :

يتميز هذا الاتجاه في محاولة الصياغة للإطار النظري الملائم ، ويتضمن فيه ابرز واهم أفكار الاتجاهين سابق الذكر ، ويذهب أصحاب هذا الاتجاه الى ان التحرش الجنسي ناتج عن سيطرة أدوار الجنس على الأدوار الأخرى ، كأدوار العمل مثلا ، بمعنى أن الرجل يتعامل مع المرأة في مختلف السياقات وحتى في مؤسسات العمل من خلال دور الجنس .

ويربط انصار هذا الاتجاه بين العنف وانواعه المتعددة الموجه ضد المرأة وبين الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل داخل البناء الاجتماعي ، هذه الصورة الذهنية للمرأة عند الرجل في الغالب تحكمها النظرة الجنسية ، بمعنى النظر للمرأة كأداة جنسية ، حيث ان الرجل حتى ولو قبل المرأة في كل الأدوار الأخرى ولكن لا يغيب عن ذهنه الدور الجنسي للمرأة ، و يتضح ذلك من خلال مؤسسات العمل ، تؤدي المرأة كل الأدوار المهنية على اكمل وجه وقد تتفوق في ذلك عن الرجل ، ومع ذلك لا يمنع من تعرض المرأة لتحرش الجنسي . وفي هذه الحالة يلعب العامل

الجنسي الدور الحاسم للمرأة ، لان على الرغم من حيازة المرأة مقدار القوة المؤسسية إلا أن ذلك لا يحمي المرأة من تعرضها لتحرش الجنسي .(لبنى ، 2014 ، ص 119).

5- طرق الوقاية من التحرش الجنسي :

ذكرت الدكتورة : "أمل المخزمي "المشرفة على موقع الصحة النفسية في موقعها بعض الطرق الوقائية للحماية من التحرش الجنسي :

- توعية الأبناء منذ الصغر وبشكل صريح دون الابتعاد عن الصراحة .
- أن تكون التوعية حسب عمر الطفل وتكون مبسطة جدا مع الصغار وبتوضيح أكثر مع الكبار .
- ينبغي مراقبة الأطفال عند اللعب وخاصة عندما يختلون بأنفسهم .
- لا يسمح لصغار اللعب مع الكبار أو المراهقين تحذيرا من وقوع الطامة الكبرى عن طريق الاستغلال أو الاعتداء .(أحمد ، دون سنة ، ص 21).
- تجنب التجول وحيدا في الأماكن النائية أو المظلمة .
- تجنب السماح لأي شخص غير معروف بمساعدتك .
- تعلم الدفاع عن النفس والتحرك بسرعة للخروج من المواقف الخطرة .
- التحدث مع الأطفال والشباب عن خطورة التحرش الجنسي وكيفية التعامل معه .
- الإبلاغ عن أي حالة تحرش جنسي تعرضت لها أو تشهدها للجهات الأمنية المختصة.

(<https://www.ejaba.com>)

6 - استنتاج :

يؤدي التحرش الجنسي إلى آثار سلبية على نفسية الفتاة المراهقة ، حيث يصيب الضحية الشعور بالقلق والرعب وفقدان الثقة بالنفس ، كما أنه يتسبب في مشاكل عاطفية وجسدية واجتماعية لذلك يجب تعلم كيفية التعامل مع التحرش الجنسية باتباع ما يلي :

- 1 -الكشف عن التحرش للشرطة أو المنظمات الخاصة بحقوق الفرد .

2 - التحدث عن الحادثة مع أشخاص موثوق منهم كالعائلة أو أخصائي نفسي

التحرش الجنسي

الفصل الرابع

- 3 - الابتعاد عن المكان الذي وقع فيه التحرش إذا أمكن ذلك .
- 4 - التركيز على الرعاية النفسية واستشارة اخصائي لتخفيف من الاثار السلبية لتحرش.
- 5 - يجب مواجهة المتحرش ولومه على فعلته خاصة إذا كان من أفراد العائلة.
- 6 - طلب المساعدة والاستشارة دون الشعور بالخجل لأنها ضحية لا ذنب لها .
- 7 - تعزيز البنت على القوة والشجاعة أن لا يلمسها أي شخص آخر .
- 8 - عدم الثقة في أي شخص وترك الأولاد عنده .
- 9 - حرص الوالدين على محاورة بناتهم وتحسيسهم بأن الوالدين الملجأ لبناتهم عند مواجهة أي مشكلة .
- 10 - توعية البنات المراهقات بالثقافة الجنسية من طرف الأمهات لتفادي الوقوع في ظاهرة التحرش الجنسي .

- ملخص الفصل :

من المهم أن تواجه الفتاة جميع مخاوفها ومشاعرها كالضيق والانزعاج ، في الحديث أو الإخبار إذا تعرضت لتحرش الجنسي ، لأن الكلام عن الحادثة ومواجهة الأمر يخفف من معاناتها لوحدها.

قد يكون الحديث عن التحرش الجنسي مفيدا ، للفتيات لأن لا ذنب لهن ويجب عليهن الثقة في شعورهن والابتعاد عن الخطر ، ولا يحملن أي مسؤولية لتعرضهن لمثل هذه المضايقات ولا يجب احتقار الامر على انه تافها .ومن المهم أن تدرك الفتاة وتعي الخطر المحتمل الذي قد تتعرض له وتندرب على تجنب الخطر والدفاع عن نفسها .

الجانِب التَطْبِيقِي

الفصل الخامس : منهجية الدراسة

- تمهيد

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1.1. الحدود المكانية لدراسة

2.1. الحدود الزمنية لدراسة

3.1. أهداف الدراسة

4.1. نتائج الدراسة

ثانياً: الدراسة الأساسية

1.2. الحدود المكانية لدراسة

2.2. الحدود الزمنية لدراسة

3.2. المنهج المستخدم

4.2. حالات الدراسة

5.2. الأدوات المستخدمة

- خلاصة الفصل

- تمهيد :

بعدها عرضنا الجانب النظري وأهم العناصر التي تتعلق بمتغيرات الدراسة الحالية ، سنتطرق في هذا الفصل إلى منهجية الدراسة و الإجراءات التطبيقية التي تعتبر حلقة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي ، من خلال التعرف على إجراءات الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية ، والأدوات المستخدمة في الدراسة، بداية من المنهج المستخدم ، المقابلة العيادية ، الملاحظة العيادية ، ودراسة حالة .

أولاً :الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية أساساً جوهرياً لبناء الدراسة، لأنها تساعد الباحث على جمع المعلومات التي تخدم دراسته، لهذا الدراسة الاستطلاعية كان الغرض منها التعرف على الميدان الذي تقام فيه الدراسة، كما فادتني في استشارة الأخصائيين النفسانيين المتواجدين في المؤسسة الاستشفائية ، والتعرف على مدى الإمكانيات اللازمة في سير الدراسة .

1.1. الحدود المكانية :

- تمت هذه الدراسة في المؤسسة الاستشفائية المتخصصة في الامراض العقلية "يوسف مجدوب مستغانم " بمكتب الاخصائية النفسانية "مرادي سمية" .

2.1. حدود الزمنية للدراسة الاستطلاعية :

- تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في فترة ممتدة من الخميس 02 ماي 2024 إلى غاية الاثنين 06 ماي 2024.

3.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- استكشاف المكان الذي تقام فيه الدراسة .

- التقرب من ميدان البحث بجمع معلومات أولية عن المكان .

منهجية الدراسة

الفصل الخامس

- البحث عن الحالات للقيام بهذه الدراسة .

- تحديد الإشكالية العامة للدراسة .

- جمع المعلومات الأولية والظروف المحيطة بالظاهرة التي تخص الدراسة.

- ضبط موضوع الدراسة .

4.1. نتائج الدراسة الاستطلاعية :

- التعرف على الصعوبات التي تعيق دراستي الأساسية وإيجاد نوع من الحلول لها .

- إيجاد حالتين للقيام بالدراسة النهائية .

- ضبط موضوع الدراسة .

- تحديد متغيرات الدراسة .

- ضبط فرضيات الدراسة .

ثانياً: الدراسة الأساسية :

1.2. مكان الدراسة الأساسية:

- أجريت الدراسة النهائية لموضوع اضطراب ضغط ما بعد الصدمة لدى المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي في "المؤسسة الاستشفائية المختصة في الامراض العقلية يوسف مجدوب بمستغانم"، المتكونة مما يلي :

- مصلحة علاج حر للرجال : تتكون من طابقين، الطابق العلوي يحتوي 7 غرف للمرضى، حمامين ، 4 غرف للعزل ، مكتب خاص بالأخصائيين النفسانيين ، الذي يبلغ عددهم 06، أما الطابق السفلي يحتوي حمامين، نادي ، مكتب الطبيب، هناك 4 أطباء عقليين وطبيب عام، قاعة للعلاج ، مكتب خاص بالمرضى يبلغ عددهم 14 منهم ممرضة ومنهم مساعدة ممرض، يعملون بالتناوب، مكتب خاص برئيس المصلحة، 03 غرف للمرضى، أعوان الامن 20، أعوان النظافة 11 .

- مصلحة علاج النساء : تتكون من طابقين ، الطابق العلوي يحتوي 3 غرف للمرضى، غرفة للعزل، حمام، قاعة خاصة للحلاقة، مكتب خاص بالأخصائيين النفسانيين، ويبلغ عددهم 8، وأخصائي العلاج بالعمل، أما الطابق السفلي فيحتوي قاعة علاج ، طبخ، حمام، نادي، غرفة للمرضى، مكتب الطبيب (طبيب عقلي + طبيب عام)، يعمل بالمصلحة 12 ممرض ومنهم مساعد ممرض يعملون بالتناوب، رئيس المصلحة و قاعة انتظار، أعوان الامن 4 وأعوان النظافة 4 .

- مصلحة الفحص الطبي : تتكون من طابقين، الطابق العلوي يحتوي مكتب خاص بالأخصائيين النفسانيين ويبلغ عددهم 2، مخبر لتحليل، مكتب خاص بفحص النشاط الكهربائي للدماغ، صيدلية، غرفة خاصة للأشعة .أما الطابق السفلي فيحتوي على مكتب خاص بالأخصائيين النفسانيين، يعملون بالتناوب يستقبلون الحالات المتوافدة إلى المؤسسة

الاستشفائية، غير المقيمين بها، والتي تكون مرافقة بوسائل توجيه من طرف الجهات المختصة، مكتب الفحص الخاص

منهجية الدراسة

الفصل الخامس

بالطب العقلي، قاعة للعلاج، وقاعة لجراحة الأسنان، غرفة منح الأدوية للمرضى حسب المواعيد المحددة، مكتب الفحص الطبي.

- المركز الوسيطي لعلاج المدمنين : يحتوي مكتبين خاصين بالأخصائيين النفسانيين، ويبلغ عددهم 6، يعملون بالتناوب، مكتب خاص بالأمانة يضم 4 موظفين من بينهم ذكور وإناث، مخزن أدوات النظافة وأدوات المكتب...، حمامين أحدهما لذكور والآخر للإناث، أعوان الأمن، أعوان النظافة.

2.2. الحدود الزمنية لدراسة الاساسية:

_ تم تطبيق الدراسة النهائية من 06 ماي 2024 إلى غاية 06 جوان 2024.

3.2. منهج الدراسة :

اعتمدت في دراستي على المنهج العيادي "الإكلينيكي" من خلال دراسة الحالة، لأنه يتلاءم مع المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي ، ولأنه يساعد بتقنياته ووسائله عن الإجابة على فرضية الدراسة ، ولأن المنهج العيادي يتوافق مع موضوع دراستي .

4.2. حالات الدراسة الاساسية:

نظرا لحساسية الموضوع وكونه طابو من طابوهات المجتمع ، ونظرا لتحفظ على خصوصية حياتهم وعدم استمرار الحالات في المتابعة النفسية ، تمكنت من الحصول على حالتين إثنين فقط . يتراوح سنهما ما بين 19 سنة و 22 سنة .

5.2. الأدوات المستخدمة :

أ - المقابلة الموجهة : هي لقاء بين الفاحص و المفحوص، اعتمدت المقابلة الموجهة مع الحالة لأنها تتوافق مع موضوع دراستي، وقمت بتطبيق دليل المقابلة الذي تضمن المحاور(1.2.3.4).

ب - **الملاحظة** : اعتمدت الملاحظة المباشرة كأداة أساسية لجمع البيانات والمعلومات اللازمة لدراسة وفهم شخصية الضحية إما كانت في سواء أو لا سواء "اضطرابها".

منهجية الدراسة

الفصل الخامس

والتي قمت فيها بملاحظة كل السلوكيات التي لاحظتها أثناء المقابلة، والزمتم الدقة والموضوعية دون إجراء إضافة أو تعديل أو تحريف .

ج - **دراسة حالة** : هي الأسلوب والمنهج في نفس الوقت ، الذي اعتمده في دراسة المشكلة والحالة ، ومن خلالها تعرفت على أسباب المشكلة و سجل الحالة المرضي والدراسي والحالة الصحية ومعرفة المستوى المادي وعادات وهوايات الحالة ،بمعنى دراسة المراهقة دراسة كاملة شاملة لجميع الظروف المحيطة بها دراسة دقيقة.

د - **دليل المقابلة** : هو عبارة عن أسئلة موجهة أعدت من طرف الباحثة، وذلك لجمع معلومات على الحالة، وشملت أربعة محاور وهي كالتالي:

. **المحور الأول**: المعلومات الأولية للحالة

. **المحور الثاني**: العلاقة الأسرية والاجتماعية للحالة

. **المحور الثالث**: الحياة النفسية والجسدية للحالة

. **المحور الرابع**: الحياة المستقبلية

ه - **مقياس ضغط ما بعد الصدمة "دافيد سون"** : هو مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن المواقف الصادمة.

- يتكون مقياس "دافيد سون " لقياس تأثير الخبرات الصادمة من 17 بندا تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي الامريكية، ويتم تقسيم بنود المقياس إلى ثلاث مقاييس فرعية وهي :

1-استعادة الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية 1،2،3،4،17

2 -تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية 5،6،7،8،9،10،11

3 -الاستثارة وتشمل البنود التالية 12،13،14،15،16

ويتم حساب النقاط على مقياس مكون من 5 نقاط (من صفر - 4) ويكون سؤال المفحوص عن الاعراض في الاسبوع المنصرم . ويكون مجموع الدرجات للمقياس 153 نقطة .

منهجية الدراسة

الفصل الخامس

حساب درجة ضغط ما الصدمة :

يتم تشخيص الحالات التي تعاني من ضغط ما بعد الصدمة بحساب مايلي:

1- عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.

2- 3 أعراض من أعراض التجنب.

3- عرض من أعراض الاستثارة.

ثبات ومصدقية المقياس :

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مسألة ثبات و مصداقية هذا المقياس وكانت على النحو التالي :

1-1 الثبات

1-1 الاتساق الداخلي internal consistency

- لقد استخدم معامل "إلفا كرو نباخ" لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت 241 مريض تم أخذهم من مجموعة من ضحايا الاغتصاب، ودراسة لضحايا الاعصار اندرو، وكان معامل ألفا 0.99.

- لقد استخدم معامل "إلفا كرو نباخ" لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت 215 سائق إسعاف مقارنة مع الموظفين في غزة وكان معامل ألفا 0.78 التجزئة النصفية بلغت 0.61. (أبو ليلة و ثابت وآخرين، 2005).

2-1 المصدقية الحالية concurrent validity

لقد تم دراسة مصداقية المقياس بمقارنته بمقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة للإكلينيكين وذلك بأخذ عينة مكونة من 120 شخص من مجموعة من ضحايا الاغتصاب، ودراسة ضحايا إعصار اندرو، والمحاربين القدماء. وكانت النتيجة بأن 67 من هؤلاء الأشخاص

منهجية الدراسة

الفصل الخامس

تم تشخيصهم كحالة ضغط ما بعد الصدمة. كان المتوسط الحسابي لمقياس "دافيد سون" لضغط ما بعد الصدمة لهؤلاء الأشخاص هو $62+ / -38$ ، بينما كان المتوسط الحسابي لمقياس "دافيد

سون" لضغط ما بعد الصدمة للأشخاص الذين لم تظهر عليه أعراض ضغط ما بعد الصدمة (62 شخص) هو $15.5+ / -13.8$ (ت = 9.37، دلالة إحصائية 0.0001).

2 - إثبات إعادة تطبيق المقياس test-retest

- لقد تم تطبيق هذا المقياس على مجموعة من الأشخاص الذين تم فحصهم من خلال مجموعة من الأشخاص دراسة إكلينيكية في عدة مراكز وتم إعادة الاختبار بعد أسبوعين وكان معامل الارتباط 0.86 وقمة الدلالة الإحصائية = 0.001 (davidson.1995).

- خلاصة الفصل :

بعدما تم عرض في هذا الفصل المنهج المعتمد عليه في الدراسة والمتمثل في "المنهج العيادي"، وكيفية اختيار الحالتين، ومختلف الأدوات المستخدمة، سيتم في الفصل الموالي عرض النتائج مع التحليل والتفسير والمناقشة.

الفصل السادس : عرض النتائج و مناقشة الفرضيات

- تمهيد .

أولاً: عرض النتائج

- 1.1. عرض و مناقشة الحالة الأولى
- 2.1. عرض و مناقشة الحالة الثانية
- 3.1. استنتاج عام للحالات.

ملخص

ثانياً: مناقشة الفرضيات.

- 1.2. مناقشة الفرضية العامة.
- 2.2. مناقشة الفرضية الجزئية الأولى.
- 3.2. مناقشة الفرضية الجزئية الثانية.

- تمهيد :

_ سنحاول في هذا الفصل التأكد من صحة الفرضيات التي بنيت عليها الدراسة ، بداية من عرض الحالات وملخص المقبلات ، وصولاً إلى النتائج وتفسيرها و مناقشتها.

أولاً: عرض النتائج :

1.1. عرض و مناقشة الحالة الأولى :

(1)- المعلومات الأولية للحالة :

الاسم : x .

- السن : 22 سنة .

- تاريخ الميلاد : _x_x_ 2002 .

- مكان الميلاد : بجاية .

- عدد الاخوة : 3 إخوة أولاد 2 أولاد 1 بنات .

- الرتبة بين الاخوة : 4 الأخيرة بين الاخوة .

- المستوى الدراسي : جامعية.

- مهنة الاب : عامل في البلدية .

- المستوى المعيشي : متوسط .

- مكان الإقامة : مستغانم .

- سن التحرش : 12 سنة.

- المتحرش : الخباز (جار الضحية) .

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

(2)- الملاحظة السيمائية :

- فتاة بيضاء البشرة جميلة لها عينا عسلتان ، نحيفة الجسد ، قصيرة القامة ولها غمازة في خدها الأيمن .

- المظهر الخارجي عادي ترتدي الحجاب دائما .

- التعبير الجسدي " تعبيراتها الجسدية نوعا ما رجولية " .

- التعبير لغوي : لغة نظيفة .

- المزاج والعاطفة : مزاج كئيبة.

(3)- كيفية اختيار الحالة :

- الحالة تم اختيارها بشكل قصدي من طرف الباحثة، وذلك من المؤسسة الاستشفائية في ولاية مستغانم، الحالة كانت تأتي بانتظام الى المستشفى من أجل تلقي التوجيهات والعلاجات، من قبل الاخصائية النفسية، حيث أنبأت الأخصائية النفسية، الباحثة بأن الحالة سبب مجيئها الأول للمستشفى كان معاناتها من صراع نفسي و فقدان السيطرة في التحكم في نفسها، فقد أصبحت الحالة تشعر بدوار والإغماء في الشارع، وقد كانت الحالة تخفي حادثة التحرش التي وقعت لها، وترفض تماما فكرة الارتباط حسب معلومات الأخصائية للباحثة، وكانت تعاني الحالة من اضطرابات في الشهية والنوم ، بدأت الحالة التكلم على الظاهرة بعد سؤال الاخصائية النفسية الحالة إذا تعرضت لتحرش الجنسي. كانت تجلس بهدوء أمام الباحثة أثناء المقابلة و تظهر عليها بعض سمات الحياء وتجنب التواصل البصري، حيث كانت لا تطيل النظر إلى أعين

الباحثة، ويحمر وجهها أحيانا، ولكن عندما تطرح الباحثة سؤال يتعلق بظاهرة التحرش التي تعرضت لها الحالة ، تثور غضبا وينقلب مزاجها.

(4)- تاريخ الحالة :

- المعطيات الخاصة بالطفولة : طفل مرغوب كانت أخت عنقود العائلة (حسب معلومات الحالة من أمها)، نموها كان عادي، ونموها الحسي الحركي كذلك كان جد عادي. طفولتها كانت سعيدة،

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

كانت قليلة التواصل مع الاخوة نظرا لفارق السن بينها وبينهم. كانت قريبة إلى والدتها ، ذات أخلاق طيبة ، طفولة سعيدة إلى غاية تلقي الصدمة الأولى في فترة المراهقة .

- التمدرس : تلميذة متوسطة.

- الوضعية الاجتماعية : أب وأم و إخوة يعيشون في بيت واحد، الام مأكثة بالبيت، صحتهم جيدة، علاقة عادية جيدة نوعا ما مع العائلة قبل حدوث التحرش ،قلة الحوار والتواصل بينهما ، والأب هو المسيطر في البيت.

- نظيفة الهندام ترتدي حجاب دائما.

- ليس لديها أصدقاء وإن وجدوا علاقات سطحية لأنها من منطقة غريبة، وترفض فكرة الارتباط تماما.

- ما قبل الجنسية : الشهية الغذائية قبل الحادثة عادية بعد الحادثة اضطراب في الشهية .

- الحياة الحلمية :كوابيس متعددة حول ظاهرة التحرش ومتكررة .

- الطموحات المستقبلية : الدراسة والنجاح في الدراسة تقول لا أريد أي شيء فقط النجاح والوصول بعيدا .

(5)- الحالة الصحية :

- لا تعاني الحالة من أي مرض عضوي ،لكن تعاني من إضطرابات نفسية لدرجة جرح نفسها بأداة حادة واللجوء إلى طبيب نفسي من أجل أخذ الأدوية، ووجه الحالة إلى أخصائية نفسية من أجل مساعدتها النفسية.

الفصل السادس

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

جدول رقم 01: سير المقابلات للحالة الأولى

المدة	تاريخ المقابلة	الهدف من المقابلة	المقابلة
45 دقيقة	2024-05-06	التعرف على الحالة ومحاولة بناء جسور الثقة بين الحالة و الباحثة و جمع البيانات الأولية	الأولى
45 دقيقة	2024-05-13	جمع المعلومات التي تخص الحالة قبل و بعد وقوع ظاهرة التحرش الجنسي	الثانية
20 دقيقة	2024-05-20	تطبيق مقياس دافيد سون	الثالثة
30 دقيقة	2024-05-27	معرفة قصة الحالة و كيفية وقوعها بالتفصيل.	الرابعة
30 دقيقة	2024-06-03	تصريح الحالة بسبب المجيء الأول للمستشفى	الخامسة

(6)- ملخص المقابلات :

- الحالة (x) تبلغ من العمر 22 سنة عزباء، المستوى الدراسي للحالة جامعية ،المستوى الاقتصادي للحالة متوسط، عمل الأب عامل في البلدية ،الأم مأكثة في البيت ،سن الأب

70 سنة، و سن الأم 64 سنة ، لديها 3 إخوة، 2 ذكور كبار الأكبر 38 سنة، والثاني 32 سنة وأختها الكبير

30 سنة ، وهي الرتبة الرابعة والأخيرة بين إخوتها ، حيث صرحت الحالة أنها كانت قريبة لأمها نوعا ما في قولها "أنا قريبة لماما بزاف بصح كايين صوالح منيقدش نحكيهم ليها "، كما صرحت بأن كل سكان الحي كانوا يحبونها وينادونها بالقبائلية الجميلة في قولها " كانوا كامل ف cartier يعيطولي القبائلية الشابة "، وصرحت الحالة بأنها عاشت طفولة سعيدة إلى حد تلقي الصدمة ووقوع الحادثة، كما صرحت بأن أخوها الأكبر كان قريب إلى الأب كثيرا، وتكلمت الحالة على قلة التواصل والحوار بين أفراد العائلة في قولها " ماما مسكينة حنينة كفها كيف أي أم بصح بابا محافظ كأبي جزائري يصعب الحوار معه وماما مسكينة أكيد خاضعة لسلطة بابا "، وأضافت الحالة على كلامها أن كان هناك قلة التواصل مع إختها نظرا لفارق السن بينها وبينهم ، كما

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

تحدثت عن العلاقة بين الوالدين و عن تواصلهم وصرحت بقلة الحوار بين الأم والأب وصاحب القرار دون نقاش هو الأب.

صرحت الحالة بأن أكثر حدث مترسخ في ذهنها هو واقعة التحرش الجنسي التي عاشتها في قولها " ننسى كلش apar 2010_08_27 كان نهار مشمس فالقايلة على 2 ظهرا كنت لابسة روبا غوز "، هذا أكثر حدث كانت تتكلم عليه و يظهر على وجها الغضب و يحمر وجهها أثناء الكلام على الحادثة، حتى كيفية الجلوس كانت تتغير ،الحالة ليس لديها أصدقاء وإن وجدوا فعلاقة تكون سطحية لأنها جاءت من منطقة غريبة من بجاية إلى مستغانم، وصرحت الحالة بأنها قبل الحادثة كانت تحب نفسها كونها فتاة لكن بعد الحادثة أصبحت تتمنى لو كانت ذكرا في قولها " ياربي كون غي جيت طفل مكنش راه يصرالي هكا deja الرجال هما الأقوى على النساء "، صرحت بأنها ممكن لو كانت من الجنس الآخر لا يختلف الأمر أكيد.

صرحت الحالة بأن ظاهرة التحرش التي وقعت لها كانت أكبر صدمة لها، خاصة من الخباز الذي كانت تعتبرها عمها لأنه كان تقريبا في عمر أبيها في قولها "مشكيتش mem pas بلي

ينجم يدير حاجة كيما هادي لطفلة صغيرة تبغي قاع ناس كنت نلغاله عمو وكنت حاسبة بلي لي نقله عمي ci pas itranger و صح عمي" ، دخلت المخبزة وألقيت التحية كالعادة، "مسليخير عمو عطيني ربعة خبز" قال لي "رواحي دخلي داخل خطاري وحدك هذا كمل" هو كان سنه في حدود الأربعينيات "حسبنا الله ونعم الوكيل وتنهدت"، ولم دخلت أخذ بيدي وجلس على الكرسي وأخذني في حضنه في قول الحالة "قعدني في حجره وبدا يتلمس فيا حسيت الدم نشف فيا ودوخة حكمتني مستوعبتش شراه يصرالي" ثم قالت بعد دقيقة أو دقيقتين إستوعبت أن ما

يحدث أمر فظيع في قولها" ماعرفتش شولا نشان بصح عرفت بلي ci pas normal"، بدأت ببيكاء هستيري "قتله طلقني وهربت"، وقالت أن المشكلة أني لم أستطع الرجوع للبيت مباشرة، في الأول فقدت الذاكرة لوهلة أين أنا وأين البيت، في قولها"pout temps نسكنو ف le mem cartier"، لكن الحالة صرحت أنها نسيت عنوان البيت لدقائق وبعد أن تذكرت لم ترجع مباشرة إلى البيت حتى توقفت عن البكاء، في قولها psq معرفتش واش نقلهم فدار وكفاش نخبرهم"،

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

ولما رجعت إلى البيت قامت أمها بتوبيخها لأنها تأخرت فقالت الضحية لأمها في قولها " طيحت الصرف كنت نحوس عليه خفت نرجع وتزقي عليا"، كم أن الحالة قالت و هي متحسرة " وكذبت لنحمي المتحرش في عوض نلقى سند يحضني" في عوض لا نلقى لي يعنقني ويواسيني كذبت وزادت ماما زقات عليا"، بكيت بخنقة ووجدت نفسها وحيدة مظلومة، كانت الحالة كل مرة تريد أن تخبر أمها بما حصل معها ذلك اليوم تتذكر توبيخها لها، وكيف يوبخهم الأب لأتفه الأسباب فكانت الحالة تتراجع و لا تخبر أمها بماذا جرى معها ذلك اليوم في المخبزة، كما أنها قالت أتراجع لم يفتحوا لي أي باب لتواصل معهم .

ثم بدأت حياتي تتغير لأسوء يوما بعد يوما ، وكأني أصبحت فتاة أخرى و(x) تركتها ذلك اليوم في المخبزة ولم أستطع مساعدتها أو الانتقام لها، أصبحت حياتي مليئة بالكوابيس (مرة أرى الأستاذ هو المتحرش ومرة صاحب سيارة الأجرة)في قولها " كنت نوم كي نطقن نولي نقول ياربي واش صرالي يكون منام برك كي نتأكد بلي صح تتحطم نفسيتي" ، و خوفا رهيبا كانت

تشعر به الحالة، ولا تشعر بالأمان إلا بالبيت ، كانت تحب اللعب في الطفولة كثيرا وأثناء دخولها فترة المراهقة أصبحت تحب الفساتين خاصة الفساتين الملونة، و لكن بعد الحادثة أصبحت إنطوائية وأصبح الكل يلاحظ ذلك، فقالت "أتذكر أن أمي كانت قد اشترت لي فستان لدخول المدرسي قبل الحادثة، فرفضت أن ألبسه وتغيرت سلوكاتي منذ ذلك اليوم لم أرثدي فستانا" لأن أصبح برأي الضحية أن الفستان يجذب المتحرشين،فقالت أن لأفراد عائلتها الأم والأب والإخوة، أصبحوا ينادوها بالإنطوائية في قولها "ولاو يقلولي وليتي قبيحة و طائرة و متحشميش مالكي وليتي هكا". وتغيرت نظرتها لرجل أصبحت ترى الرجل ذنب حيوان متوحش إرهابي ،لدرجة أنها كانت عندما تتفرج فلم و يكون فيها متوحش أو ظالم ترى صورة الخباز في تلك الشخصية، أصبحت ترفض فكرة الزواج تماما ،أصبحت فتاة منطوية خجولة خارج البيت، أصبحت تشعر بالإذلال و الشعور بلا أمن و تراودنها أفكار إنتقامية ، وأصبحت تراودها فكرة أن الرجل في بيتها لا يمكنهم حمايتها ولا تتقبل فكرة التواصل مع الإخوة أو الأب فكرة أنهم لم يحموها، في قولها "أصبحت أرى نفسي عارا وأشعر بالذنب من اللباس الذي كنت أرثديه ذلك اليوم"، يعني أصبحت تشعر بالإشمزاز ممن حالتها و تشعر أنها أصبحت فاشلة ، والعائلة أصبحت تراها

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

أنها متمردة في قولها"psq مكنتش نبغي نروح نشري خوفا من تكرار الحادثة وليت نخاف نخرج وحدي حتى الدروس الخصوصية موليتش نروح " ، وصرحت الحالة أنها كانت تشعر بالخجل في الخارج لكن في الأسرة متمردة، و أصبحت تعاني في صمت لم تتكلم عن الحادثة ولا لشخص، صرحت الحالة بأنها فقدت الرغبة في كل النشاطات فقط الدراسة في المتوسطة تهاونت نوعا ما في البداية لكنها واصلت.

كل ما عانت منه الحالة نفسيا من صراعات و خوف وذعر لم يكن يعلم به أحد من الأهل ،لأنها كانت متفوقة في دراستها وهذا كل ما كان يهمهم حسب تصريح الحالة، وصرحت الحالة بأن بعد سنتين من الحادثة أصبحت الحالة تجد تنفيسا لمعاناتها عن طريقة جرح الجسد في أماكن

تراها فقط هي مخفية لن يراها أحد (الأفخاذ والأذرع) حسب تصريح الحالة "كنت نجرح روحي فيديا و فخاذي البلايص لي نشوفهم أنا برك"، وكانت ترتدي طويل في لأيدي وترتدي حجابا في الخارج في سن 14 سنة أصبحت تخفي أنوثتها لتحمي نفسها من المتحرشين، وأصبحت تحب الانعزال لوحدها.

في سن السابعة عشر بعد نجاحها في بكالوريا كان هناك شاب في الجامعة كان معجبا بها حسب تصريح الحالة، وكانت هي تعتبره صديقها فقط في قولها" كنت حاسبته دايرني كي صاحبه psq كنت مسترجلة مدرتش في بالي قاع بلي نعجبه"، إلى أن صارحها بإعجابها لها ومن ذلك اليوم حسب تصريح لحالة أنها أصبحت تتهرب منه مما أصابها بنوع من القلق فأدى بها إلى زيادة جرح الجسد في قولها" من قبل كنت نجرح روحي شوية بصح مور ماقالي وليت بزاف"، بعد مرور فترة طويلة بعد تخرج الحالة و انتهاء دراستها، تقدم لها نفس الشخص طالبا الزواج في قولها "قالي ناويك للحلال ،أنا مسمعتهاش ناويك للحلال سمعتها ني باغي نتحرش بيك ونعتدي عليك جنسيا"، حسب تصريح الحالة أن في ذلك اليوم عند سماعها هذا الإعراف أصيبت الحالة بنوبة هلع وأحست بأن الموت دخل جسدها و الكل أصبح يلاحظ ذلك، من يومها شعرت الحالة بأنها بحاجة لمساعدة نفسية، لأن أصبحت النوبات تتكرر تقريبا بشكل يومي حسب تصريحها، وأصبحت الجراح في جسدها تزعجها كثيرا في قولها" وليت نجرح في روحي بزاف قريب شوهدت كامل جسمي" ، كما أن الحالة صرحت بأنها أصبحت مدمنة أفلام إباحية رجل مع امرأة

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

و أحيانا امرأة مع امرأة، وكانت تمارس العادة السرية وراء كل فلم إباحي حسب قول الحالة أنها كانت الإستثارة تكون قوية بعد حضور أي فلم إباحي ، في قولها" حتى أصبحت أتمنى أن أتوقف عن مشاهدة هذه الأفلام لأنني أشعر بالذنب مما يزيد قلقي".

وبعد ما تقدم لها الشخص أصبحت كوابيس بكثرة قلق كبير حسب تصريح الحالة، نوبات هلع متكررة وكان ما حدث لها بالماضي يحدث لها، لأنها حسب قولها لم تتوقع أن يعجب بها أحدا أو يعرض عليها الزواج، صرحت الحالة أن بعد تعرضها لتلك الظاهرة كانت تريد أن تخفي أنوثتها فقط، ولا تفكر في الزواج أو الإرتباط أبدا، وهذا مازاد من قلق الحالة و رعبها، مما

جعل الحالة تفكر في زيارة طبيب نفسي، فوصف لها بعض الأدوية التي تحمي من نوبات الهلع

ووجهها لأخصائي النفساني وأول مرة تحكي قصتها لأخصائية رغم أنها لم تكن تنوي أن تحكي لها الماضي فقط أنت من أجل التوقف عن جرح الجسد.

(7)- التحليل العام للحالة:

من خلال دراستنا للحالة والمقابلات العيادية والملاحظة التي قمنا بها مع الحالة، اتضح أن الحالة تعاني من نمط غير مستقر من العلاقات العاطفية والتغيرات السريعة في صورتها عن نفسها، وضعف كبير ملحوظ في الثقة بالنفس، وتصرفات طائشة و مندفعة مثل جرح الجسد والأفكار الانتحارية والتقلبات المزاجية عنيفة، تستمر لعدة ساعات أو لعدة أيام، فالحالة هنا تقصد إلحاق

الضرر بالجسد بشكل مقصود وإرادة كاملة بغرض اللذة والتمتع ،هذا ما يعتبر مادي جسدي أما النفسي المعنوي فيقصد به لوم الإنسان نفسه على ارتكاب سلوكيات خاطئة لأن الحالة صرحت أنها كانت تلوم نفسها على لباسها الفستان في ذلك اليوم والذهاب به إلى المخبزة، كما اعتمد فرويد أن لكل معلول علة، ولكل سبب أفكار وأفعال وإنفعالات التي تأتي عبثا أو لا معنى لها، لا بد وأنها ترجع إلى سبب شعوري أو لا شعوري، كما أكد فرويد أن كل أنواع السلوكيات التي تصدر عن الفرد تعود لأعماق و تعمل على توجيه السلوك و حتمية هذا السلوك قد يكون ظاهر أو مخفي، منطقي أو غير منطقي. وهذا ما أدى بالحالة إلى أذية النفس غالبا نتيجة الخوف، وهذا النوع من إيذاء النفس عن طريق الجرح يكون بمثابة رد فعل مؤذ للتأقلم مع الألم العاطفي

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

والحزن والغضب الذي عاشته الحالة أثناء التحرش، وأيضا إيذاء النفس قد يشعر الحالة بالهدوء والتخلص من التوتر العاطفي لفترة في قول الحالة " وليت كي نتفكر ونتفلق نجرح روحي نحس ريحت شوية" معناه كانت تتلذذ وهي تؤذي نفسها، ومع أن إيذاء النفس قد

يشعرها بالهدوء والتخلص من التوتر الجسدي والعاطفي لفترة قصيرة، لكن عادة ما يتبعه الشعور بالذنب وعودة المشاعر المؤلمة وهذا ما ظهر على الحالة.

الحالة في المقابلة الثانية تكلمت على الأحلام التي كانت تراودها في قولها "كنت دائما نشوف ظاهرة تحرش تتعاودلي خطرة مع الأستاذ خطرة مع سائق سيارة الأجرة مع الجار"، وعند الإجابة على الأسئلة ظهر عليها الخجل واحمرار الوجه بعض الشيء خصوصا عند التحدث عن الجنس، تفسر هذه الأحلام على أن الحالة لديها ميولات جنسية مكبوتة نحو الأشخاص الذين تراهم في الأحلام، ويعود إلى فرويد الوصف الدقيق والتفصيلي لمحتويات اللاشعور، حيث وصفه بأنه خزان يغلي بالرغبات الجنسية التي لم تتحقق منذ الطفولة حتى الكبر، وإن الأحلام وفق فرويد ليست نشاط عشوائي، بل هي مجموعة من الحلول البديلة لمجموعة من المواقف والأحداث النفسية المتوترة التي لم يستطع الإنسان إشباعها في الواقع، والحلم ليس حالة من العماء إنما حقيقة واقعية منطقية ولغة رمزية، والتصرفات الشعورية ماهي إلا نتيجة للعمليات اللاشعورية التي تحدث في العقل الباطن وتكون مستقلة عن إرادة الشخص فتظهر عن طريق الأحلام، كما أن تتتاب الحالة تقلبات مزاجية عنيفة تستمر عدة ساعات أو لعدة أيام ، كما لديها

اضطرابات مختلفة مثل: اضطراب الأكل والشهية صرحت الحالة أنها قبل الحادثة كانت تأكل عادي لكن بعد حدوث الواقعة أصبحت تعاني من اضطراب الشهية وهذه تعتبر طريقة عدوانية نحو الذات الناتج عن التحرش الجنسي لدى الحالة وأيضا استعملت من طرف الحالة كألية دفاعية لتخفي أنوثتها خوفا من تكرار الحادثة، لأنها صرحت حيث قالت كرهت كوني فتاة تمنيت لو كنت ذكرا، لا كان الأمر مختلف، كما اعتبر فرويد أن فقدان الشهية يتعلق بخسارة اللبيدو الجنسي، حيث ركز على عملية الكبت الغلمي الفمي عند المرضى لصالح جنسنة الوظيفة الغذائية أي ان تجسيد الطعام يقابله قبول للجنسية(خديجة، 2022، ص 338).

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

كما تعرضت الحالة إلى نوبات من الرهاب وفقد الصلة بالواقع خوفا من تكرار التحرش في قولها "وليت منخرجش بزاف حتى شرية موليتش نروح نشري وتاني الدروس الخصوصية

حبستها"، الحالة خلال تلك الفترة لم تتلقى أي حزن يحضنها و يحسسها بالأمان الذي كان نوعا ما سيخفف من ألامها في قول الحالة" وليت حاسة روعي وحدي مكنش لي عنقني وقالي مالكي حتى ماما كنت نبغي نحكيها بصح نتفكر كينزقي علينا نتراجع"، وهذا بسبب قلة التواصل بين أفراد العائلة. ولم يعلم أحد من أفراد العائلة لأن الحالة كانت منفوقة في دراستها، معناه أن الحالة استخدمت الدراسة والتفوق كألية دفاعية لتقليل من شدة القلق في قولها "وليت باغية غي نقرا ونجح هذا ما كان".

تشوهت صورة الرجل في نظر الحالة وأصبحت تكره فكرة الارتباط تماما، وذلك لأن تعرضها لتحرش الجنسي أصبح يشكل لها فكرة أن الارتباط بشخص يعني جنس و فقط، وهذه الفكرة أصبحت تشكل لها تهديدا، مما جعلها لا تفكر ولا تريد التكلم في الموضوع إطلاقا في قولها "وليت نكره نسمع كلمت زواج"، أصبح الزواج العامل المفجر لدى الضحية، حتى أنها أصبحت تلوم الذكور في بيتها لعدم حمايتها، استعملت ألية دفاعية إسقاطية لهي الكره الذي كان اتجاه المعتدي أسقطته على الذكور في بيتها.

ثم صرحت الحالة أن بعدما أصبحت طالبة في الجامعة تقدم لها شخص، وهذا ما زاد من قلقها و توترها و زاد من نوبات الهلع لدى الحالة، لأن لما تقدم لها أحست أنها تعيش ظاهرة التحرش مرة ثانية. ولأن الحالة تعرضت لتحرش خلال فترة المراهقة ، لهي فترة حساسة جدا تبني فيها شخصية الفرد والتي تعزز فيها الشخصية وتبني الهوية الجنسية، أدى بالحالة إلى اضطراب في الهوية الجنسية لدرجة أنها كانت تتفادى اللباس الأنثوي ومساحيق التجميل، حتى من خلال المقابلة لاحظنا أن تعبيرات جسم الحالة نوعا ما رجولية، ولا تضع مساحيق التجميل، وهنا الحالة قررت أن تخفي أنوثتها لتحقيق نوع من التوازن الداخلي، وأيضا صرحت الحالة أنها تشاهد أفلام إباحية يوميا في قولها "أصبحت أتمنى أن أتوقف عن مشاهدة الأفلام الإباحية لأنني أشعر بالذنب مما يزيد من قلقي"، هنا الحالة كانت بعد مشاهد كل فلم إباحي تمارس العادة السرية وهنا لا شعوريا تعيش الإحساس واللذة التي عاشتها خلال فترة المراهقة أثناء تعرضها لتحرش

الجنسي معناه أنها صحيح عاشت ألم لكن في نفس الوقت عاشت لذة والأفلام الإباحية كانت تعطيها استثارة لتعيش نفس الحالة ونفس اللذة التي عاشتها خلال التحرش الجنسي في اللاشعور. مع دراسة فرويد والبحث الذي توصل له أن الشخصية السايكولوجية لإنسان تتكون من ثلاث مركبات للشخصية النفسية عند البشر، حيث يمثل "الأنا" الجزء الأكبر من الوعي وهو الجهاز التنفيذي لمركبات الشخصية النفسية، وعليه هو المسؤول عن ممارسات "الكبت" ودمج النزعات والميولات المختلفة وتعزيزها قبل ترجمتها إلى أفعال وسلوكيات، أما "الهو" فهو الجزء اللاشعوري من النفس، و موقع أثر الذكريات المكبوتة، المجهولة من الطفولة معناه أن "الهو هو مبدأ اللذة" و "الأنا الأعلى" هو مرشد النفس و الضمير أي أن القانون الأخلاقي للإنسان نفسانيا حيث يحتفظ بالمحظورات التي يجب الالتزام بها والمثل التي يجب السعي إلى تحقيقها. (<https://elearn.univ.oran2.dz>).

وعليه أبرز فرويد دور وقيمة الغرائز الجنسية و جعلها المؤشر الأول المؤثر على السلوك الإنساني ، و أطلق عليه مصطلح الليبدو، وتبسيط ذلك أن هناك أوامر تأتي للجهاز التنفيذي "الأنا" من طرف "الهو" الذي يرسل أوامر تترجم إلى سلوك "شاذ" غير لائق أخلاقيا وعمليا ، ولكنه يحقق اللذة والنشوة و الاستمتاع لكن لحظيا ليس لوقت طويل، أي لا يحقق الإشباع الأبدي وكمثال للأوامر الساقطة التي يرسلها "الهو" وتترجم لسلوكيات مثل "العادة السرية" التي يبتلى بها الإنسان في مرحلة من عمره تسمى في علم النفس "مرحلة العمليات التركيبية"، والمعلوم أن من يمارس العادة السرية لا يحقق إشباع لأن النشوة الجنسية لا تدوم طويلا وفق رغبة هذا المضطرب، وذلك يتسبب له في أن يعيدها اليوم وغدا وبعد غد إلى أن يحقق الإشباع، فيكره ما كان يقوم به من قبل من تصرف وكان ضحية استسلامه لجهازه التنفيذي، لذلك مدمن العادة السرية يعتبر غير قادر على تحقيق التوازن بين مركبات شخصيته النفسية. (<https://m.ahewar.org>).

كما صرحت الحالة من خلال طرح الباحثة سؤال ما نوع الأفلام الإباحية التي تشاهدها؟ فأجابت: غالبا رجل مع امرأة و أحيانا امرأة مع امرأة، وهنا الحالة رغبتها الجنسية لديها انحراف جنسي في الهوية وفي المتعة وإذا لم تتلقى الحالة العلاج من الممكن أن تميل للاحتكاك frotteurism للتوصل إلى الاشباع الجنسي.

كما صرحت الحالة أن عندما أنهت الدراسة وتخرجت نفس الشخص الذي تقدم لها عندما كانت السنة أولى جامعي تقدم لها رسمي فهنا عاشت الحالة استرجاع كامل flach back للحادثة التي عاشتها أثناء التحرش، لأن الزواج أصبح يشكل عامل مفجر لنوبات الهلع لأن كلمة زواج بلا وعي عند الحالة تعني الجنس لقولها خلال المقابلة "أنا كي قالي ناويك للحلال سمعتها باغي نتحرش بيك جنسيا"، فأصيبت الحالة بنوبة هلع لأول مرة بعد الحادثة، وشعرت أن ما حدث

بالماضي كأنه حدث بالأمس لأنه يرغب بالزواج بها، وكان هذا عاملا مفجرا لظهور أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وبدأت الصراعات الداخلية للحالة تظهر ولم تعد تستطيع السيطرة على نفسها، فأصبحت يغمى عليها خارجا والشعور بالخوف والعصبية، استرجاع دائم للقطات الحدث المسبب لصدمة، التعرض للكوابيس مجددا ومواجهة صعوبة في النوم، فقررت الحالة أن تزور طبيب نفسي فوصف لها مضادات القلق ووجهها للأخصائية النفسية من أجل المساندة النفسية لأن الحالة كانت بحاجة إلى نوع من هذه المساندة لتتكلم عن حادتها.

أما عن الأسباب التي جعلت الحالة تتعرض لكل هذه الأعراض المرضية، هو تعرضها في مرحلة حساسة مرحلة بناء وتعزيز الشخصية، وبناء الشخصية الهوية كما أن الحالة لم تحظى بالمساعدة النفسية في الوقت المناسب، إذ تأخر كثيرا التدخل النفسي والعلاجي، كما أن الدعم النفسي من الأولياء كان غائبا تماما حيث لم يكن هناك تواصل أسري صحي مما منع الحالة من اللجوء إلى الأولياء وهذا أكثر سبب جعل الحالة تسوء نفسياتها.

8- استنتاج عام للحالة :

من خلال المقابلات والملاحظة العيادية التي على أساسها تم التحليل الكيفي، وبعد تطبيق مقياس "دافيد سون" لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة. فإن الحالة تستوي معايير التشخيص للاضطراب ضغط ما بعد الصدمة لأن الحالة تلقت عدة ضغوطات وصراعات نفسية لوحدها، دون أن تحكي الحادثة لأحد.... وهذا ما ظهر من خلا قراءتنا لإجابتها على بنود المقياس.

- أعراض استعادة الخبرة تظهر في البنود (1,2,3,4,17) حيث أن الحالة أجابت بدائما على أكثر من بند من مقياس استعادة الخبرة الصادمة (1,2,3,4,17) و هذا ما صرحت به الحالة

الفصل السادس عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

من خلال المقابلة عن تعرضها للاضطراب النوم ورؤيتها الأحلام المزعجة والمخيفة التي تصيبها بضيق التنفس وسرعة خفقان القلب وبالتالي وجود أكثر من عرض واحد.

- اعراض التجنب عند الحالة تظهر في البنود (5,6,8,9,10) فيما يتعلق بمقياس تجنب الخبرة الصادمة فكانت إجابة الحالة على البنود (8,9,10) أجابت بدائما أما البندين (5,6) فأجابت بغالبا وبالتالي وجود أكثر من 3 أعراض مؤكدة، وتأكدنا من ذلك خلال المقابلات.

- اعراض الاستثارة تظهر في البنود (12,13,14,15,16) ظهرت اعراض الاستثارة للحالة على البنود (12,13,14,15,16) أجابت الحالة على كل البنود بدائما وهذا ماظهر في تصرفاتها خلال المقابلة من توتر وقلق وغضب شديد خلال سردها وتكلمها على ظاهرة التحرش الجنسي الذي تعرضت له، وبالتالي وجود أكثر من 3 اعراض.

- تحديد شدة الاضطراب عند الحالة:

- اعراض استعادة الخبرة (4+4+4+4+4) $20 \times 17 =$

$$68 = 5 \div 340 =$$

- اعراض التجنب (2,4,4,4,0,3) $20 \times 17 =$

$$48.57 = 7 \div 340 =$$

- اعراض الاستثارة (4,4,4,4,4) $20 \times 17 =$

$$68 = 5 \div 340 =$$

- الدرجة الخام للحالة: $184.57 = (68 + 48.57 + 68)$ وهي درجة عالية جدا مما يؤكد أن

الحالة تعاني اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وشدة الاضطراب $46.14 = 4 \div 184.57$

اتضح من خلال ما سبق أن أعراض استعادة الخبرة واعراض الاستثارة ذات نسبة أكبر كون أن الحالة كانت تتفادى الخروج من البيت خوفا من تكرار ظاهرة التحرش.

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

2.1 عرض و مناقشة الحالة الثانية :

(1)- المعلومات الأولية للحالة :

- الاسم : x .

- السن : 19 سنة .

- تاريخ الميلاد : x_x_2005.

- مكان الميلاد : مستغانم .

- عدد الاخوة :3 الاخوة .

- الرتبة بين الاخوة : الرتبة الثالثة الأخيرة فتاة واحدة بين إخوتها .

- المستوى الدراسي : السنة أولى جامعي .

- مهنة الأب : بناء .

- المستوى المعيشي : متوسط .

- مكان الإقامة : مستغانم .

- سن التحرش : 13 سنة.

- المتحرش : الأخ الأكبر .

(2)- الملاحظة السيمائية :

- فتاة سمراء البشرة مقبولة الشكل لها عينان بنيتان ، نحيفة الجسد ، متوسطة القامة ، ولها خانة تحت شاربها .

- المظهر الخارجي عادي نظيف ومرتب .

- التعبير الجسدي : عادي كأى بنت .

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

- التعبير اللغوي : لغة عربية نظيفة .

- المزاج والعاطفة : مزاج متقلب

(3)- كيفية اختيار الحالة :

- الحالة تم اختيارها بشكل قصدي من طرف الباحثة، وذلك من المؤسسة الاستشفائية في ولاية مستغانم، الحالة كانت تأتي إلى المستشفى لكن ليس بشكل منتظم، حيث أنبات الأخصائية النفسية الباحثة أن سبب مجيء الحالة الأول للمستشفى (حسب معلومات الأخصائية للباحثة)، هو أن الحالة كان لديها معاناة وكانت تعيش صراع نفسي يمنعها من الدراسة وكانت دائما تتوقف عن الدراسة ثم تعود مرة ثانية، وكانت تعاني الحالة من اضطرابات النوم والشهية حسب المعلومات الأولية من الأخصائية النفسية.

(4)- تاريخ الحالة :

- المعطيات الخاصة بالطفولة : أب وأم وإخوة يعيشون في بيت واحد ، الام مأكثة في البيت صحتها جيدة حسب تصريح الحالة للباحثة، الام هي المسيطرة في البيت (حسب معلومات الحالة للباحثة) .

- ما قبل الجنسية : قبل الحادثة عادي بعد الحادثة أحيانا خاصة عندما يتواجد الأخ في البيت فقدان الشهية وعدم إحساس الحالة بالأمان حسب تصريحاتها.

- الحياة الحلمية : كوابيس خاصة بالحادثة .

- العلاقات الاجتماعية : منعزلة ليس لديها أصدقاء .

- الطموحات المستقبلية : أريد فقط أن أعيش حياة سوية دون هذه الأفكار و الذكريات.

(5)- الحالة الصحية :

لا تعاني من أي مرض عضوي لكن الحالة النفسية مضطربة لدرجة أنها تعالج عند طبيب نفسي.

الفصل السادس

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

جدول رقم 02: سير المقابلات للحالة الثانية

المدة	تاريخ المقابلة	الهدف من المقابلة	المقابلة
45 دقيقة	2024-05-09	التعرف على الحالة ومحاولة بناء جسور الثقة بين الحالة والباحثة وجمع البيانات الأولية مع البداية في أسئلة دليل المقابلة	الأولى
45 دقيقة	2024-05-23	تصريح الحالة بسبب قدومها الأخصائية النفسية.	الثانية
45 دقيقة	2024-05-30	سرد الحالة واقعة التحرش بالتفصيل مع تطبيق مقياس دافيد سون على الحالة	الثالثة

(6)- ملخص المقابلات:

- الحالة (x) تبلغ من العمر 19 سنة عزباء، المستوى الدراسي للحالة جامعية، المستوى الاقتصادي للحالة متوسط، عمل الاب بناء، الام مأكثة في البيت، سن الاب 54، سن الام 50، لديها إختها 2 ذكور أكبر منها، الأخ الأكبر 26 سنة، الأخ الثاني 24 سنة، هي الرتبة الثالثة والأخيرة آخر عنقود العائلة، حيث صرحت الحالة أنها ليست قريبة من أي أحد في العائلة un enfant invisible طفل مهمش، في قولها خلال المقابلة الأولى "أنا مقربة حتى الواحد في دارنا"، عاشت الحالة طفولة عادية، كما صرحت الحالة أن الأخ الأكبر هو القريب جدا إلى أمها في قولها "ماما تموت على خويا الكبير مسيها في عينها وتمسيهاش فيه"، حسب تحدث الحالة عن أمها و أبيها تبين أن الأب خاضع لسلطة الأم لأن من صفات الأم تبين أنها زوجة مسيطرة في قول الحالة "في دارنا الكلمة كلمة ماما على هديك كي خبرتها قاتلي سكتي ومتزيديش تعاودي دي الهدرة"، كما صرحت الحالة أن الأخ الأصغر مدلل عند الوالدين هو

الذي يحظى باهتمام كبير من طرف الأم والأب بعد زواج الأخ الأكبر، في قول الحالة " قبل ميزوج x كان هو عزيز بزاف عند ماما وخويا 2 تاني مقلش بصح بابا يبغيه بزاف بصح كي تزوج x رجع العز قاع لخويا 2"، كما صرحت الحالة أن العلاقة نوعا ما مرضية بين الأب والأم ومن خلال تحدث

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

الحالة تبين أنها ليست راضية على هذه الوضعية وظهر من خلال تعبيرات وجهها أثناء التحدث في هذا الأمر، عندما سألت الباحثة عن أكثر حدث تتذكره الحالة فأجابت بظاهرة التحرش التي تعرضت لها من طرف أخيها الأكبر في قولها " الحاجة لي تفلقني بزاف كي نتفكرها هي ليلة لي خويا دار هكا معايا"، صرحت الحالة أن تلك الظاهرة جعلتها تفكر وقتها كثيرا، حيث صرحت

الحالة أن تلك الليلة كانت 2019_06_15 ليلا حيث قالت أنني كنت بغرفتي وتلك الليلة الأخ الثاني للحالة كان متواجد عند خالته، فقالت أتى أخي وطلب مني أن ألحق به إلى غرفته فأنا قلت في نفسي ربما يحتاج مني شيء، فذهبت فطلب مني أن أستلقي بجانبه فاستلقيت كالعادة فهو أخي في قولها " قالي رقي حديا خويا comme d abitude حتى قالي لزي حديا ومتخبري حتى واحد" حينها الحالة لم تفهم ما الذي يجري لكن للحظة أدركت أن الأمر ليس عادي فنهضت وذهبت لغرفتها مسرعة في قولها " مفهمتش شوالا نشان بصح حسيت بلي حاجة ci pas normal نضت خرجت نجري روحت لشمبرتي حتى صوتها كان مبدل"، فعاشت الحالة تلك الليلة صراع وليلة مرعبة جدا لم تفهم ما الذي جرى و أصبحت تقول في نفسها هل أخي بوعيه في قولها " باينة نخم في واش صرا وليت نقول علاه وكفاه دار هكا بلاك أنا مفهمتهش بصح كون أنا مفهمتش علاه قالي لزي ومتخبريش " كما صرحت الحالة أن حتى نبرة صوت أخيها كانت متغيرة ليست كالعادة، عاشت الحالة تلك الليلة صراع نفسي كبير، كما قالت أن تلك الليلة كانت أول وآخر مرة يحدث فيها ذلك الشيء.

بعد مرور أسبوع على الظاهرة قررت الحالة أن تخبر أمها لكن الأم كذبت الحالة و أنكرت كل الكلام و لم تصدق في قول الحالة " ماما قاتلي بلعي فمك و منزيدش نسمع دي الهدرة نتي مراكيش عارفا روحك شراكي تهدي"، هذا التصرف من قبل الأم زاد في قلق وتوتر الحالة،

والأم لم تكلم إبنها في هذا الموضوع وتستررت الأمر على كل العائلة فقط قالت للحالة أن لا تتجراً و تعيد هذا الكلام في قولها" قاتلي بلاكي نسمعك عاودتي هذي الهدرة وبلاكي كاش واحد يسمعها"، أخ الحالة بدى بشخصيته العادية كما كان من قبل مع أخته حتى في الضحك ويلاعب أخته كما من قبل، لكن الحالة صرحت أنها من قبل كانت تضحك وتلاعب أخاها عادي، لكن بعد الظاهرة تغيرت، في قول الحالة "قبل كان خويا يزرق معايا نرمال ويعافرنى بصح من مور شاصرا

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

موليتش نطيق نضحك معاه أصلاً"، وكانت الأم تويخ الحالة على تغير التصرف مع أخيها وتقول لها أنها هي المذنبه لأنها تعامل أخاها هكذا، في قول الحالة "ولات ماما ثقلي نتي يهودية راكي وليتي هكا هو مراه يديرلك والو"، كما صرحت الحالة أنها أصبحت ترى نفسها في خطر مدام أخيها بلا زواج.

كما صرحت الحالة أنها تلك الفترة كانت تعاني من اضطراب في الأكل خاصة عندما يكون الأخ في البيت في قولها "موليتش نطيق نشوفه وليت غي نشوفه يجيني هذاك الصوت الغريب في وذني"، وقلق مستمر و اضطرابات في النوم، لقولها " وليت منكلش خاصة كي يكون خويا الكبير فدارحتى قليل وليت منرقدش وليت نخاف"، كما قالت أنها كانت تعاني من مشكل في التركيز لقولها " كنت نروح نقرا بصح منطيقش نركز"، عاشت الحالة صراع لمدة لكن بعدها قالت في نفسها أن أخيها تلك اللية لم يكن يقصد شيء أو كان مخدر لقول الحالة" باينة خويا مكنش في وعيه ولا ميديرش هكا".

صرحت الحالة أنها بعد النجاح في البكالوريا أصبحت طالبة السنة أولى جامعي، بعد مدة قررت أن تتوقف عن الدراسة لأنها أصبحت تعاني من مشكل كبير في التركيز وتخاف أن تفشل في الامتحانات، لقولها" بغيت نبلوكي العام حتى نولي مليحة و نرجع نقرا راني حاسة روجي منخدمش في les exama"، قالت الحالة أنها ترى نفسها ضائعة في تفكيرها، سألت الباحث الحالة إن كانت مرتبطة بشخص فأجابت نعم، في قولها" واه راني en coupl بصح كي يتوشيني في يدي ولا يبغى يدير حاجة منخليش نحس إشمزاز"، يعني الحالة صرحت أنها من الممكن أن تكون في علاقة لكن بدون أن يلمسها أو يفكر في الجنس معها.

خلال المقابلة الثالثة سألت الباحثة الحالة إن كانت تمارس العادة السرية فأجابته الحالة بنعم أحيانا عندما أشعر بالإحباط والقلق في قولها "واه مين ذاك كي نتقلق نمارس العادة باه نحس بنوع من الراحة ونفس هذاك القلق".

صرحت الحالة أنها خلال فترة الدراسة أصبحت تعاني من مشكل كبير في التركيز والقلق المستمر والتوتر دائما، أصبحت الحالة تكره أن تذهب وتداوم في الجامعة، حتى أنها أصبحت

الفصل السادس عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

تعاني اضطراب الشهية بقوة لقولها "موليتش ناكل قاع"، وهذا ما جعل الحالة تأتي للمستشفى لتزور أخصائي نفسي يساعدها في حالتها و لم تكن تنوي أن تتكلم عن الحادثة التي تعرضت لها خلال فترة المراهقة من طرف أخيها، لكن الأخصائية النفسية توصلت لذلك .

والحالة كانت تعيش ضغط كبير وتوتر وقلق و نوبات هلع وتقيء أحيانا دون سبب مرضي، وإغماء وتري كوابيس مخيفة في قولها "كنت كي نرقد نشوف منامات يخوفوا بصح كي نفظن منعقلش شا شفت" مما دفعها أن تقرر التوقف عن الدراسة لمدة وهذا ما جعل الأخصائية توجه الحالة إلى طبيب نفسي من أجل مساعدتها ببعض مضادات القلق لتستطيع على الأقل إنهاء دراستها.

(7)- التحليل العام للحالة :

يتضح من خلال المقابلات والملاحظة العيادية أن الحالة (X) تعرضت إلى فعل التحرش الجنسي وهي في عمر 13 سنة، مما أدى إلى ظهور اضطرابات كنتيجة للحادث الصادم الذي تعرضت له وهي في فترة المراهقة من طرف أخيها، خلال الفترة التي تبنى فيها الشخصية و تعزز الجنسية الأنثوية، وظهر هذا أيضا من خلال عدم قدرتها على النوم تلك اللية و تفكيرها في بحثها عن الإجابة "علاه أنا صرالي هكا وعلاه دار هكا"، استخدمت الحالة في بداية الأمر آلية دفاعية وهي التبرير عند قولها "سمحتله خويا psq باينة كان كالي حاجة داك نهارمكنش في وعيه"، خلقت تبرير لتخفف من شدة قلقها لكن الأعراض على شخصيتها تقول العكس وتبين أنه مجرد تبرير استعملته لتخفيف من الصراع الداخلي وتحقيق نوع من التوازن النفسي، كما استعملت أسلوب التجنب والكف من ناحية أخيها وهما ميكانزمان إستعملتهما الأنا

عند الحالة بغرض الدفاع ضد القلق والإنزعاج، حتى الأم عندما سمعت بالأمر لم تصدق وهنا الأم استعملت أسلوب إنكار كألية دفاعية لتقلل من شدة القلق والتوتر، كما استعملت الحالة ألية التحويل فقد كانت قبل وقوع الحادثة تمازح أباها عادي لكن بعد وقوع الحادثة تغيرت وأصبح الأمر في نظرها ليس عاديا، في قول الحالة "من قبل كان خويا يعافرنني normal بصح مبعد ولات جيني ci pas normal"، كما أحدثت الحالة مقارنة حول شعورها بالراحة عندما يكون أخيها خارج البيت في قولها "كي يكون برا نكون مليحة ديجا وليت نحسه مدامه مشي مزوج راني فخطر"، كما تبين

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

من خلال المقابلة أن الحالة لم تكن راضية على علاقة الأم والأب و كيفية تعامل الأم مع الأب يعني الزوجة كانت مسيطرة dominatrice ، الحالة لم تصرح بهذا الكلام لكن تبين من خلال تعابير جسمها ومن خلال قولها "الكلمة كانت كلمة أمي و الرأي المسيطر في البيت رأي أمي".

عند طرح الباحثة إذا ما كان يقلقها قرب الأخ الأكبر لأمها، أجابت لا عادي لماذا يقلقني استعملت أسلوب الإنكار، لكن تصرفاته تقول العكس في قولها "ماما مسيها فعينها و متمسهاش في x"،

وكان تعبير وجهها غير عادي وابتسامة نوعا ما استفزازية، لأن الطفل عندما يكون صغير ينمو باحتياج طبيعي للشعور بالحب والقبول الغير مشروط من أمه، لأن الصورة الذهنية عن الأم

تمثل نبع الحنان و مصدر الأمان، وهذا ما كانت تحتاجه الضحية خلال تلك الفترة الحساسة التي تعرضت فيها لتحرش الجنسي من طرف أخيها، وهذا التصرف من طرف الأم زاد من شدة القلق عند الحالة وقتها، لأن الدعم الأسري يساعد على تخفيف شدة الصدمة على الضحية.

أسلوب التبرير الذي استعملته الحالة ساعدها نوعا ما في تخفيف من شدة قلقها وكبت مشاعر الخوف لمدة، حتى تعرفت على الشخص الذي كانت معه في علاقة، هي لم تتكلم بالتفصيل لكن من خلال قولها "أريد أن أرتبط وأكون في علاقة لكن لا يمسنني ولا يفكر في الجنس

معي لأن عندما يمسك يدي فقط أشعر بإشمئزاز"، هذا ما أدى بالحالة إلى استرجاع الحادث الصادم الذي تعرضت له flach back، يعني الحالة فكرة الجنس أصبحت عار في نظرها والارتباط نوعا ما حسب الحالة أصبح يشكل الجنس.

وهذا ما كان العامل المفجر لظهور الأعراض مثل القلق الشديد والتوتر وضعف التركيز مما دفع الحالة إلى ممارسة العادة السرية كنوع من التنفيس، لقولها "كنت كي نتقلق نمارس العادة السرية لتخفيف قلقي"، أحيانا كانت تلجأ للعادة السرية عند شعورها بالإحباط كتنفيس، وهذا دليل على أن صحيح خلال تعرضها لتحرش الجنسي عاشت غضب وخوف لكن في نفس الوقت لا شعوريا عاشت نوع من اللذة، وعندما كانت تمارس العادة السرية كانت تعيش تلك اللذة التي عاشتها أثناء التحرش الجنسي لاشعوريا.

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

(8)- استنتاج عام للحالة :

من خلال المقابلات و الملاحظة العيادية التي على أساسها تم التحليل الكيفي، و بعد تطبيق مقياس "دافيد سون" لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، تبين أن الحالة يستوي معايير التشخيص لاضطراب ضغط ما بعد الصدمة، لان الحالة تلقت صراعات نفسية وهذا ماتبين من خلال تفسير إجابتها على بنود المقياس.

- اعراض استعادة الخبر تظهر في البنود(1,2,3,4,17) حيث أن الحالة أجابت بدائما على كل بنود مقياس استعادة الخبرة الصادمة من خلال المقابلة أنها كانت كل ما ترى أخيها تتذكر الظاهرة و تسمع ذلك الصوت الغريب الذي سمعته مما يزيد قلقها، وبالتالي وجود أكثر من عرض واحد.

- اعراض التجنب عند الحالة تظهر في البنود(5,6,7,8,9,10) فيما يتعلق بمقياس تجنب الخبرة الصادمة فكانت إجابة الحالة على البنود (5,6,9,10) بدائما أما والبند(7) باحيانا والبند(8) بغالبا فالبتالي وجود أكثر من ثلاث أعراض مؤكدة، وتأكدنا من ذلك خلال المقابلات.

- اعراض الاستثارة تظهر في البنود (12،13،14،15،16) ظهرت اعراض الاستثارة للحالة في البنود (15،16،13،14) أجابت الحالة بدائما والبند (12) أجابت بغالبا وهذا ما ظهر من خلال المقابلات عند تحدثها عن أخيها وظاهرة التحرش يبدو على التوتر و القلق الشديد، وبالتالي وجود أكثر من ثلاث أعراض.

- تحديد شدة الاضطراب :

- اعراض استعادة الخبرة (4،3،4،4،4) $19 \times 17 =$

$$64.6 = 5 \div 323 =$$

- اعراض التجنب (4،4،2،3،4،4،3) $24 \times 17 =$

$$58.29 = 7 \div 408 =$$

- اعراض الاستثارة (3،4،4،4،4) $19 \times 17 =$

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

$$64.6 = 5 \div 323 =$$

- الدرجة الخام للحالة $(64.6 + 58.29 + 64.6) = 187.49$ وهي درجة عالية جدا مما يؤكد أن الحالة تعاني اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، وشدة الاضطراب $46.87 = 4 \div 187.49$.

اتضح من خلال ما سبق أن اعراض استعادة الخبرة و اعراض الاستثارة نفس النسبة وأكبر نسبة مقارنة مع اعراض التجنب، نستنتج أن الحالة كانت تتجنب أياها خوفا منه ولأنه يذكره بظاهرة التحرش.

3.1 استنتاج عام للحالات :

نستنتج من خلال دراستنا للحالتين اللتان تعرضتا لتحرش جنسي خلال فترة المراهقة، أن التحرش الجنسي خلال الفترة الحساسة لهي فترة المراهقة يؤثر سلبا على الصحة النفسية للضحية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود هذا الاضطراب من خلال المقابلات التي قمنا بها مع الحالتين، فتبين أن كلتا الحالتين يعانون من التوتر والقلق وتبلد المشاعر والأحاسيس،

إضافة إلى اضطراب الأحوال الاعاشية لدى الحالتين، وظهر ذلك من خلال اضطرابات النوم والأكل، أما التجنب فقد كان واضحا لدى الحالتين من خلال المقابلات، كما قد يكون هذا التأثير كبيرا إذ من الممكن أن يؤدي بالضحية إلى العصاب أو الذهان، كما أنه قد يؤثر ببناء شخصية الضحية وتصبح شخصية مرضية غير سوية. Une personnalite pathologique .

مثل الحالة الأولى التي لديها أعراض كثيرة من الشخصية الحدية، والحالة الثانية لديها أعراض هستيرية بمعنى شخصية هستيرية.

- ملخص:

و من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي كانت تحاول الكشف عن اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، يمكننا أن نستخلص أن اضطراب ضغط ما بعد الصدمة يتضمن التهديد بالموت أو فقدان، لهذا يؤثر اضطراب ضغط ما بعد الصدمة على المراهقات و على حالتهم النفسية، الذي اعتمدت فيه الباحثة على دليل المقابلة و الملاحظة العيادية و مقياس دافيد سون لهذا وجب الالتفات إلى هذه الفئة والتكفل النفسي بها.

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

ثانيا: مناقشة الفرضيات :

1.2 مناقشة الفرضية العامة للدراسة:

تنص الفرضية العامة على ما يلي :

- إن التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة يخلف ضغط ما بعد الصدمة لدى الشابة ضحية التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة، من خلال تطبيق مقياس دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة تبين من خلال نتائج المقياس أن الحالتين عالية جدا، تحصلت الحالة الأولى على نتيجة الدرجة الخام 184.57 و شدة الاضطراب 46.14، أما الحالة الثانية فتحصلت على النتيجة الخام 187.49 وشدة الاضطراب 46.87، فالفرق بين نتيجة الحالة الأولى والحالة الثانية سواء من ناحية النتيجة الخام بين الحالتين سواء من ناحية شدة الاضطراب فإن الفرق ليس فرق كبير، واتفقت هذه الدراسة مع دراسة الباحثة زيتوني حنان بعنوان كرب ما بعد الصدمة النفسية الناتج عن التحرش الجنسي والاعتداء الجنسي من ناحية

تطبيق المقياس، دراسة عيادية لأربعة حالات في قائمة وتم هذا البحث عام 2021-2022، وتحققنا معها من خلال النتائج الموجودة إذ تبين أن هناك شدة مرتفعة من ضغط ما بعد الصدمة لدى المراهقين المتعرضين لتحرش والاعتداء الجنسي.

و بما أن النظرة الديناميكية التي ترى بأن الفرد وحدة متكاملة تأثر بشدة الحادث الصادم ودرجة قربيه، حيث الصدمة النفسية لها أهمية في التاريخ النفسي للفرد في حدوثه وكيفية التعامل معها إذ لا يأتي الحادث الصادم على قاعدة عذراء بل يوجد تنظيم نفسي و هوية جنسية مختلفة في صلابتها مع تهيئة و قدرة متفاوتة في مقاومة الصدمة التي يتلقاها الفرد من الواقع، وبالتالي تتحقق الفرضية العامة لدراسة، وتبقى كل حالة هي حالة فردية ليس شرطاً أن كل الشروط والمعايير تطبق على جميع الحالات.

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

2.2 مناقشة الفرضية الجزئية الأولى:

إن اضطراب ضغط ما بعد الصدمة يؤدي إلى تراجع في الوظائف اليومية.

هذه الفرضية تحققت وهذا تبين لنا من خلال المقابلة العيادية و الملاحظة العيادية حيث توصلنا إلى أن الحالتين الأولى و الثانية ليس لديهم التوازن النفسي، فالحالة الأولى صرحت أنها لم تعد تفعل شيء كالعادة حتى الدروس الخصوصية توقفت عنها، وظهر ذلك أيضاً من خلال إجابتها في البند 8 و9 من مقياس دافيد سون بإجابة على البندين السابق ذكرها بدائماً، و الحالة الثانية كانت تعاني من مشكل التركيز الذي كان يدفعها إلى التوقف عن الدراسة، والتي كانت إجابتها من خلال مقياس دافيد سون على البند 8 بغالبا والبند 9 بدائماً، وهذان البندين يشيران إلى تراجع الحالتين بعد ظاهرة التحرش الجنسي في الوظائف اليومية، وهنا نقول أن التحرش الجنسي خلال الفترة الحساسة لهي فترة المراهقة يؤثر على تراجع في الوظائف اليومية، لأن

حسب فرويد أن السنوات الأولى من عمر الإنسان لها دور هام في الشخصية السوية أو الغير سوية.

ولهذا يمكننا القول بأن التحرش الجنسي خلال فترة المراهقة ينتج عنه تراجع في الوظائف والنشاطات المعتادة، وهذا الأمر يسمح لنا بقبول صحة الفرضية.

3.2 مناقشة الفرضية الجزئية الثانية :

يخلف التحرش الجنسي أعراض ضغط ما بعد الصدمة.

هذه الفرضية تحققت و لقد تبين لنا ذلك من خلال المقابلات و الملاحظة و من خلال نتائج مقياس دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، حيث أن نتائج الحالتين كانت عالية جدا مما يثبت صحة الفرضية، كما قد جاء في قول فرويد: " بأن الغريزة الجنسية لها دور هام في نشأة الشخصية و بنائها وأيضا لها دور بالنسبة للأمراض النفسية و العقلية ". (DR, sigm (freud; 1905

وبعد تطبيق مقياس دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة : الحالة الأولى في بعد أعراض استعادة الخبرة الصادمة تحصلت الحالة على 5 أعراض، وفي بعد أعراض التجنب تحصلت على 3 أعراض لهذا البعد، وفي بعد أعراض الاستثارة جاءت النتائج ب 5 أعراض،

عرض النتائج ومناقشة الفرضيات

الفصل السادس

أما بالنسبة للحالة الثانية في بعد أعراض استعادة الخبرة الصادمة تحصلت الحالة على 4 أعراض، وفي بعد أعراض التجنب تحصلت الحالة الثانية على 4 أعراض، أما في بعد الاستثارة جاءت النتائج ب 4 أعراض في هذا البعد، فحسب مقياس دافيد سون: يتم تشخيص الحالة أنها تعاني اضطراب ضغط ما بعد الصدمة بتوجد، عرض من أعراض استعادة الخبرة، و 3 أعراض من أعراض التجنب ووجود عرض واحد من أعراض الاستثارة، فمن خلال نتائج الحالات يصح لنا القول أن الحالتين تنتشرط ظهور أعراض ضغط ما بعد الصدمة.

كما أثبت فرويد أن الجنس هو السبب خلف كل ما يصاب به الإنسان من اضطرابات نفسية، وذلك راجع حسب نظره إلى أن النفس حينما تكون في بداية تطورها: أي حينما يكون الإنسان

صغيراً، فإنها تكون كالمادة الخام، سهلة وسلسة، وأي شيء طرأ عليها في ذلك الوقت سيكون له نصيب في تنشئتها، وكلما كانت المؤثرات سلبية تكون النتيجة سلبية. (كريم، 2018، ص2).

تصاب الفتاة باضطراب ضغط ما بعد الصدمة ، لأنها تشعر بالظلم وعدم القدرة على الدفاع عن نفسها أو أخذ أي إجراء على المعتدي، كما قد تشعر بعدم الثقة بالنفس، وهذا ما يجعلها تصاب بالأعراض النفسية و البدنية. (<https://www.elconsolto.com>)

وهذا الأمر يسمح لنا بتحقيق صحة الفرضية التي تنص على أن التحرش الجنسي لدى المراهقة ينتج عنه أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة.

الخاتمة

- الخاتمة :

إن التحرش الجنسي من الجرائم الجنسية البشعة المخل بالحياء، والمتعددة الأسباب و العوامل التي تؤدي لحدوث مثل هذه الظواهر مثل غياب الوعي و الثقافة الجنسي، وعدم التحدث عن الجنس باعتباره موضوع طابو في المجتمع، وندرة الأبحاث العلمية على تركيبية البنية النفسية للمتحرش، و كذلك غياب الوازع الديني، و غياب البرامج التعليمية لنشر الثقافة الجنسية.

من خلال القيام بهذه الدراسة توصلنا إلى إثبات أن فعل التحرش الجنسي يخلف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، و يتضمن أعراض اضطرابات مختلفة مثل: الكوابيس، اضطراب في

الأكل و الشهية، اضطرابات في النوم، اضطرابات في الهوية الجنسية وحتى انحرافات جنسية.

استخدمنا في هذه الدراسة دراسة الحالة التي تضمنت، المقابلة الموجهة و الملاحظة الاكلينيكية، و مقياس دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة، و من خلال نتائج المقياس استطعنا أن نثبت صحة الفرضية بأن التحرش الجنسي الذي تتعرض له الفتاة خلال فترة المراهقة يخلف اضطراب ضغط ما بعد الصدمة.

توصيات و اقتراحات

- توصيات واقتراحات:

- 1- توعية المراهقات حول ماهية التحرش الجنسي .
- 2- يجب على المراهقات فهم أن التحرش الجنسي ليس مقبولا بأي شكل من الأشكال.
- 3- تعزيز الثقة بالنفس لدى المراهقات، لأن المراهقة التي تشعر بالثقة بالنفس يمكنها الوقوف في وجه المتحرش.

4- في حالة إذا ما تعرضت المراهقة لتحرش الجنسي من المهم أن تتحدث إلى شخص موثوق حول الظاهرة.

5- التعامل مع المراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي يتطلب حساسية ودعم نفسي كبير.

6 استمع باهتمام للمراهقة المتعرضة لتحرش الجنسي دون مقاطعة أو إظهار رد فعل قوي.

7- يجب إظهار لضحية أنك تصدقها وتأخذ مشاعرها و تجربتها بجدية، هذا يمكن أن يكون عاملاً هاماً في تعزيز الثقة بالنفس بالنسبة لضحية.

8- تأكيد للضحية أن الخطأ ليس خطأها ومحاولة خلق نوع من الاستقرار و تعزيز الشعور بالأمان.

9- توعية المراهقة أن التحرش الجنسي هو سلوك غير مقبول و يجب الكشف عن المتحرش.

10- التبليغ عن الجريمة يمكن التبليغ عن التحرش للسلطات المعنية لحماية المراهق ومنع تكرار لحادثة.

11- تقديم دعم للمراهقة في التعامل مع مشاعر الغضب والخوف والقلق تشجيعها في التعبير عن مشاعرها بطرق صحية وأمنة.

صعوبات البحث

12- يجب على الوالدين التواصل المستمر مع بناتهم المراهقات ليتأكدوا من أنهم يشعرون بالحب و الدعم، وكذلك متابعتهم نفسياً.

13- إشعار المراهقة بالأمان التام في أن تروي تفاصيل أي موقف تتعرض له دون عقاب.

14- مراقبة المراهقات باستمرار دون إشعارهن بالرقابة الخائفة.

15- تعويد المراهقة على مسألة رواية أحداث يومها لأسرتها بانتظام وبصورة يومية.

16- التكتّم والتعتيم على جريمة التحرش الجنسي يساعد المعتدي أن يكرر فعل هذه الأفعال الكارثية لمرات عديدة وفي أماكن جديدة.

17- مساعدة كل أخصائي نفسي الضحية على استرجاع التجربة بكل تفاصيلها حتى لا تبقى مخزنة بداخل الضحية وتحدث الآثار السلبية.

صعوبات البحث :

- إن أي بحث لا يخلو من الصعوبات سواء من الناحية النظرية أ الناحية الميدانية كلاهما، فبالتالي إن صعوبات هذا البحث كانت نوعا ما في قلة المراجع ولكن الصعوبات الأكبر كانت في الناحية الميدانية، وذلك في قلة الحالات يعني عدم تصريحهم بوقوع ظاهرة التحرش الجنسي التكتّم وعدم تصريح، وكذلك عدم حضور الحالات في الموعد معناه عدم القدوم باستمرار إلى المستشفى.

- قلة المراجع نحو موضوع التحرش الجنسي نظرا لأنه موضوع حساس و طابو من طابوهات المجتمع.

- حسب تطلعي عدم وجود دراسات سابقة تتمحور حول موضوع اضطراب ضغط ما بعد الصدمة الناتج عن التحرش الجنسي لدى المراهقة.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

- الكتب :

1- أحمد عبد الخالق، محمد رفقي، عادل عباس، أحمد الزيد، ريما الصمصام، نهلة عبد السلام، إيمان عجور،(2000)، الاضطرابات التالية للأحداث الصدمية، دراسة إبيديمولوجية، مكتبة الأسماء الاجماعي إدارة البحوث والدراسات ، الطبعة الأولى، دون ذكر البلد.

2- أنور الحمادي دكتور، معايير GGKEY : DSM-5- TR L8KBXTF1G2B

3 - إبراهيم وحيد محمود، (1981)، المراهقة خصائصها و مشكلاتها ، دار المعارف، دون ذكر الطبعة، دون ذكر البلد .

4- بون فان هيسويك المؤلف ، ترجمة خالد العامري، (2007)، المراهقة و طرق تحليلها **analysing adolescence** ، دار الفارق لنشر و التوزيع، الطبعة العربية الأولى، مصر .

5- ثابت عبد العزيز،(2004-2005)، متلازمة **ptsd** والاكئاب عند الأطفال اللاجئين في أثناء صراع الحرب، الطبعة الأولى . دراسات في الصحة النفسية في قطاع غزة.

6- زاهدة أبو عيشة، تيسير عبد الله،(2012)، اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة **ptsd** النظريات والاعراض العلاج ، دار وائل لنشر، الطبعة الأولى. الأردن.

7- سليم مريم،(2002)، علم النفس النمو ، منشورات دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، دون ذكر البلد.

8- شاهيناز إسماعيل،(2015)، ظاهرة التحرش الجنسي، دار العلوم والنشر، طبعة يناير. القاهرة.

9- شريم رعدة، (2009)، سيكولوجية المراهقة ، دار المسيرة لنشر والتوزيع والطباعة، دون ذكر الطبعة، دون ذكر البلد.

المصادر و المراجع

10- كارول فيتز باتريك، جون شوي، (2007)، التغلب على اكتئاب المراهقين، ترجمة سهى نزيه تركي ، الطبعة الأولى، العبيكان للنشر والتوزيع. السعودية.

11- مديحة أحمد عبادة، خالد كاظم أبو دوح،(2008)، العنف ضد المرأة دراسات ميدانية حول العنف الجسدي والعنف الجنسي، دار الفجر لنشر و التوزيع، الطبعة الأولى. القاهرة شارع هاشم الأشقر.

12- محمد عفوني،(2024)، المراهقة وخصائصها، دون ذكر البلد، دون ذكر الطبعة.

<https://aggouni.blospot.com>

13- محمد بن محمود آل عبد الله،(2014)، المراهقة والعناية بالمراهقين، الطبعة الأولى، دار الوفاء لنديا والطباعة والنشر. الإسكندرية.

- المجالات :

14- أ. م. د. أمل حمودي عبد الناصر، اضطراب الشدة ما بعد الصدمة (ptsd) لدى الأطفال اللاجئين في مدينة بغداد وعلاقته بالصحة السلوكية، كلية التربية الأساسية، دون تاريخ، قسم رياض الأطفال (اشراقات تنموية) مجلة علمية محكمة العدد الحادي عشر، جامعة المستنصرية. تم التحميل من <https://uomustansiriyah.edu.iq>

15- بن رامي مصطفى، سهلي سليم،(2020)، جريمة التحرش الجنسي، دراسة تحليلية نقدية، برج بوعريريج، جامعة محمد البشير الابراهيمي، المجلد 24، العدد 52، مجلة المعيار، الجزائر. تم التحميل من <https://www.asjp.cerist.dz>

16- لبنى يسعد،(سبتمبر 2014)، أشكال التحرش الجنسي في الوسط الجامعي (دراسة حالة)، جامعة جيجل، العدد 11، مجلة علوم الانسان والمجتمع، الجزائر . تم التحميل من <https://asjps.cerist.dz>

المصادر و المراجع

17- ملال خديجة،(2022_10_01)، فقدان الشهية العصبي لدى المراهقات، دراسات إنسانية و اجتماعية، جامعة وهران، المجلد 02، العدد 11 ، الجزائر. تم التحميل من <https://www.mayoclinic.org>

18- م. م. عباس عبد الجامع،(2018)، الكرب النفسي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، كلية التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية الأساسية. تم <https://uomustansiriyah.edu.iq>

19- مصطفى رضوان،(02 مارس 2014)، العوامل التي أدت إلى ظاهرة التحرش الجنسي في المجتمع المصري، جامعة الأزهر، كلية الزراعة، المجلد 2، العدد 2، المجلة الدولية للبحث الاكاديمي لمتعدد التخصصات، مصر القاهرة. تم التحميل <https://www.gjmsr.com>

- مذكرات :

20- أيت مولود يسمينة، نصر الدين بن حبوش، (09.10.2013)، النسق الاسري المدرك لدى المراهق المدمن على الكحول، الملتقى الوطني الثاني: حوا الاتصال وجودة الحياة في الاسرة، جامعة قاصدي مرباح. الجزائر-ورقلة-.

21- أسماء عبد الحسين محمد، (2010)، أثر برنامج علاجي في خفض اعراض اضطراب ما بعد الصدمة وتحسين التكيف النفسي، لدى عينة من المراهقين العراقيين المقيمين بالأردن ، أطروحة لنيل الدكتوراه في الارشاد النفسي التربوي، كلية الدراسات العليا. ، الأردن.

22- بن رامي مصطفى، سهلي سليم، جريمة التحرش الجنسي، دراسة تحليلية نقدية. دون ذكر البلد ودون ذكر السنة.

23- تغريدة محمد عبد الله عوض، (2020)، المشكلات الأسرية وعلاقتها بالاكتئاب لدى طلاب مرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، السودان.

المصادر و المراجع

24- جبران بن داحش علي محزري، (2021)، اضطراب ضغط ما بعد الصدمة وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية ، ماجستير توجيه وارشاد تربوي، المجلد السابع والثلاثون الحد الجنوبي، منطقة جازان.

25- جعفري مريامة، قروط سامية،(2021-2022)، أثر التواصل الأسري في تنشئة الطفل المراهق، دراسة ميدانية بمتوسطة علي بن أبي طالب، مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع. الجزائر-أدرار.-

26- حاج علي حكيمة، (2014)، تأثير التحرش الجنسي على الاستقرار المهني للمرأة العاملة، ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعو مولود معمرى الجزائر-تيزي زوز.-

27- حيدر جوهر،(2019)، أثار الصدمة النفسية لدى المرأة المعنفة المطلقة، دراسة عيادية ل4 حالات من خلال اختبار روشاخ، أطروحة لنيل شهادة الدكتوراه في علم النفس، جامعة محمد خيضر الجزائر - بسكرة،-2018،.-

28- زيتوني حنان، بوخاري سلمة، عتاب ريان، سعداوي منال، (2020-2021)، كرب ما بعد الصدمة النفسية الناتجة عن التحرش والإعتداء الجنسي، دراسة عيادية لأربع حالات شهادة ماستر علم النفس العيادي ، الجزائر-قالمة.

29- سي طيب السمانى عبد الله، (2017)، مشكلات المراهقة وعلاقتها بمستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المرحلة الثانوية، جامعة العلوم و التكنولوجيا، السودان .

30- ظاهر سمية،(2020-2021)، منهاج العيش لدى المراهقة المعتدى عليها جنسيا، دراسة حالات، مذكرة لنيل شهادة ماستر، الجزائر -بسكرة.-

31- عمر وليد عمر شاهين،(2014)، فعالية برنامجي العلاج المعرفي السلوكي وعلاج الطفل والجسم في خفض من حدة أعراض اضطراب ضغط ما بعد الصدمة والأعراض المصاحبة عند

المراهقين في غزة، دراسة تجريبية مقارنة، رسالة قدمت استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بالجامعة الإسلامية، فلسطين غزة،.

المصادر و المراجع

32- عزيزة ربيحة، دعو عميرة،(2012)، تأثير القلق على التحصيل الدراسي في مرحلة المراهقة، مذكرة ليسانس في اللغة والأدب، المركز الجمعي أكلي بولحاج الجزائر.

33- ميساء شعبان أبو شريفة،(2010- 2011)، اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه نحو الدعاء، لدى عينة من زوجات الشهداء في قطاع غزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية عمادة الدراسات الأولى، فلسطين غزة.

مقالات علمية :

34- جميل حمداوي د. المراهقة خصائصها و مشاكلها بدن تاريخ. <https://almajalla-maghribia.ma>

35- جون-ه- غريست، اضطراب ما بعد الصدمة أو الكرب (msd (ptsd) أدلة اصدار المستخدم مقدم المعلومات الطبية الموثوق منذ عام <https://www.msmanuals.com>.1899

36- سندس قربوج، منية العابد، التحرش الجنسي في الوسط الجامعي friedrich ebert stiftung generation avenis.2023.

37- كريم الدبوبي، الكبت وإشكالية الجنس، 2018-04-24، مقال <https://www.aljazeera.net>

38- ندى سامي، كيف يؤثر التعرض لتحرش الجنسي نفسيا على الفتيات، 2020-06-10. <https://elconsolto.com>

مراجع أجنبية :

39- john H. Greisst.M.D. university of widsconsin school of medicine and public H ealth 1437 – 2019.

المصادر و المراجع

- DSM 5. APA. 2013. Diagnostic and statistical manual of mental -40
disorders, new school. Library washington; DC. L.
- Davidson; J.R.T., Book, S.W. & Colket, J.T. (1995). Davidson self-Rating -41
PTSD scale. Available from multi-Health systems, Inc., 908 Niagara Falls
Boulevard, North Tonawanda, NY 14120.
- RCPsych Royal College of Psychiatrists - below is Arabic translation of -42
our information resource on post-traumatic stress.
disorder (PTSD). <https://www.rcpsych.ac.uk>
- DR. Sigm. Freud in Wien; drei Abhandlungen zur Sexualtheorie; Leipzig -43
und Wien Franz Deuticke 1905.
- Dr. Nafsany PTSD scale according to DSM-5. Translated by Abdel Aziz -44
Thabet. <https://app.box.com/7hsht7wqgtpxctqd2v8b>

مواقع أنترنت :

<https://mawdoo3.com> -45

<https://www.elconsolto.com> -46

<https://www.ejaba.com> -47

<https://m.ahewar.orj> -48

<https://elearn.univ.oran2.dz> -49

<https://www.elconsolto.com> -50

<https://www.asjp.cerist.dz> -51

الملاحق

الملاحق :

الملحق رقم : 01

- دليل المقابلة الموجهة مبدئياً:

- ما اسمك الكامل ؟
- كم عمرك ؟
- كم عدد الاخوة ؟
- ما هي رتبتك بين إخوتك ؟
- من الأقرب إليك في البيت ؟
- كيف كانت طفولتك ؟
- ماهي صفات الأب ؟
- ما هي صفات الأم ؟
- كيف كانت العلاقة بين الوالدين ؟
- من كان صاحب القرار في الأسرة ؟
- هل هناك نقاشات في الأسرة ؟
- ما هو أكثر حدث تتذكرينه منذ الطفولة ؟
- هل هناك أحداث أخرى بقيت مترسخة في ذهنك ؟
- هل لديك أحلام تحلمين بها ؟
- ما نوع الأحلام ؟
- ما هو الحلم الذي يتكرر دائماً ؟
- ما هو انفعالك اتجاه الحلم عند الاستيقاظ منه ؟
- من ترين أحسن الذكور أم البنات ؟
- من ترين أقور النساء أم الرجال ؟
- هل تتوقعي اختلاف الأمور لو كنت من الجنس الآخر؟
- ما هي طموحاتك ؟

الملاحق

- هل تفكرين في الارتباط ؟

- ما هو تطلعك للمستقبل ؟

- دليل المقابلة الموجهة النهائي:

أرجو الإجابة على كل الأسئلة التي ستطرح عليكم، وأتعهد لكم بالرية التامة بخصوص كل المعلومات التي ستقدم لنا.

أ. المحور الأول: المعلومات الأولية للحالة

- ما اسمك ؟

- كم تبلغين من العمر؟

- ما هو تاريخ و مكان الميلاد ؟

- كم عدد الإخوة ؟

- ماهي رتبك بين الاخوة ؟

- ما هو مستواك الدراسي ؟

- أين تقيمين ؟

- من كان المتحرش ؟

ب- المحور الثاني: العلاقة الاسرية و الاجتماعية

- كيف كانت طفولتك ؟

- كيف كانت علاقتك مع أفراد الأسرة ؟

- كيف كانت علاقتك مع الأصدقاء ؟

- كيف تعرضت لتحرش الجنسي ؟

- مع من كنت في يوم الحادثة ؟

- ما كان شعورك أثناء التحرش ؟

- كيف أصبحت نظرتك للمتحرش ؟

- كيف أصبحت علاقتك مع العالم الخارجي بعد التحرش (الأصدقاء، أفراد الأسرة)؟

- ماهي الأفكار التي كانت تراودك بعد حادثة التحرش ؟

الملاحق

ج- المحور الثالث: الحياة النفسية و الجسدية

- كيف أصبحت ترين نفسك بعد التحرش ؟
- ما هو احساسك بعد ظاهرة التحرش ؟
- كيف ترين نظرة الاخرين لك بعد ظاهرة التحرش ؟
- هل ما زلت تتخيلين أحداث التحرش الجنسي الذي تعرضت له ؟
- هل تشعرين بالذنب ؟
- هل تجددين صعوبة في التعبير عن مشاعرك لناس ؟
- هل تشعرين بعد الرغبة في ممارسة النشاطات اليومية المعتادة عليها قبل الحادثة ؟
- هل أصبحت قليلة الاهتمام بمظهرك الخارجي بعد الحادثة ؟
- هل أصبحت تعاني من مشاكل صحية دون سبب مرضي ؟
- هل ما زلت خائفة من تكرار الحادثة ؟
- هل تعاني من اضطراب الأكل أو النوم ؟
- هل حاولت الانتحار ؟

د- المحور الرابع: الحياة المستقبلية

- ما هو تطلعك للمستقبل ؟
- هل تفكرين في الارتباط أو الزواج ؟

جدول المقابلات : (الحالة 01).

وقت المقابلة	عدد التكرار	سن التحرش	الفعل	العمر	تاريخ المقابلة	الحالة 1
45 دقيقة	مرة واحدة	12 سنة	تحرش جنسي	22 سنة	06.05.2024	x
45 دقيقة			من طرف		13.05.2024	
20 دقيقة			خباز		20.05.2024	
30 دقيقة			الجار		27.05.2024	
30 دقيقة					03.06.2024	

المقابلة الأولى :

- ما اسمك ؟

.....

- كم عمرك ؟

22 سنة

- كم عدد إخوتك ؟

3 إخوة 2 ذكور و أختي كبيرة وأنا 4 رتبتي الأخيرة

- من الأقرب إليك في البيت ؟

قريبة لماما شوية

- كيف كانت طفولتك ؟

كانت طفولة سعيدة إلى حتى تلقي الصدمة

- ما هي صفات الأب ؟

أب محافظ كأبي جزائري يصعب الحوار معه

- كيف كانت العلاقة بين الوالدين ؟

بابا وماما ميتحاوروش بابا هو صاحب القرار الكلمة الأولى و الأخيرة ليه

- من الأقرب إلى الأب ؟

خويا الكبير كان قريب لبابا بزاف

- كيف كانت صفات أمك ؟

ماما حنينة ذات وعي محدود مسكينة خاضعة لسلطة بابا

- كيف العلاقة بين إختك ؟

قلة التواصل ذلك لفارق السن

- ما هو أكثر حدث تتذكرينه منذ الطفولة ؟

27.08.2010 تاريخ لصرالي فيه التحرش الجنسي خاصة كي نتفكر شكنت لابسة وتاني قلة

التواصل في الأسرة

- هل لديك أصدقاء ؟

مكنش و كون كاين علاقة سطحية بسك أنا كنت جديدة جاية من بجاية ولدرك و مكنش منطيق
نأمن في حتى واحد

- هل ترين أحلاما ؟

أحلام مرعبة و مخيفة وكل خطرى نشوف كاش واحد باغي يتحرش بيا، خطرة أستاذ خطرة
جار....

- كيف تكون ردت فعلك بعد الاستيقاظ من الحلم ؟

نوظ خايفة بزاف و نقول يا ربي حتى قاع لصرالي حلم ممبعد نعرف بلي واش صرالي كامل
صح

- هل كنت تحبين اللعب عندما كنت طفلة ؟

كنت مبغي نلعب بدمى بزاف و كي كبرت شوية وليت نبغي les roup بزاف بصح من بعد
مصرالي التحرش كرهت كلش

- من ترينهم أقوى الاناث أم الأولاد ؟

قبل ميصرالي الحادثة كنت حاسبة بنات بصح منبعد مصرالي هكا عرفت لبلي ذكور أقوى

- حسب رأيك هل كانت ستختلف الأمور لو كنت من الجنس الآخر ؟

باينة هذي بزاف

- كيف كان شعورك أثناء وقوع التحرش ؟

كنت خائفة meme temps حشمانه بزاف قلبي ولا يضرب منطقت بحتى كلمة نضت
خرجت نجري لدرجة أني نسيت عنوان دارنا طولت بزاف باه رجعت و كي رجعت زقات
عليها ماما بزاف normalment تعنقني هي ولات تزقي وأنا مطقتش نقلها شكايين

- هل سمع أحد بالحادثة؟

لا حتى واحد مسمع قعدت نعاني وجدي في صمت و حملت كلش وحدي

- كيف أصبحت نظرتك للمتحرش؟

وليت نشوفه إرهابي متوحش، و كي ننفرج أفلام فيها متوحش بيالي هو و كي يهدرو على أي
واحد متوحش يجيني هو في بالي

- كيف أصبحت بعد الحادثة؟

وليت منطوية بزاف نحشم وليت كره نلبس فستان.

المقابلة الثانية :

- ما هو احساسك بعد الظاهرة؟

وليت نشوف روعي عار وليت نحس بالذنب من اللباس لي كنت لابسته و رحت بيه للكوشة
هكا وكرهت جسمي

- كيف أصبحت تفكرين بعد الظاهرة؟

تشوهت صورة الرجل في عيني ولا بيالي كل راجل ذيب، كلب، شعور بالعار الشعور بالحقرة
وليت حاسة روعي نحقرت بزاف وليت نخم ننقم منه كي دارلي هكا وليت نخم كفه كاين
رجال فدارنا و مطقوش يحموني علاه مرحوش هما يشرو وليت نكره نهدر مع خوتي و بابا
لخاطر محماونيش

- كيف أصبحت ترين نفسك ؟

وليت نبان لروحي انسانة فاشلة كون مصراليش هكا كنت راح نعيش غايا فدار وليت نبالهم قبيحة و متمرده موليتش نبغة نروح نشري خوفا من تكرار الحادثة وليت نخاف نخرج وحدي حتى les cours موليتش نروح نقرا وليت نحشم بزاف كي نخرج برا فدار برك لي نبانلهم قبيحة

- مازلت تتخيلين أحداث التحرش الذي تعرضت له ؟

إلى حد اليوم نتفكر كلش بتفصيل و ننسى كلش إلا ذاك نهار مننساهاش

- هل تشعرين بصعوبة في التعبير عن مشاعرك لناس ؟

واه أصلا موليت نبغي نتواصل مع حتى واحد

- هل تشعرين بعدم الرغبة في ممارسة النشاطات اليومية الطبيعية التي كنت معتادة عليها ؟

حبست كلش حاجة برك وليت نديرها قرايا في lecoul برك كما قتلك حتى les cours و حبستهم

- هل أصبحت قليلة الاهتمام بمظهرك الخارجي بعد الحادثة ؟

والو أصلا وليت كارهة وعايفة روعي بزاف

- هل أصبحت تعانين من مشاكل صحية دون سبب مرضي ؟

وليت نحس روعي دايمًا عيانة بلا والو ومنكلش كيما كنت قبل منرقد مليح

- هل حاولت الانتحار أو فكرت في ذلك ؟

قبل فكرت واه بصح كي ولا فعمري 15،14 سنة ولّيت نجرح روجي باه نحس روجي ريحت شوية نجرح يديا و فخاذي في بلايص ميبانوش و موليت نخلي حتى واحد يشوفني حتى ماما ولات تقلي مالكي وليتي هكا بصح محسو بوالو لا خاطر كنت نقرا و هذا هو شيء لي يهتمهم

- هل تفكرين في الزواج ؟

لا جامي كلش يجبدولي عليه نرمال إلا الزواج والو أصلا غي نسمعه نتقلق باغية ننجح ونوصل نشاله غي زواج ميجبدوليش عليه.

المقابلة الثالثة :

طبقت الاستبيان على الحالة و بعدها طلبت الاذن بالذهاب في قولها "اليوم نروح ني حاسة روجي تعبت شوية خطرا جاية نشاله" و أكيد وفقتها.

المقابلة الرابعة :

- في المقابلة الرابعة سردت الحالة كيف تعرضت لتحرش الجنسي

كنا داك النهار 27 أوت 2010 رسلتني ماما نشري خبز كانت ديك 2 هكا تاع مقيل وكنت لابسة روبة غوز قصيرة كانو قاع يعيطولي قبايلية الشابة كان ذاك الوقت مول الكوشة نتيج بابا بلاك مشكيتش أصلا بلي ينجم يدير حاجة كيما هادي أصلا كنت نعيطله عمي sans pas itranger و هو صح عمي دخلت قتله عطيني 4 خبز قالي هنا مكنش كمل دخلي داخل خيرى وحدك دخلت قعد هو فكري وحكمني من يدي و حطني في حجره و بقى يتلمس فيا فبلايص حسبيا الله نعم الوكيل فيه في دقيقة وحدة حسيت بلي هاد شيء مشي نرمال شغل معرفتش شوالا بصح عرفت بلي ci pas normal بديت نبكي بكا هستيري مشي normal قتله طلقني و هربت نجري و المشكلة تلفت باب دارنا معرفتش كفه نرجع فقدت الذاكرة pour temps كن نسكنو في meme cartier و مبعد تفكرت وليت نقول شنقلهم فدار و كفاش نخبرهم و كي رجعت مما زقات عليا بزاف على لي تأخرت كذبت عليها قتلها طيحت الصرف و خفت لا نظربيني وليت نكذب باه نحميمه هو في عوض نصيب ليواسيني بكييت بخنقة و حسيت روجي محقورة بزاف وليت كل مرة جيني فيها رغبة نحكي لماما نتفكر كي زقات عليا و كفاه بابا يزقي علينا لأتفه الأسباب نبطل منبعد ولات حياتي تتبدل وليت طفلة وحدوخرا و خليت x

فالكوشة داك نهار و مطقتش نعاونها أو الانتقام لها وليت خايفة بزاف وليت عايشة كوايبس وحدي ولا وقاع

الملاحق

يشوفوني تبدلت و نعقل ماما كانت شريتلي فستان باه نلبسه ندخل فيه نقرا قبل الحادثة مبيغيتش نلبسه وليت نبالهم متمرده وقبيحة و تبدلت سلوكات تاعي و من ذاك النهار مزدتتش لبست غوب ولا ببالس فستان هو ليعرض لتحرش الجنسي، كل حاجة عنيت منها حملتها وحدي حتى واحد ماكان علاباله psq كنت نقرا و متفوقة و هذا همهم الوحيد مور مافات عامين لقيت حاجة نفرغ فيها زعافي وليت كي نتقلق ولا نزعف نجرح روعي في بلايص ميبانوش كما قتلك ووليت نلبس حجابات في سن مبكر 14 سنة باه نحمي روعي من المتحرشين و ندس جروحي واحد ميشوفهم وليت نبغي نريح وحدي ونكون دايمًا منعزلة.

المقابلة الخامسة :

- في المقابلة الخامسة صرحت الحالة بسبب قدومها للمستشفى

في السن 17 سنة كان العام الأول في الجامعة وكان كاين واحد متخلق يتودد لي أنا كنت دايرا في بالي بلي دايرني كي صاحبه مكنتش متأنثة حتى نعجبه حتى وحد نهار جا قالي راكي عاجبتني وليت نتهرب منه وووليت شغل مقلقة تم زدت وليت نجرح روعي بزاف ، من بعد كملنا نقراو كيف كيف حتى كي صاي بغينا تخرجو كملنا جا قالي باغي نتزوج بيك و راني ناوي الحلال تم أنا مسمعتهاش هكا سمعتها باغي نتحرش بيك و نتعدى عليك تم نخلعت بزاف أول مرة حسيت الموت دخلت فيا وقاع لاحظوني من تم حسيت بلي خصني مساعدة نفسية ولات نوبات الهلع تتكرر دايمًا كل يوم ولا تعلقني بزاف وليت نجرح روعي بزاف وليت نتفرج أفلام إباحية وليت مدمنة عليهم دايمًا نتفرج راجل ومرا وخطرات مرا مع مرا وليت حاسة بذنب زاد قلقي تم لي قررت نجي هنا و حمد الله نصحتني أخصائية نشوف طبيب مدلي شوية les calment عونوني شوية وكي جيت هنا على باه نحبس نجرح روعي مشي على جال باه نحكي شصرالي وكانت أول مرة نهذر فيها على واش صرالي.

جدول المقابلات : (الحالة 02).

الحالة	تاريخ المقابلة	العمر	الفعل	سن التحرش	عدد التكرار	وقت المقابلة
2	09.05.2024		تحرش			45 دقيقة

45 دقيقة	مرة واحدة	13 سنة	جنسي من طرف الأخ	19 سنة	23.05.2024 30.05.2024	x
----------	-----------	--------	---------------------	--------	--------------------------	---

الملاحق

المقابلة الأولى :

- ما اسمك؟

.....

- كم عمرك؟

19 سنة

- عدد الإخوة؟

3 إخوة

- ما هي رتبتك بين إخوتك؟

الرتبة الثالثة والأخير وخوتي شاشرا 2 كبار عليا

- ماهو مستواك الدراسي؟

جامعية

- من القريب إليك في العائلة؟

أنا مقريبة حتى الواحد فدار خويا الكبير عينين ماما و زوج حبيب بابا

- ما هي صفات الأب؟

بابا نرمال نحسه حنين لدرجة أن الكلمة فدار كلمة

- ما هي صفات الأم؟

ماما جايا شوية تمشي كلمتها تحوس غي كلمتها تمشي فدار

- كيف العلاقة بين والديك؟

الملاحق

نحسها علاقة مرضية (حسب تعبيرات الحالة خلال المقابلة تبين أنها غير راضية على تعامل الأم مع الأب)

- ما هو أكثر حدث تتذكرينه؟

الحاجة لي راهي مترسختلي في عقلي كفاه حتى خويا جراً و دار هكا (حادثة التحرش الجنسي التي تعرضت لها من طرف أخيها)

- كيف أصبحت ترين نفسك بعد الظاهرة؟

معلبليش كفه أنا وليت نقول غي كفه وعلاه مفهمت والو

- هل أنت في علاقة مع أحد؟

واه راني coupl بصح منخليهش يتوشيني أصلا كون يحكملي غي يدي نحس إشمئزاز

- كيف أصبحت بعد ظاهرة التحرش الجنسي؟

وليت منكلش مليح كما كنت نبات نخم منرقدش دايمًا مقلق وليت حاسة روجي عايشة صراع جبهة تقلي بلاك مفهمتيش و جبهة وحدوخرا تقلي بصح علاه قالي متخبريش وعلاه صوته كان مبدل

- هل تفكرين في الارتباط؟

واه بصح منبغيش يخم في حاجة تاع جنس معايا

- ما هي نظرتك للمستقبل؟

منكذبش عليك راني باغية غي ننسى و تروحلي دي الأفكار من راسي أنا تبالي مكنش في وعيه على دي نحوس ننسى برك

المقابلة الثانية:

- في المقابلة الثانية سردت الحالة أحداث و واقعة التحرش الجنسي

الملاحق

في ديك اليلة لي صرا فيها هاد شيء خويا زواج مكنش فدار كان بايت فدار خالتي، دخل خويا x قالي: x لحقيني شمبرتي نحتاجك، أنا نضت قلت كاش محتاجني نجيبه حاجة، كي روحت عنده قالي رواحي تسندس حدايا تسندت حداه comme d'habitude خويا هادا، حتى قالي لزي ليا ومتخبريش، نخلعت شغل مفهمتش شوالا بصح حسيت بلي لا مشي نمرمال حتى la voix تاغه كانت مبدلة مشي كما العادة، نضت روحت نجري لشمبرتي مافهما والو، وليت نقول علاه دار هكا هذا ماله بلاك كاش مره كالي، بصح بلاك أنا مفهمتش، بصح كون أنا مفهمتش علاه قالي متخبري حتى واحد وعلاه كان صوته مبدل، شوفي ديك ليلة مرقدتش باينة مخم، وهو

من تم مازاد دار حتى عفسة و مجبدلي مهدرلي والو كانت أول و آخر مرة، مهم قعت غي نخم و نطلع و نهبط من مور ما فاتت une semaine هكا قلت نحكي لاماما، كي حكيتها مبعاتش تفهمني و قالتلي تكذبي و مكنش منها x ميخمش وميديرش هكا، و قاتلي بلاكي نسمع دي الهدرة ولا يسمع بها كاش واحد، تم زدت تقلقت و تنرفيت كفه مأمنتيش، أنا من قبل كان خويا يعافرنني يزعق معايا نرمال بصح مبعد ولات جيني مشي نرمال موليتش نبغي ولات ماما تعابرنني وتقلي نتي القبيحة اليهودية خوك علاه مكيشمعاه كي كنتي، حتى هو مازاد دار حتى حركة تبين بلي تحرش بيا، عانيت دوك اليامات وليت ماناكل ما نرقد خصوصا كي كون فدار نحس مدامه فدار وبلا زواج نحس روعي فخطر، أصلا وليت غي نشوفه نسمع داك الصوت في وذي، من بعد وليت نقول باينة مكنش في وعيه ولا هو ميديرش هكا تعايشت مع الوضع نوعا ما.

المقابلة الثالثة:

- طبقت إختبار دافيد سون لقياس اضطراب ضغط ما بعد الصدمة على الحالة.

- وصرحت الحالة بسبب قدومها للمستشفى

راني درك نقرا فالجامعة تعرفت على واحد كما قتلك بصح منقبله لا يمسنني لا والو، وفت فشحال بصح دايمنا على جال هدي نكمل، و درك ولا عندي بربلاد منيش نطيق نركز قاع و كي راهم يجو les exam نحس روعي مغاديش نخدم نبغي نبلوكي و كي نحس روعي مليحة نرجع نحس بلي غادي نفشل و منبلعش، تاني وليت منرقدش قاع مانكل دايمنا مقلقا بلا والو، وليت نبغي نقعد وحدي وأنا لي غبنتني بزاف تاغ منيش نطيق نقرا، حتى العادة السرية وليت نمارسها من كثر التقلاب بزاف وليت كي نمارسها نحس روعي ريحت شوية، وأنا علابالي

بلي مشي مليحة منيش باغية حتى نولي مدمنة عليها، على هادي خمت نشوف أخصائي نفسي، ومكنتش باغية نهدر على الحادثة قاع حتى سقستني بسيكولوج و الله يرضى عليك ماني باغية حتى واحد يعرف بالقصة.

الملاحق

التعليمات: اقرأ كل عبارة مما يلي واجب عنها بعناية.

مقياس كرب ما بعد الصدمة لداقيسون
PTSD Scale according to DSM--IV
ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم:..... العمر:..... الجنس(ذكر - أنثى)

العنوان:.....

عزيزي/عزيزتي
الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية. كل سؤال يصف للتغيرات التي حدثت في صحتك ومشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة. علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات
0= أبدا، 1= نادرا، 2= أحيانا، 3= غالبا، 4= دائما

4	3	2	1	0	الرقم	الخبرة الصادمة
دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
					-1	هل تخيل صور، وذكريات، وأفكار عن الخبرة الصادمة؟
					-2	هل تحلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة؟
					-3	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خيرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى؟
					-4	هل تتضايق من الأشياء التي تتكررها بما تعرضت له من خبرة صادمة؟
					-5	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تتكررها بالحدث الصادم؟
					-6	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تتكررها بالحدث الصادم؟
					-7	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)
					-8	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها؟
					-9	هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو التبسط؟
					-10	هل فقدت الشعور بالجزن و الحب (لقد مفك الإحسان)
					-11	هل تجد صعوبة في تخيل بقائه على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافه في العمل، والزواج، و إنجاب الأطفال؟
					-12	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما؟
					-13	هل تتألمه نوبات من التوتر و الغضب؟
					-14	هل تعاني من صعوبات في التركيز؟
					-15	هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (واصلة معاك على الأخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهك؟
					-16	هل تستغل لأفقه الأسباب وتشعر دائما بأنه متحفظ و متوقع الأسوأ؟
					-17	هل الأشياء والأشخاص الذين يذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس، والرعدة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك؟

مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة

Davidson Trauma Scale-DSM-IV

يتكون مقياس دافيدسون لقياس تأثير الخبرات الصادمة من 17 بند تماثل الصيغة التشخيصية الرابعة للطب النفسي الأمريكية. و يتم تقسيم بنود المقياس إلى ثلاثة مقاييس فرعية وهي:

- 1- استعادة الخبرة الصادمة و تشمل البنود التالية 1,2,3,4,17.
- 2- تجنب الخبرة الصادمة وتشمل البنود التالية 5,6,7,8,9,10,11.
- 3- الاستثارة وتشمل البنود التالية 12,13,14,15,16.

و يتم حساب النقاط على مقياس مكون من 5 نقاط (من صفر-4) و يكون سؤال المفحوص عن الأعراض في الأسبوع المنصرم. و يكون مجموع الدرجات للمقياس 153 نقطة.

حساب درجة كرب ما بعد الصدمة:

يتم تشخيص الحالات التي تعاني من كرب ما بعد الصدمة بحساب ما يلي:

- 1- عرض من أعراض استعادة الخبرة الصادمة.
- 2- 3 أعراض من أعراض التجنب.
- 3- عرض من أعراض الاستثارة.

ثبات ومصدقية المقياس:

لقد تناولت العديد من الدراسات السابقة مسألة ثبات و مصداقية هذا المقياس وكانت على النحو التالي:

1-1 الثبات

1-1 الاتساق الداخلي Internal consistency

- لقد استخدم معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت 241 مريض تم أخذهم من مجموعة من ضحايا الاغتصاب، و دراسة لضحايا الإعتصام اندرو، و كان معامل ألفا 0.99.
- لقد استخدم معامل ألفا كرونباخ لمعرفة الاتساق الداخلي للمقياس من خلال دراسة تناولت 215 سائق إسعاف مقارنة مع موظفين في غزة و كان معامل ألفا 0.78 ، التجزئة النصفية بلغت 0.61 (أبو ليله و ثابت و آخرين، 2005).

2-1 المصدقية الحالية Concurrent validity

لقد تم دراسة مصداقية المقياس بمقارنته بمقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة للإكلينيكين و ذلك بأخذ عينة مكونة من 120 شخص من مجموعة من ضحايا الاغتصاب،

ودراسة ضحايا إعصار اندرو، و المحاربين القدماء. و كانت النتيجة بأن 67 من هؤلاء الأشخاص تم تشخيصهم كحالة كرب ما بعد الصدمة. كان المتوسط الحسابي لمقياس دافيدسون لكرب ما بعد الصدمة لهؤلاء الأشخاص هو 62 ± 38 ، بينما كان المتوسط الحسابي لمقياس دافيدسون لكرب ما بعد الصدمة للأشخاص الذين لم تظهر عليه أعراض كرب ما بعد الصدمة (62 شخص) هو 15.5 ± 13.8 (ت = 9.37، دلالة إحصائية 0.0001).

2- الثبات إعادة تطبيق المقياس Test-retest

- لقد تم تطبيق هذا المقياس على مجموعة من الأشخاص الذين تم فحصهم من خلال على مجموعة من الأشخاص دراسة إكلينيكية في عدة مراكز و تم إعادة الاختبار بعد أسبوعين و كان معامل الارتباط 0.86 و قمة الدلالة الإحصائية = 0.001. (Davidson, 1995) 1987.
- في دراسة أبو ليلى وثابت (2005 تحت الطبع) تم اختبار المقياس على عينة من سائقي الإسعاف و كانت العينة مكونة من 20 سائق و تم إعادة الاختبار بعد أسبوعين و كان معامل الارتباط 0.86 و قمة الدلالة الإحصائية = 0.001

الملاحق

نتائج مقياس الحالة الأولى:

مقياس كرب، ما بعد الصدمة للبالغين
PTSD Scale according to DSM--IV
ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم: العمر: الجنس (ذكر - أنثى)
العنوان:

عزيري/عزيرتي

الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية. كل سؤال يصف التغيرات التي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب علي كل الأسئلة. علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات 0- أبدأ، 1- نادرا، 2- أحيانا، 3- غالبا، 4- دائما

4	3	2	1	0	الخبرة الصادمة	الرقم
دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا		
					هل تتفيل صورة، وتكريرات، وأفكار عن الخبرة الصادمة؟	1-
					هل تعلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟	2-
					هل تشعر بمشاعر فحالية أو خبرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى؟	3-
					هل تتضايق من الأشياء التي تذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة؟	4-
					هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تذكرك بالحدث الصادم؟	5-
					هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تذكرك بالحدث الصادم؟	6-
					هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)	7-
					هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها؟	8-
					هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الانتماء؟	9-
					هل فقدت الشعور بالحزن و الحب (أنتك متبلد الإحساس)	10-
					هل تجد صعوبة في تخيل بقائك على قيد الحياة لفترة طويلة لتحقيق أهدافك في العمل، والزواج، و إنجاب الأطفال ؟	11-
					هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما؟	12-
					هل تتأهك نوبات من التوتر و الغضب؟	13-
					هل تعاني من صعوبات في التركيز؟	14-
					هل تشعر بأنك على حافة الانهيار (واصلة معاك على الأخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهك؟	15-
					هل تستأثر لأنفه الأسباب وتشعر دائما بأنك متحفظ و متوقع الأبوأ؟	16-
					هل الأشياء والأشخاص الذين يتذكرك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبة من ضيق التنفس، والرعدة، والعرق الغزير ومرعة في ضربات قلبك؟	17-

مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة

الملاحق

نتائج مقياس الحالة الثانية:

مقياس كربما ما بعد الصدمة للأهيمون
PTSD Scale according to DSM--IV
ترجمة د. عبد العزيز ثابت

الاسم:X..... العمر: 49 الجنس: (نكر - نثي)
العنوان:
عزيزي/عزيزتي

الأسئلة التالية تتعلق بالخبرة الصادمة التي تعرضت لها خلال الفترة الماضية. كل سؤال يصف تصرفات لتي حدثت في صحتك و مشاعرك خلال الفترة السابقة من فضلك أجب على كل الأسئلة. علما بأن الإجابات تأخذ أحد الاحتمالات 0-4 تبدأ، 1- كثيرا، 2- أحيانا، 3- علبا، 4- دائما

الرقم	الخبرة الصادمة	0	1	2	3	4
		أبدا	قليل	أحيانا	غالبها	دائما
1-	هل تخيل صورا، وتكريرات، وتفكار عن الخبرة الصادمة؟					X
2-	هل تعلم أحلام مزعجة تتعلق بالخبرة الصادمة ؟				X	
3-	هل تشعر بمشاعر فجائية أو خيرات بأن ما حدث لك سيحدث مرة أخرى؟				X	X
4-	هل تتصلق من الأشياء التي تتذكرك بما تعرضت له من خبرة صادمة؟				X	X
5-	هل تتجنب الأفكار أو المشاعر التي تتذكرك بالحدث الصادم؟				X	X
6-	هل تتجنب المواقف و الأشياء التي تتذكرك بالحدث الصادم؟				X	X
7-	هل تعاني من فقدان الذاكرة للأحداث الصادمة التي تعرضت لها (فقدان ذاكرة نفسي محدد)			X		
8-	هل لديك صعوبة في التمتع بحياتك والنشاطات اليومية التي تعودت عليها؟				X	
9-	هل تشعر بالعزلة وبأنك بعيد ولا تشعر بالحب تجاه الآخرين أو الإنساطة؟				X	X
10-	هل فقت الشعور بالحزن و الحب (كك مثيلد الإحسان)				X	X
11-	هل تجد صعوبة في تامل بقلك على فبد الحياة لفترة طويلة لتتحقق أهدافك في عمل، والزواج، و إنجاب الأطفال ؟				X	X
12-	هل لديك صعوبة في النوم أو البقاء نائما؟				X	X
13-	هل تتذكر لوبات من التوتر و الغضب؟				X	X
14-	هل تعاني من صعوبات في التركيز؟				X	X
15-	هل تشعر بقلك على حافة الانهيار (وصلة معاك على الأخر) ، ومن السهل تشتيت انتباهك؟				X	X
16-	هل تستأثر لأتفه الأسباب وتشتع دائما بقلك متحظر و متوقع الأموا؟				X	X
17-	هل الأشياء والأشخاص الذين يتذكرونك بالخبرة الصادمة يجعلك تعاني من نوبسة من ضيق التنفس، والرغبة، والعرق الغزير وسرعة في ضربات قلبك؟				X	X

مقياس الاضطرابات النفسية الناتجة عن مواقف صادمة

الملحق:

رقم 02

الملاحق

الملحق رقم: 03

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغلم.
كلية العلوم الاجتماعية
مصلحة التريصات رقم.....
مستغلم في

الى السيد: محمد بن...
يو م...
الموضوع: طلب تسهيل مهمة

نحن مسؤول مصلحة التريصات ، نقدم الى سيادتكم المحترمة بهذا الطلب المتمثل في تسهيل مهمة طلبية الماستر ، للقيام بالبحث الميداني المرتبط بمذكرة التخرج المعنونتها التحليل ما بعد البنية لادى المراهقات المواتية لجزءنا لبحوث الهندسي ب(المكان). الكونية الاستشفائية لخدمة في الامراض العقلية يوسف محبة وبها... من
... الى ...

الطالب (ة):
...
الاستاذ المعطون:
...
نقبلوا سيدي فانق الاحترام والتقدير
مسؤول مصلحة التريصات
المؤسسة المستقبلة

قادر يوسف استاذ
مسؤول مصلحة التريصات
كلية العلوم الاجتماعية

MERADI Soumia
Psychologue Clinicienne